الجمـهورية الجزائرية الديمـقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الانسانية والاجتماعية

الشعبة :علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

اعداد الطالبتين: سايح رجاء /حدو منال

مذكرة بعنوان:

الوجود النفسي الممتلئ لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي

(دراسة ميدانية لأربع حالات بمستوى خامسة ابتدائي)

نوقشت بتاريخ 2022/06/09

اما اللجنة المكونة من السادة :

البروفيسور/ خميس سليم	رئيسا
د/بن مجاهد فاطمة الزهراء	مشرفا ومقررا
البروفيسور/ بوعافية خالد	مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

الجمـهورية الجزائرية الديمـقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الانسانية والاجتماعية

الشعبة :علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

اعداد الطالبتين: سايح رجاء /حدو منال

مذكرة بعنوان:

الوجود النفسي الممتلئ لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي

(دراسة ميدانية لأربع حالات بمستوى خامسة ابتدائي)

نوقشت بتاريخ 2022/06/09

اما اللجنة المكونة من السادة :

البروفيسور/ خميس سليم	رئيسا
د/بن مجاهد فاطمة الزهراء	مشرفا ومقررا
البروفيسور/ بوعافية خالد	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

الإهداء

بسم الله والصلاة على رسول الله

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبشكره تزيد البركات

أهدي جهدي المتواضع الى كل من دعمني نفسيا ومعنويا، أمي الغالية و أبي الغالي

بارك الله في عمرهما وزادهما عزا، ورزقهما نعمه، وأنار وجههما، و أدخلهما جناته.

أخواتي العزيزات زادهن الله رقيا وأعلى مراتبهن ورزقهن من حيث لا يحتسبن .

أخي الغالي شكر الله سعيه وأنار دربه وأعلى شأنه ورزقه من حيث لا يحتسب.

الى كل من دعمني بكلمة طيبة، الى كل من تمنى نجاحي، الى نفسي التي أعانتني وصبرت على اجتهادي، الى كل هؤلاء شكرا

رجاء

إهداء

الى من افنى عمره ليسعدني ابي رحمه الله

واسكنه فسيح جناته. الى من كانت شمعة

تحترق لتضئ لي الطريق امي حفظها الله ورعاها

الى من كان عونا لي وسندا لي في بحثي زوجي

الحبيب .الى شموع حياتي :هيام. عبد المالك.

محمد علي. سجى و سجود

الى كل اخوتي واخواتي اهدي هذا العمل

المتواضع

نوال حمدو

شكر وعرفان

الحمد لله الذي تتم به الصالحات

، والشكر له على ما أعطى من نعمات، عالم السرائر

والنيات ، فاللهم إني أحمدك حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك والصلاة والسلام على سيدنا محمد معلم البشرية جمعاء.

أما بعد فلا يسعني وقد بلغ العمل هذه المرحلة إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة والمشرفة التي كانت المرشد والمعين منذ بداية مشوار هذا العمل جزاها الله عني خير الجزاء ووفقها لما يحبه ويرضاه، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إعداد هذا العمل ولو بجزء يسير.

وخالص شكري موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالإطلاع على هذه الرسالة وتقييمها.

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة الوجود النفسي الممتلئ لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي, وأبعاده المحتملة تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة تتكون من أربع تلاميذ متمدرسين في الصف الخامس من التعليم الابتدائي, من مقاطعتين مختلفتين من ابتدائيتين مختلفتين بمدينة ورقلة .

ولقد انطلقنا من التساؤلات التالية :

– مامستوى الوجود النفسي الممتلئ لدى الأطفال ذوي صعوبة التعلم القرائي؟

– هل تتوفر أبعاد الوجود النفسي الممتلئ لدى الأطفال ذوي صعوبة التعلم القرائي؟

وللإجابة على هذا التساؤلات المطروحة تم تبني الفرضتين التاليتين:

– نتوقع أن نجد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي وجود نفسي ممتلئ أو منخفض الدرجة.

– نتوقع أن تتوفر أبعاد الوجود النفسي الممتلئ عند الأطفال ذا صعوبة التعلم القرائي .

وللتحقق من الدراسة تم تطبيق المنهج العيادي, الذي يعتمد بدوره زيادة على تطبيق الاختبارات النفسية (اختبار رسم الرجل للحصول على نسبة الذكاء للطفل ،اختبار رسم الشجرة والكات من اجل استخراج أبعاد الوجود النفسي للطفل)، الاعتماد على الملاحظة, والمقابلة نصف الموجهة,و يرجع اختيارنا لموضوع الدراسة إلى قلة الباحثين الذين تناولوا الوجود النفسي الممتلئ لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي, و الشكاوى المتكررة للأولياء في العيادات النفسية من الوضع الدراسي , والنفسي, لأطفالهم في الأطوار الابتدائية خاصة .

وأسفرت النتائج من خلال ما تحصلنا عليه في الدراسة التي طبقت على الحالات الأربعة مايلي:

– أن مستوى الوجود النفسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي منخفض الدرجة.

– وللإجابة على الفرضية الأولى فهذه الحالات أبدت درجة وجود نفسي منخفض متفاوت , حيث نكتشف بعض التنبؤات الايجابية مع الحالة الأولى في بعد الاستقلالية ، والحالة الثانية التي لديها أبعاد الوجود النفسي النوعي فتبدي وجود غير ممتلئ بشكل إيجابي في بعد العلاقات، أما الحالتان الأخيرتان فكلاهما تعانيان من وجود نفسي منخفض الدرجة في كل أبعاده.

الكلمات المفتاحية:

الوجود النفسي الممتلئ – صعوبات التعلم القرائي – الأطفال.

Psychological well-being for children with reading difficalties:

Abstract

The current study aims at exploring the nature of psychological well- being of children with reading learning difficulties, and its potential dimensions.

The study was applied to a sample of four schoolchildren in the fifth grade of primary education, from two different provinces, and from two different primary schools in Ouargla city.

We started our research with the following question:

-What is the level of the psychological well-being of a child who suffers from a reading learning difficulty?

-Are the dimensions of psychological well-being existing with children that has reading difficulties?

In order to answer those questions we adopted the following hypotheses:

- A child with a reading learning difficulty has a fulfilled psychological well-being

-A child with a reading learning difficulty has fulfilled psychological well-being dimensions.

To check the hypotheses; we applied the clinical approach which depends on observation the semi-directed interview in addition to applying psychological tests.

We have chosen the subject of the study due to the lack of researchers who dealt with the full psychological well-being of children with reading learning difficulties, and the frequent complaints of parents in psychiatric clinics about the academic and psychological situation of their children in the primary stages mainly.

The results of our study that was applied on the four cases showed the following:

The level of psychological well-being for children with learning reading difficulty is low.

In order to answer the second hypothesis; these cases showed a dissimilar low psychological well-being. We explored some positive predictions with the first case with the autonomy dimension. While the second case that has qualitative psychological well-being dimensions, shows a positively unfulfilled existence in the relationship dimension, while the last two cases both suffer from low-grade psychological presence in all its dimensions.

Key words: Psychological well- being - reading learning difficulties- children.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	ب
ملخص الدراسة بالعربية	ج
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ر
مقدمة	ز
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
الإشكالية	03
فرضيات الدراسة	05
تحديد المفاهيم الإجرائية	06
دوافع اختيار الموضوع	06
أهمية الدراسة	06
أهداف الدراسة	07
الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني: الوجود النفسي الممتلئ	
التمهيد	15
تعريف الوجود النفسي الممتلئ	15
أبعاد الوجود النفسي الممتلئ	17
العوامل المؤثرة في الوجود النفسي الممتلئ	19
المفاهيم المرتبطة بالوجود النفسي الممتلئ	20
النظريات المفسرة للوجود النفسي الممتلئ	20
مقومات الوجود النفسي الممتلئ	22
الوجود النفسي الممتلئ للطفل	24
العوامل الأساسية للوجود النفسي الممتلئ	24

خلاصة الفصل	25
الفصل الثالث : صعوبات التعلم القرائي	
التمهيد	27
بعض المفاهيم المتعلقة بصعوبات التعلم القرائي	27
أنماط صعوبات التعلم القرائي	30
خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي	31
أسباب صعوبات التعلم القرائي	33
الأطر النظرية المفسرة لصعوبات التعلم القرائي	34
محكات صعوبات التعلم القرائي	36
تشخيص صعوبات التعلم القرائي	36
الأساليب العلاجية والإستراتجيات	38
خلاصة الفصل	39
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	42
التذكير بالفرضيات	42
الدراسة الإستطلاعية	42
المنهج المستخدم	43
الأدوات المستخدمة	43
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
عرض و تقديم الحالة الأولى وتحليلها	52
عرض وتقديم الحالة الثانية وتحليلها	68
عرض تقديم الحالة الثالثة وتحليلها	82
عرض وتقديم الحالة الرابعة وتحليلها	94
نتائج الدراسة	107
مناقشة النتائج	108
الخاتمة	111
التوصيات والاقتراحات	112

قائمة المراجع	114
الملاحق	126

فهرس الجداول

الجداول	الصفحة
جدول تحليل المقابلة للحالة الأولى	53
جدول تحليل رسم الرجل للحالة الأولى	56
جدول تحليل رسم الشجرة للحالة الأولى	58
جدول تحليل المقابلة للحالة الثانية	70
جدول تحليل رسم الرجل للحالة الثانية	72
جدول تحليل رسم الشجرة للحالة الثانية	74
جدول تحليل المقابلة للحالة الثالثة	83
جدول تحليل رسم الرجل للحالة الثالثة	85
جدول تحليل رسم الشجرة للثالثة	87
جدول تحليل المقابلة للحالة الرابعة	95
جدول تحليل رسم الرجل للحالة الرابعة	98
جدول تحليل رسم الشجرة للحالة الرابعة	99

مقدمة

مقدمة:

اهتم الكثير من الباحثين في دراسة الوجود النفسي كمفهوم من المفاهيم الحديثة في علم النفس الايجابي نذكر من بينهم سليغمان **M,seligman** الذي يعتبر أهم رواد علم النفس الإيجابي، الذي أشار في إطاره النظري إلى أن السعادة و الرضا هي أحد أهم مكونات حسن الحال وطيب الحياة و الوجود الأفضل، حيث يعيش الفرد لتحقيق غاياته و أهدافه الحياتية، ويعمل على نموه الشخصي من خلال تنمية طاقاته النفسية, والعقلية وهذا لزيادة القدرة على حل مشكلاته ،و سليغمان يعتبر من المؤسسين لهذا العلم حيث أشار في نظريته الى ثلاث مكونات للسعادة وهي الحياة السارة ،و المليئة بالالتزامات والحياة وأخيرا إشباع المتع الذاتية .

فبالحديث عن الوجود النفسي الممتلئ نشير الى اهم مقوماته، التي هي الانفعالات الايجابية في الحياة و التي تظهر في التفكير بطريقة تفاؤلية والبحث عن حلول للمشكلات مع توقع النجاح، والتوجه نحو الانجاز والفاعلية والنشاط ،و التي تعبر عن حالة الامتلاء في تكوين الفرد يؤكد بها ذاته وتوصله الى الابداع باستثماره للظروف المحيطة به ، الا أنه يوجد عوامل تؤثر في الوجود النفسي الممتلئ للفرد، نذكر منها سمات الشخصية وطريقة ادراكه للأحداث التي يعيشها و التي تحدد تحدد مستوى وجوده النفسي الممتلئ و مدى رضاه عنها.

اضافة الى المستوى التعليمي والثقافي التي تؤثر في طريقة تعاملاته ، والمهارات الاجتماعية التي اكتسبها وهذه كلها تؤثر في الوجود النفسي الممتلئ للفرد.

وقد ركزنا في دراستنا على الطفولة كمرحلة تعتبر من أهم المراحل تأثيرا في شخصية الفرد، فالطفل الذي يعيش في كنف والديه معتزا بنفسه ومنتميا لهم ايجابيا يجعله فرد ناجح ومنجز وخالي من المشكلات النفسية، وبالتالي تحقيق اكتفاء عاطفي وشعور بالمسؤولية, وانجازات لا حدود لها وهذا كله مرتبط بمفهوم الوجود النفسي في أبعاده كما أشارت إليها **كارول رايف k, Riffs** في نموذجها بأبعاده الستة وفي إطار دراستنا

ارتأينا أن نركز أكثر على مرحلة التعليم الأكاديمي لأهميتها على فئة الأطفال في المدارس الابتدائية كمرحلة جد مهمة في تكوين الطفل النفسي والاجتماعي والمعرفي أيضا.

وكان اهتمامنا بهذه الفئة نظرا الى الكم الكبير من الحالات التي تُحول للعيادات النفسية،و التي تعاني من صعوبات مختلفة تعلمية منها صعوبة القراءة التي تعتبر أساس الصعوبات الكاديمية، في كل مراحلها التعلمية ، اضافة الى توجيه نظر المختصين الى هذه الفئة باعتبار العمل على الطفل في المراحل الأولى يغنينا عن مشكلات كثيرة تنتج عن هذه الصعوبات.

والغرض من بحثنا هو معرفة مستوى الوجود النفسي الممتلئ لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي، لما تعاني منه هذه الفئة في مشوارها الأكاديمي، وتعتبر الصعوبة ناتجة عن تلف عضوي في الدماغ يؤدي الى قصور كفائته الوظيفية، وهذا يسبب اضطراب في الوظائف الادراكية و المعرفية كالانتباه و الادراك والذاكرة ، اضافة الى اضطراب الوظائف اللغوية و الدراسية والمهارات الحركية لدى الطفل.

ونهدف في هذه الدراسة أيضا الى معرفة مدى توفر أبعاد المشكَلة للوجود النفسي الممتلئ، من أجل العمل على تنمية هذه الأبعاد في حال عدم توفرها، وتعريف المتخصصين بها لدعم هذه الفئة، وتوجيههم لمساعدتها, حيث تناولنا.

في الفصل الأول مقدمة عن الإشكالية وتساؤلات الدراسة, وفرضياتها، ثم عرجنا على المفاهيم الإجرائية للدراسة, والأهداف والأهمية المرجوة منها، و أخيرا تطرقنا إلى أهم الدراسات السابقة التي تضمنتها هذه المفاهيم.

أما الفصل الثاني فعالجنا فيه بعد التمهيد, مفهوم الوجود النفسي الممتلئ, وبعض أبعاده، وأهم المفاهيم المرتبطة بهذا المفهوم ، إضافة إلى الأطر النظرية التي أشارت إليه، ثم مقومات الوجود النفسي الممتلئ، و أخيرا الوجود النفسي الممتلئ عند الطفل وكيفية الاهتمام به، و العوامل الأساسية المهمة لوجود نفسي ممتلئ لدى الطفل مع خلاصة للفصل.

وفي **الفصل الثالث:** وبعد التمهيد له, أشرنا فيه إلى صعوبات التعلم, ومفهومها وأنواعها و خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي و أسبابه، وأهم الأطر النظرية التي أشارت إليه، والمحكات التشخيصية، و أخيرا التشخيص واستراتيجيات العلاج وخلاصة للفصل.

الفصل الرابع: يعتبر الفصل الإجرائي المنهجي حيث ذكرنا بالفرضيات والدراسة الاستطلاعية، والمنهج الذي استخدمناه هو المنهج العيادي منهج دراسة الحالة و الأدوات المستخدمة للدراسة، وأخيرا تحليل الحالات وعرضها.

وأنهينا الفصل بوضع النتائج التي توصلنا إليها ومناقشتها حيث توصلنا إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتميزون بوجود نفسي منخفض الدرجة، ودعمنا ذلك بأهم الدراسات التي أشارت إلى ذلك ، ثم خلاصة الدراسة مع الملاحق وأهم المراجع التي إعتمدناها في دراستنا.

الجانب النظري

الفصل الاول

طرح موضوع الدراسة

1 -مقدمة الاشكالية

2 -فرضيات الدراسة.

3 -تحديد مصطلحات الدراسة.

4 -دوافع اختيار الموضوع.

5 -أهمية الدراسة.

6 -اهداف الدراسة.

7 -الدراسات السابقة .

الاشكالية:

تعتبر مرحلة الطفولة في المسار النمائي للفرد أهم المراحل النمائية التي تمكنه من النمو والتطور عن طريق ما يتعلمه الفرد من خبرات نحو ذاته وإحساسه بالثقة وتنموا لديه استقلالية ذاتية مع حب المبادرة في النشاطات والابتكار, إضافة إلى تحمل المسؤولية وهذا بحسب الدراسات التي أجريت على الطفل في هذه المرحلة، ثم تأتي مرحلة الدراسة و التي تتدخل المدرسة في تطوير، و صقل ما اكتسبه الطفل في واقعه الأسري ثم المدرسي والاجتماعي عامة، إلا أن الاختلاف الحاصل أن بعض الأطفال في سن الدراسة يعانون من عدة صعوبات دراسية تؤثر على نموهم المعرفي و على صحتهم النفسية و الجسدية.

بعض الأطفال يعانون من "اضطراب في القدرة على تفسير ما يرونه أو يسمعوه، أو في ربط المعلومات القادمة من أجزاء مختلفة من الدماغ ويمكن أن تظهر هذه الصعوبات في الصور التالية صعوبة معينة في اللغة المكتوبة و المسموعة، وصعوبة في التنسيق والتحكم الذاتي، و تمتد هذه الصعوبة إلى الحياة المدرسية، ويمكن أن تعوق القراءة أو الكتابة أو الحساب (كوافحة، 2011)، حيث تعرف صعوبة القراءة على أنها ضعف القدرة على تفسير الرموز و التعرف على المفردات وعجز في الطلاقة اللغوية والكتابة وهي ليست ناتجة عن عجز حسي، بل عن صعوبة في القراءة ذات صيغة تطورية ، ولكونها ذات منشأ لغوي فإنها تتصف بصعوبة في المعالجة الفونولوجية كصعوبة تسلسل وترتيب الأصوات في الكلمة وفي الترميز والذاكرة قصيرة المدى" (بزراوي ،2021،صفحة458).

و كاعاقة أكاديمية تتميز بخصائص مختلفة تظهر في حذف أو اضافة كلمات في الجملة المقروءة او جزء من الكلمة المقروءة ، او ابدال بعض الكلمات المقروءة في الجملة أو اعادة قراءتها، اضافة الى قلب و تبديل الأحرف وقراءة الكلمة بطريقة عكسية ، وصعوبة في التمييز بين الحرف المتشابهة (أبو عائشة،صفحة 64).

و هؤلاء الأطفال يتمتعون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط مع أداء منخفض مقارنة بزملائهم العاديين، حيث تعرف اللجنة الوطنية المشتركة 1994 صعوبات التعلم " على أنه مصطلح شامل يرجع الى مجموعة

متباينة من الاضطرابات التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب ، و استخدام مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو العمليات الحسابية، وهذه الاضطرابات ذاتية داخلية المنشأ والتي يفترض أن تكون راجعة الى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد، كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات في الضبط الذاتي، ومشكلات في الإدراك والتفاعل الاجتماعي دون أن تؤدي هذه الأحوال الى صعوبة تعلميه بحد ذاتها" (الغفار، 2018، صفحة 11).

وبالحديث عن الطفل ووضعه في المدرسة دأبت الحكومات والسياسات على تحسين وضع الطفل عامة بالتركيز على الوجود النفسي للطفل مثل " المملكة المتحدة التي حملت شعار الحصول على حق لكل طفل وهي عبارة عن مبادرة تدل على تفكير متميز للتغيير وأن تكون أفضل بلد يعيش فيه الأطفال من خلال تدخل مبكر وتقديم خدمة شاملة" (Emma .coles et al2016).

ويشار إلى الوجود النفسي الممتلئ لدى الطفل على أنها "حالة ايجابية تتضمن الجوانب العقلية والنفسية، والانفعالية في حياة الطفل تؤدي به إلى النمو الايجابي والازدهار" (طاهر سعد حسن عمار 2020)، وبحسب رايف 1989 هو كل ما يفيد الفرد في مجال تنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتيا، والتدريب على كيفية حلّ المشكلات، واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة و المبادرة بمساعدة الآخرين والتضحية من أجل رفاهية المجتمع.

والأشخاص الذين يتمتعون ب‌الوجود النفسي" يميلون إلى التركيز على نمو الشخصية في قصص حياتهم ويميلون أيضا إلى تأطير تجارب الذات، ولديهم القدرة على تحديد مصيرهم، ويملكون القدرة على مواجهة الضغوطات الاجتماعية، والاستخدام الفعال للفرص المتاحة لهم ولديهم القدرة على تكوين علاقات ناجحة ، ولديهم معتقدات تعطي معنى لحياتهم"(موسى مقدادي ،2015).

بحيث يتم قياس درجة تحقق هذه الحالة من خلال عدد من مؤشرات الاحساس الذاتي تتضمن احساس الفرد العام بالسعادة والرضا اضافة الى المؤشرات الموضوعية تتضمن تقبل الذات، والعلاقات

الايجابية مع الآخرين، والاستقلالية، والتحكم في البيئة، أي يضمن الشعور الايجابي والفاعلية الايجابية أو الأداء الأمثل.

حيث ان دراسات لوسلي و قيتمان عن آثار المدرسة على رفاه الأطفال يتراوح أعمارهم بين 8 و10 سنوات وجدا معظم الاطفال يتمتعون برفاهية ايجابية، وان هناك طفل من كل خمسة أطفال يعاني، وهذه الفئة تخص الذكور ذوي الانجازات المنخفضة ومن خلفيات فقيرة (leslie Gutman, 2008) .

ومن هنا نستخلص إشكالية بحثنا هذه:

1- ما مستوى الوجود النفسي الممتلئ لدى الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم القرائي ؟

2- هل تتوفر أبعاد الوجود النفسي الممتلئ لدى الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم القرائي؟

-هل يتمتع الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم القرائي من نظرة ايجابية وتقبل لذاتهم؟

- هل يتمتع الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم القرائي من علاقات إيجابية مع العائلة والأصدقاء؟

- هل لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم القرائي درجة من الاستقلالية و القدرة على الانجاز؟

2- الفرضيات:

1 - نتوقع أن نجد لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم القرائي وجود نفسي ممتلئ أو منخفض الدرجة.

2- نتوقع أن تتوفر أبعاد الوجود النفسي الممتلئ عند الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم القرائي.

- يتمتع الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم القرائي بنظرة ايجابية وتقبل للذات.

- يتمتع الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم القرائي بعلاقات ايجابية مع عائلته وأصدقائه.

- يتمتع الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم القرائي بدرجة عالية من الاستقلالية، و القدرة على الانجاز.

3- تحديد المفاهيم الإجرائية:

- الوجود النفسي الممتلئ:

درجة تحقيق السعادة و الرضا ذاتيا و اجتماعيا، والتي تظهر في اختبارات القياس النفسي.

- صعوبات تعلم القراءة:

يعرف بأنه الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في السنة الخامسة ابتدائي في اختبار صعوبة القراءة المطبق من قبل الباحثين.

4- دوافع اختيار الموضوع:

- يرجع اختيارنا لموضوع الدراسة إلى قلة الباحثين الذين تناولوا الوجود النفسي الممتلئ لدى الأطفال ، و الشكاوى المتكررة للأولياء في العيادات النفسية من الوضع الدراسي والنفسي لأطفالهم في الأطوار الابتدائية خاصة، والمعلمين بطبيعة احتكاكهم الدائم بهذه الفئة وعدم قدرتهم على فهم مشكلاتهم.

- انتشار الاضطرابات النفسية في أوساط الأطفال ، و علاقتها بالصعوبات الأكاديمية التي يواجهها الطفل في المدرسة يفتح القوس إلى معرفة الأسباب المُنشأة لها، والعمل على تغيير الوضع النفسي للطفل.

لذا ارتأينا تسليط الضوء على هذه المشكلة من جوانب اخرى للمساهمة في فهم ، و مساعدة الاولياء والمعلمين التعامل معها.

5- أهمية الدراسة:

- وضع برامج هادفة مساهمة في تحسين الوجود النفسي للأطفال عامة ، و لمساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي على تنمية قدراتهم الاكاديمية وتطوير ادائهم بالاعتماد على ابعاد الوجود النفسي الممتلئ.

- دمج الوجود النفسي الممتلئ في خطط فعالة في المناهج الدراسية لتحسين المردود الدراسي للأطفال والمراهقين.

– إثراء الدراسات والبحوث العلمية.

– التخفيف من نسب الاضطرابات النفسية والمشكلات في فترة الطفولة والتي تبقى آثارها إلى غاية البلوغ.

– استبصار الأولياء و المتخصصين بطرق التعامل مع هذه الحالات وذلك بدمج الوجود النفسي ضمن الأهداف التربوية سواء في الأسرة أو المدرسة.

6– أهداف الدراسة:

– معرفة مستوى الوجود النفسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي.

– الكشف عن الأبعاد المحققة للوجود النفسي الممتلئ لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي.

– البحث عن طرق المناسبة للتعامل مع الأطفال في المدارس ومساعدتهم على التركيز على مهاراتهم الأكاديمية لتنميتها، ومساعدتهم أيضا توفير جو ايجابي للتعليم.

– الحاجة إلى وجود مقياس للوجود النفسي لفئة الأطفال يعتمد عليه في المؤسسات التربوية, من اجل الكشف عن الحالات التي تستدعي المتابعة.

– تزويد المكتبة التربوية والنفسية بموضوع على درجة كبيرة من الأهمية.

7– الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات العربية التي تناولت محور الوجود النفسي.

– دراسة الدكتورة **فتون خرنوب** التي نشرت عام **2016** بعنوان الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في دمشق)، العينة تضمنت 147 طالب قسم إرشاد نفسي 30 طالب و 118 طالبة بهدف التعرف على العلاقة بين الرفاهية ومكوناتها ومدى إسهام الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالرفاهية النفسية، توصلت إلى أن التفاؤل هو المتبنى الأكثر أهمية لكل من تقبل الذات والعلاقات الايجابية مع الآخرين والاستقلالية ، و إجادة البيئة والدرجة الكلية للرفاهية، وجاء إسهام التفاؤل بالرفاهية النفسية على نحو موجب و تنبأ الذكاء الانفعالي بالرفاهية النفسية وأضحت أهمية

المتغيرين في سلوك الأفراد وفي تكيفهم ومواجهتهم للخبرات الصادمة من خلال زيادة كفاءتهم في مواجهة الضغوط ومشكلاتها والتكيف مع متطلباتها بنجاح. واقترحت الباحثة تنمية الرفاهية في البرامج التعليمية وتطوير مستوى الخدمات النفسية وتحقيق أكبر قدر من الرفاهية للطلبة والاهتمام بالبرامج التدريبية لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي والتفاعل والتكيف الإيجابي الذي تؤثر في مستوى الرفاهية النفسية (محمود، 2016، ص 242).

– دراسة الدكتور **سعد حسن عمار** التي نشرت في أفريل **2020** بعنوان الوجود النفسي الممتلئ لأطفال وعلاقته باضطراب السلوك لديهم، والهدف من الدراسة الكشف عن الوجود النفسي الممتلئ للأطفال، و أبعاده المحتملة والبحث عن العلاقة بين الوجود النفسي و الاضطراب السلوكي لدي أطفال الابتدائية.

استخدم المنهج الوصفي لجمع البيانات والكشف عن العلاقة بين المتغيرات، تضمنت عينة البحث 265) تلميذ ابتدائية (146) ذكور و (119) إناث بين (6 إلى 12) سنة أسفرت النتائج باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والتوكيدي وجود ثلاث عوامل للوجود النفسي الممتلئ للأطفال (علاقات ايجابية مع الأقران ، ومع الأسرة ، المرونة الإيجابية)، وأشارت النتائج الى وجود علاقة عكسية بين الوجود النفسي الممتلئ و اضطرابات السلوك لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية وانه يمكن التنبؤ باضطراب سلوك الأطفال من خلال أبعاد الوجود النفسي الممتلئ وانخفاض اضطراب السلوك في الطفولة (عمار، 2020, ص 175).

– الدراسة الثانية كانت لنفس الباحث **طاهر سعد حسن عمار** التي نشرت في أغسطس **2020**، بعنوان فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لزيادة الوجود النفسي الممتلئ لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

الهدف من الدراسة كان بناء برنامج تكاملي لتنمية الوجود النفسي الممتلئ لأطفال المرحلة الابتدائية، واختبار مدى فاعلية البرنامج في زيادة الوجود النفسي، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة تضم (200) طفل من تلاميذ الابتدائية بمحافظة المنوفية (20) من الذين تقل درجاتهم بانحراف معياري

واحد او اكثر عن المتوسط عل مقياس الوجود النفسي الممتلئ للأطفال، تتراوح أعمارهم بين (8 الى 11 سنة)بمتوسط (9,7) وانحراف معياري (0,26) تم تقسيمهم بالتساوي الى (10) مجموعة تجريبية 5 ذكور و 5 اناث ، ومجموعة ضابطة (10) 5 ذكور، و 5 اناث، وأسفرت نتائج الدراسة الى فعالية البرنامج في زيادة العلاقات الايجابية مع الاقران التي تضمن الشعور بالمحبة من طرف الاصدقاء وقدرته على التفاهم وحل المشكلات وزيادة العلاقات الايجابية مع الاهل و شعوره بالسعادة و الرضا عن الحياة ، و زيادة المرونة الايجابية و التعامل مع المواقف الصعبة (عمار، 2020, ص106).

– دراسة الدكتور **إسلام حسن محمود عبد الوارث**، والدكتورة **مروة عبد الحميد أحمد التوفيق** التي نشرت في أغسطس **2021**, بعنوان الوجود الأفضل والإفصاح عن الذات كمنبئين لاحترام الذات لدى المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية, هدفت الدراسة إلى التعرف على الوجود النفسي الأفضل والإفصاح عن الذات في علاقتها باحترام الذات لدى المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية, وتحديد ما إذا كانت هناك فروق في الوجود النفسي والإفصاح عن الذات واحترام الذات ترجع إلى متغير الجنس, طبقت الدراسة على عينة تتكون من 120 طالب متفوق دراسيا منهم 60 ذكور و 60 إناث، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين الوجود النفسي واحترام الذات لدى المتفوقين بالمرحلة الثانوية, ووجود علاقة إرتباطية دالة بيت الإفصاح واحترام الذات لدى المتفوقين بالمرحلة الثانوية, ووجود علاقة إرتباطية دالة بين الذكور والإناث في مقياس الوجود النفسي الأفضل لصالح الإناث (توفيق، أغسطس 2021, ص156).

ثانيا الدراسات الأجنبية:

– دراسة طولية قامت بها شبكة (4–أش)في الولايات المتحدة عبر برنامج الشباب التابع لها، استهدفت الأطفال في الصف الخامس حتى الصف الثاني عشر، وتوصلت الى ان المراهقين الذين شاركوا في البرنامج حققوا أعلى مستويات في عناصر نموذج ليرنر(5 سي، أس) الذي يعتمد على خمس عناصر (الكفاءة، الثقة،الاهتمام، التواصل والشخصية)، مقارنة بالشباب في مجموعة المقارنة تألفت من طلاب

الصف الحادي عشر، وحقق المشاركين في الشبكة، مستويات أعلى في الكفاءة الأكاديمية والعادات الصحية الأخرى والمخرجات الايجابية التي ارتبطت بهذا النموذج (انخفاض مستويات الاكتئاب لدى المشاركين عما كانوا في الصف السادس (تشالدرا، 2019).

ثالثا الدراسات العربية التي تناولت محور صعوبات التعلم:

_ دراسة الدكتور **برو محمد** التي نشرت عام **2014** بعنوان صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسبين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي الهدف منها، القاء الضوء على صعوبات التعلم من حيث المفاهيم و مظاهر الانتشار، والتعرف على العوامل المسببة في ظهور صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عموما، والسنة الخامسة خصوصا من أجل زيادة القدرة على التكيف والتعلم باستقلالية ،ثم الكشف عن صعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من أجل وضع برامج واستراتيجيات تمس تحصيلهم الأكاديمي، مع وضع حلول واستراتيجيات لتجاوز المشكلة.

اعتمد المنهج الوصفي في الدراسة حيث تم اختيار عينة من معلمين و معلمات السنة الخامسة من 21 مدرس بولاية مسيلة، العينة شملت 60 تلميذ و تلميذة 37 تلميذ و 23 تلميذة، أثبتت النتائج أن الذكور أكثر عرضة، و أهم العوامل المساهمة عدم مراعاة ميول التلاميذ و نقص الرعاية الاسرية وعدم الثقة و ضعف الذاكرة (محمد، 2014, ص95).

– دراسة د **سومية قدي** بعنوان صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بظهور الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي نشرت عام في مجلة العلوم الانسانية عام **2017**، والهدف كان التعرف على العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة والانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة بحسب الجنس و معرفة الفرق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم القراءة و المتمدرسين في السنة الرابعة ابتدائي في الانسحاب الاجتماعي يعزي لمستوى الصعوبة.

اجريت الدراسة بمقاطعة بولاية مستغانم على عينة 100 تلميذ يدرسون في السنة الرابعة الابتدائي ، شملت عينة الاستطلاعية 30 تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات تعلم القراءة والمتمدرسين في السنة الرابعة ابتدائي من بينهم 16 ذكرا و 14 انثى تم اختيارهم من قبل المعلمين.

توصلت النتائج الى ان التلاميذ ذو صعوبات التعلم لتجنبون الاختلاط كغيرهم و يفضلون العزلة و الانطواء على اقامة علاقات مع الاخرين لأنهم يشعرون بالخجل والإحباط، ونقص في تقدير الذات نتيجة عدم قدرتهم على القراءة السليمة ويفضلون الوحدة النفسية و يميلون الى العيش في الخيال وبالتالي لا يؤدي الى الانجاز الذي يتطلب ثقة عالية وتقدير ذات عال.

والتلاميذ ذوي الصعوبات بغض النظر عن درجة الصعوبة فهم يتأثرون كلهم بالجانب السلوكي يظهر في الانسحاب الاجتماعي (قدي، 2017, ص421).

_ دراسة **اسماء خوجة** بعنوان صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي نشرت عام **2019** هدفها تشخيص صعوبات القراءة ومعرفة مدى انتشارها في المدارس الابتدائية ، اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي بعينة جمعت من 9 مدارس التي لهم 67 تلميذ بينهم 33 ذكور و 33 اناث، وخلصت الى ان صعوبات التعلم القرائي منتشرة في المدارس خاصة لدى الذكور (خوجة، 2019، ص103).

الدراسات الاجنبية :

– دراسة **ليندا هندرسون Linda H مارسيل Marchelle P، و كريستين جرو ف Kristin G** في نوفمبر **2020** بعنوان تقييم فاعلية القراءة بمساعدة الكلاب لدعم رفاهية الطلاب في المدرسة الابتدائية، وكان من أهم اهدافها تعزيز برنامج القراءة بمساعدة الكلاب (تجارب القراءة الايجابية للطلاب)، وزيادة الثقة في الذات عند الطلاب الذين يقرؤن للكلب المعالج، مع دعم رفاه الأطفال بحيث يعمل البرنامج على الانجازات المتعلقة بالطلاب.

كان هذا في مدرسة فكتوريا باستراليا تم تقييم أطفال المدرسة الابتدائية خلال الفصل الدراسي الأول و الثاني باستخدام المنهجيات النوعية لاستكشاف رفاهية الأطفال على مدى ثمانية أسابيع من المشاركة، تضمن المشاركون 11 طفلا مشاركا تتراوح أعمارهم بين 7 و 8 سنوات، 8 آباء و 8 معلمين، و 6 مدربين كلاب باستخدام مقابلات شبه منظمة.

تم اجراء مقابلات مع المشاركين في نهاية الثمانية أسابيع بهدف توكيد بيانات ذهنية ثرية، البرنامج يعزز الرفاهية المتصورة للأطفال خاصة فيما يتعلق بتعزيز المشاركة الايجابية والشعور بالانجاز عند القراءة, تتم معالجة القيود بما في ذلك توقيت التقييم في الفصل الدراسي الثاني من العام بعد بدء البرنامج (louiza, 2020).

– دراسة **ستيفانيا كاتوديلا Stefania & Al** وآخرون والتي نشرت يناير **2021** بحسب المقالات التي جمعت والتي تلقي هذه الدراسة الضوء على مدى الافتقار ، و قلة الاهتمام بالطرق الضرورية للتعامل مع صعوبات التعلم مما يتسبب في تطوير الطلاب لمستويات عالية من التوتر ، و الاضطراب العاطفي بالإضافة الى مستوى منخفض من الرفاهية النفسية واحترام الذات والكفاءة الذاتية ، و من جهة اخرى دراسات وجهت لمعرفة كيفية تطوير الطلاب مهارات عالية من التنظيم الذاتي و الوعي العاطفي بالإضافة الى مستويات من الاندماج نوقشت النتائج من منظور التعلم الالكتروني الذي يركز على الرفاه النفسي للطلاب.

الهدف من الدراسة كان فهم التأثيرات النفسية بشكل أفضل وفاعلية الاستخدام المكثف الحالى للبيئات الالكترونية على الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم ؛ وهذا للإجابة على السؤال: ما مدى فاعلية هذه الأدوات للطلاب ذوي صعوبات التعلم وفقا لمعايير التشخيص الدولية.

وانطلقت من دراسات (والكر و نابيزوكا) التي ترى وجود علاقة بين صعوبة التعلم لدى الأطفال والعلاقات الاجتماعية الضعيفة في المدرسة، ودراسات (بونيفا و آخرون 2016) التي تظهر وجود علاقة بين صعوبات التعلم و الاستيعاب و القلق وآخرون فالنظرة المنسوبة اجتماعيا للتعلم القائم على الألعاب

الرقمية توفر فرصا جديدة لدعم الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة , حيث ينخرط الاطفال بعفوية في حديث اللعبة ومحتواها و اجرائها، و يستخدمون بشكل استراتيجي تجارب لعبهم الفردية للتعبير عن شخصيتهم و التفاعل مع أقرانهم، وتساعدهم على تحسين الحس الوظيفي داخل الفرد من خلال تعزيز الاحترام الطفل لذاته، لان هؤلاء يمتلكون مستويات اقل من الموارد الشخصية (الإحساس بالتماسك و الأمل و الكفاءة الذاتية الاكاديمية و يعانون من الضيق الاجتماعي و الوحدة من اقرانهم (penna, 2021) .

- التعليق على الدراسات:

هذه الدراسات كلها تشير الى ما لأثر الوجود النفسي على الحالة النفسية للطالب و مدى تأثير السلبي لدرجة الوجود المنخفضة في التحصيل الاكاديمي للطفل بما لها من تأثيرات على نظرته لذاته وتقديره لها وعلاقاته اللاجتماعية مع الأصدقاء والمحيطين وكفاءته الأكاديمية والمهنية لاحقا.

إلا أن الدراسات على الطفل خاصة بالنسبة للوجود النفسي تعد قليلة جدا في علاقتها بصعوبات التعلم القرائي.

الفصل الثاني

الوجود النفسي الممتلئ

تمهيد :

1 – تعريف الوجود النفسي الممتلئ.

2 – أبعاد الوجود النفسي الممتلئ .

3– العوامل المؤثرة في الوجود النفسي الممتلئ.

4– بعض المفاهيم المؤثرة على الوجود النفسي الممتلئ.

5– النظريات المفسرة للوجود النفسي الممتلئ.

6– مقومات الوجود النفسي الممتلئ.

7– الوجود النفسي الممتلئ للطفل .

8 –العوامل المهمة الأساسية للوجود النفسي الممتلئ للطفل.

9 –خلاصة الفصل

التمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة فترة حاسمة لتشكيل بنية الفرد العقلية لذا يحتاج الطفل منذ نعومة أظافره إلى حاجات نفسية، و ظروف محفزة كجو أسري يوفر له الحب ، والسعادة والاحترام الذي يؤثر ايجابيا في نمو الذات لديه، وتكوين علاقات ايجابية، ويكون قادر على تحمل مسؤولياته كاملة و يتخطى الصعوبات ، ويحل المشكلات التي تتعقبه في مراحل نموه، وتساهم في أن يبدع و ينمي مجتمعه و البيئة التي يعيشها . وهذا كله يوفر درجات عالية من الوجود النفسي له، ما أشارت له الأبحاث والدراسات الأخيرة في مجال تنمية الطفولة من أجل وضع صحي ونفسي جيد للطفل أكاديميا و اجتماعيا، ونحن في هذا الفصل حاولنا التعقيب على أهم النظريات والأبحاث التي تشير إلى هذا المفهوم لرؤية أكثر وضوح.

1-تعريف الوجود النفسي الممتلئ:

أشار **ريتشارد ريان وادوارد ديسي** (**2008**و **2001**) أن **كارول** رايف و كوري كيس (1995) أفاد بان " طيب الوجود ، أو الهناء في الحياة أو التنعيم في الحياة او راحة البال ، أو حسن الحال، أو الوجود الممتلئ أو العافية أو الرفاهية **well-being** وكلها ترجمات واردة وتعني " الخبرة المثلى والأداء النفسي الوظيفي الأمثل" إلا أن كارول رايف و كوري كيس 1995) كانا يقصدان " طيب الحياة النفسية " أو " الهناء النفسي " أو " التنعيم النفسي **psychologcal well-being**" وقدما نموذجا نظريا لوصف و تفسير وتعيين بنية و أبعاد " التنعيم النفسي " أو الهناء النفسي " مفاده أن تكوينا نفسيا متعدد الأبعاد لجوانب تحقيق الذات والانجاز في الحياة وتتمثل في: الذاتية والاستقلالية ، الارتقاء الشخصي، تقبل الذات، الغرض من الحياة ، التمكن من البيئة ، والعلاقات الايجابية (حلاوة ، 2021).

" ويعتبرالوجود النفسي **psychological well-being** أوالهناء في الحياة، أو حسن الحال، أو طيب الحياة دلالة الصمود النفسي، وهي تتجاوز دلالات الخلو من الأمراض أو الاضطرابات النفسية، حيث تؤشر إلى معادلة ذات مكونين الهناء في الحياة الذي يساوي الشعور بحسن الحال و راحة البال إضافة إلى

الأداء النفسي الوظيفي المثمر والفعال على المستوى المجتمعي تحقيقا للذات وإعرابا عن أصالة وجودها "(حلاوة، 2020).

و يعرفه **ديونر ولوكاس**"على انه مفهوم واسع يتضمن عيش خبرات انفعالية سارة و مستوى رضا وجودي عال مما يجعل الإنسان يقبل حياته و يعتبرها جديرة بان تعاش.

أما **ألبرت دون** " فيراه طريقة متكاملة من النشاط الوظيفي متوجهة نحو تعظيم الإمكانات التي يتمتع بها الشخص بما يتطلب الحفاظ على مدرج مستمر من التوازن و توجه هادف نحو البيئة التي ينشط فيها وظيفيا" (حجازي، 2012، صفحة 281).

وهناك من الباحثين يعرف الوجود النفسي على انه يشير" إلى مستويات الأداء الإيجابي بين الأفراد وداخلهم والتي يمكن أن تشمل ارتباط الفرد بالآخرين والمواقف المرجعية الذاتية والتي تشمل إحساس الفرد بالسيطرة والنمو الشخصي" (Burns, 2016) .

ومن منظور آخر يعرف على انه" حالة ديناميكية تتعزز عندما يتمكن الناس من تحقيق أهدافهم الشخصية، والاجتماعية يفهم من خلال علاقته بالتدابير الموضوعية، مثل دخل الأسرة و المورد التعليمية و الحالة الصحية، والمؤشرات الذاتية مثل السعادة وتصورات الحياة والرضاعن الحياة (Jordan.J-A,2017).

أو هو كما يراه **المقدادي**"محاولة الشخص تحقيق غاياته وأهدافه في الحياة، وتقبل ذاته والعمل على النمو الشخصي من خلال تنمية الطاقات النفسية، والعقلية ذاتيا وزيادة قدرته على حل المشكلات، وتقديمه للتضحيات في المبادرة ومساعدة الآخرين لتحقيق الرفاهية للمجتمع مما يؤدي إلى تكوين الشعور بالرضا الذاتي والسعادة (اتخاينة، 2020، صفحة 307).

هذه التعاريف تتفق على التكامل الانساني بحسب ما ادرجته رايف في نموذجها، والذي يتضمن أبعاد عدة اخترنا منها البعض في دراستنا.

2- أبعاد الوجود النفسي:

أبعاد الوجود النفسي الممتلئ كما تناولته كارول رايف يتضمن:

تقبل الذات و الاستقلالية، والأداء الأفضل، والعلاقات الشخصية الايجابية، فهي تعرف الوجود النفسي على انه بنية متعددة الأبعاد، تعكس تقييمات الأفراد لأنفسهم، ونوعية حياتهم.

حيث أن **تقبل الذات** وتقديرها والرضا عنها يعتبر من أهم الأبعاد التي تساهم في تطور وازدهار الإنسان وفعاليته في الحياة إذ يقيَم الفرد نفسه وإحساسه بقيمته وجدارته.

و هو" ما يسمى بتكامل الأنا حسب اريكسون ويونغ..انه يبنى على أساس تقويم أمين للواقع الذاتي " (حجازي، 2012، صفحة 285).

و يبين حلاوة أن تقرير الذات" مكون مركزي في بنية طيب الوجود النفسي، أو الهناء النفسي، أو التنعيم النفسي. فمجرد شعور الإنسان بقدرته على السيطرة على حياته، و تحديد وجهتها ومسارها ومضمونها يعزز فيها الاقتدار و الكفاءة الذاتية، الأمر الذي يزيد من تقبله لذاته و إقباله على الحياة ترحيبه و بها، و يعرف على انه ارتفاع في معامل تأثير الشخص فيما يتعلق بأدائه بنفسه أفعالا و مهاما حياتية بتأسيس على تفضيلاته واختياراته الحرة (حلاوة، 2021).

فهي النظرة الايجابية للذات والوعي بايجابياتها وسلبياتها والتصالح مع انتصاراته و خيباته في الحياة بالوعي عن النقائص وأوجه القصور ومحبة الايجابيات وتقديرها وتثمينها ؛ فالشخص" مرتفع الدرجة في تقدير الذات يكون لديه اعتراف وتقبل جوانب الذات المتعددة، بما في ذلك الصفات الجيدة والسيئة، ولديه شعور ايجابي عن الحياة الماضية، أما الفرد منخفض الدرجة فيشعر بعدم الرضا عن الذات وبخيبة أمل إزاء ما حدث في الماضي، ويشعر بالقلق إزاء بعض الصفات الشخصية، يتمنى أن يكون مختلف عما هو عليه" (ansari، 2020).

ومن المستحيل أن يحقق الإنسان الشعور بالسعادة و الهناء في الحياة بدون تقبل الذات وحبها " إذ أنها أساس الرضا عن الذات باتجاه الازدهار في الحياة وهي ربما تكون كافية بذاته كأسس للسعادة وطيب الحياة والوجود النفسي الممتلئ" (حلاوة، 2022).

أما بعد**الاستقلالية والانجاز:** فهي القدرة على السير على وتيرة إيقاعنا الذاتي وإتباع قناعاتنا واعتقاداتنا، حتى ولو تعارضت مع الآخرين" (حجازي،2012، صفحة286)"، واتخاذ القرار، وضبط و تنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين.

" فالفرد منخفض الدرجة في الاستقلالية يشعر بالقلق إزاء توقعات الآخرين و تقييمهم له، ليس لديه استعداد لتقديم تنازلات للحفاظ على العلاقات الخاصة مع الآخرين "(ansari, 2020) .

وبالتالي عندما يستطيع الفرد أن يستقل بذاته يصبح لديه القدرة على السيطرة على البيئة و الاستفادة منها بفعالية ، والقدرة على الابتكار، وهذا ما يمكن الإشارة إليه بقدرة الفرد على الانجاز فيزيد من كفاءته مما يزيد من خبراته ، ويؤثر على وجوده النفسي ايجابيا.

وبالحديث عن بعد **العلاقات الايجابية** :" فهي حالة النمو والتفتح ألعلائقي الإنساني"حالات المتعة والسرور الناتج عن العلاقات الإنسانية الحميمة، الانتماء والارتباط كحاجتان (حجازي، 2012، صفحة 286)، فالأفراد يشعرون بعلاقات دافئة وثقة متبادلة وفهما لمصالح الآخرين و مشاعر وجدانية عالية، وقدرة على الأخذ والعطاء مع الآخرين وهنا تشير **غوتام 2008**" إلى أهمية العلاقات الأسرية لرفاهية الطفل عندما ينضجون و يصبحون مراهقين فالارتباطات بين رفاهية الطفل مع كل من العلاقات الايجابية بين الوالدين و الطفل ومشاعر الوالدين تجاه أطفالهم قوية نسبيا "(vorhaus، 2008).

" فالوجود الأفضل يتضمن جوانب القوة الإنسانية والملذات و المباهج التي تأتي من الالتصاق القريب بالآخرين، والحميمية العميقة والحب الدائم وتقوم الحميمية على مستوى عميق بين الانفعالات الايجابية و الانفعالات السلبية التي تميز الروابط الإنسانية العميقة، وغياب الخبرة السلبية ليس ما يحدد الحياة الطيبة و

لكن ما يحدد الحياة الطيبة هو كيف نتغلب على التحديات والمحن، ومن هنا فان جودة العلاقات الإنسانية ونوعيتها ونوعية الحياة، لا تتحقق عبر الهرب والتجنب أو التملص أو التحاشي، ولكن بالتعامل الفعال، والناجح مع المحن والشدائد"(معمرية، 2020، صفحة 16).

صداقات الطفل لديها تأثير ايجابي كبير على تحقيق الوجود النفسي له وتساهم في رفع كفاءاته " فتوفر بعض الدعم المحدود لرفاهيتهم مع وجود تغيرات أكثر ايجابية في رفاههم الاجتماعي، وتعاني الفتيات من تغيرات أكثر ايجابية في رفاههن المدرسي في منتصف الطفولة حيث يبلُغ عن مستويات عالية من الرضا عن صداقاتهن (skaya, 2010).

3- العوامل المؤثرة في الوجود النفسي الممتلئ:

3-1- السمات الشخصية : بإمكان أن تكون البيئة زاخرة بالعديد من مصادر البهجة والرفاهية ولكن الفرد لا يستمتع بها.

3-2- إدراك الفرد لحياته: الطريقة التي يدرك الفرد مختلف الأحداث في حياته المحيطة هي التي تحدد مستوى وجوده الممتلئ و رضاه عن حياته، فان كانت نظرته تفاؤلية سيركز على كل ما هو ايجابي و يغض الطرف عما هو سلبي.

3-3- المستوى الثقافي والتعليمي : مستوى وعي الفرد و ثقافته و درجته العلمية يلعب دور هام في طريقة تعاملاته، بالإضافة إلى اكتساب مهارات اجتماعية، مما ينعكس بدوره على تكوينه النفسي العام، وتكوين اتجاهاته الايجابية نحو الآخرين.

3-4- الفرص المتاحة للفرد: القدرة على الوصول لإشباع حاجاته الأساسية المختلفة تمكنه من الشعور بالسعادة بالشكل الذي يجعل حياته أكثر ايجابية من الناحية الوجدانية (محمد ج، صفحة 423).

3-5- جودة المجتمع ذاته: ما يقدمه من خدمات و تسهيلات للفرد تيسر حياته وتجعلها حياة طيبة.

3-6- الوظيفة الاجتماعية للفرد داخل المجتمع : ما يعرف بسلوك الفرد الناتج عن مكانته الاجتماعية التي يحتلها في المجتمع الذي يعيش فيه، والتي تعكس درجة شعور الفرد بالتحسن المستمر لأوضاعه المعيشية و الحياتية، في معظم النواحي المعرفية و الوجدانية و الثقافية و التوافقية ، كأسلوب حياة (معمرية، 2020، صفحة 12).

4- بعض المفاهيم المرتبطة بالوجود النفسي الممتلئ:

يوجد عدة مفاهيم تعتبر كمكونات للوجود النفسي نذكر منها:

4-1- السعادة: انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة، وانعكاس لمعدلات تكرار الانفعالات السارة و شدتها.

4-2- الرضا عن الحياة : تقييم الفرد لنوعية حياته التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي يعتمد على مقارنة الفرد ظروف حياته.

4-3- الابتهاج: انفعال سار جدا يتسم بعلامات كثيرة من الإشباع والهناء و يكون مصحوبا بالتفاؤل.

4-4- اللذة: مرتبطة بالجانب الجسدي كالأكل والشرب أو العواطف (محمد ع، 2008، صفحة 61).

5- النظريات المفسرة للوجود النفسي الممتلئ:

أول نظرية اهتمت بالوجود النفسي هي :

5-1- نظرية السعادة لسليغمان : وهي تعد تحليل علمي للسعادة وعلى هذا الأساس قسم السعادة إلى ثلاث مكونات، الحياة السارة أو الممتعة ومن ثم الحياة المليئة بالالتزامات (الحياة المشغولة النشطة) وأخيرا الحياة ذات المعنى، حيث يركز المكونين الأولين على الحياة الشخصية للفرد، في حين ان المكون الثالث للسعادة يتضمن بشكل جزئي ما هو اكبر من إشباع المتع الذاتية (محمد ج، صفحة 423).

ومراجع أخرى من قسمها إلى نظريات ذاتية ونظريات موضوعية:

5-2-**النظريات الذاتية:** ترى هذه النظرية أن الفرد يحقق الهناء بقدر ما يكون له تقييم ايجابي لمجرى حياته بشكل عام.

ومن نماذجها نموذج المتعة ونموذج الرغبة:

- **نظرية المتعة:** تعتبر هذه النظرية أن المكونات الوحيدة للوجود الأفضل هي المتعة والألم ،فالمتعة هي العنصر الطيب و الألم هو العنصر السيء ، وترى أن الإنسان يسعى دائما إلى تحقيق ما يعتقد أنه سيوازي بين المتعة والألم، وأن ماهية الوجود الأفضل تكمن في تحقيق أكبر قدر من المتعة على حساب الألم، وان قياس هاتين التجربتين يكون من خلال اعتبار كل منهما مرتبطتين بالوقت (المدة – الحدة) واعتبر هذا النموذج أن المتعة و الألم هو نوع من المشاعر .ويبنى هذا النموذج النظري على أساس أفكار وليس عن إشباع الحاجات الأساسية، إن إشباع الحاجات الأساسية يؤدي إلى الوجود الأفضل وعدم إشباعها يؤدي إلى الوجود السيء؛ حيث يفترض أن الوجود الذاتي الأفضل يرتبط بالآثار المباشرة للظروف المعيشية، وخصائص البناء الاجتماعي والأحداث الخارجية و الحالة الجسمية و المزاجية و الديمغرافية للشخص ، ويكون التقدير ذاتيا لكل حدث، وتوصف الحياة بأنها طيبة أو سيئة في حينها ، ويوصف الوجود الذاتي بأنه عالي أو منخفض، و بالتالي يتسم شعور الفرد بالتقلب طبقا لمستوى الإشباع.
- **نظرية الرغبة:** ترى هذه النظرية أن العامل الاقتصادي هو المكون الرئيسي للوجود الأفضل، وأنه يتمثل في إشباع الأفضليات أو الرغبات، وهذا يمكن من خلال ترتيب الأفضليات وتنمية الوظائف ذات المتعة بالنسبة للأفراد، واجاد أساليب تقدير قيمة الأفضليات، مثلا (اعتبار المال كمعيار).
- **نظرية التوازن الدينامي الفعال :** تذهب هذه النظرية إلى أن الشخص يعطي تقارير ثابتة عن أحداث الحياة الطيبة والسيئة ، فكل شخص لديه مستوى متوازن من الوجود الأفضل يدل على سمات شخصيته (وهو ما يتفق مع تقدير الذات كسمة).

5 2 -**النظريات الموضوعية:** يرى أصحاب هذه النظرية أنه يوجد بعض عناصر الوجود الأفضل التي لا تعتمد على الفرد، أي أنه هناك مكونات تؤذي إلى الهناء الشخصي بالاستقلالية عن موقف الفرد منها:

- **نظرية قائمة الأهداف:**يعتبر هذا النموذج النظري أن الوجود الأفضل هو تحقيق أو انجاز لأشياء محددة جيدة، حيث تقوم على أساس عناصر المكونة للهناء الشخصي، والتي تتمثل في المتعة أو الرغبة مثلا، المعرفة والصداقة وغيرها وإنما يقوم الفرد بالتفكير للوصول للهناء الشخصي عن طريق أهداف لها قيمة.

- **نظرية النموذج الاقتصادي :** يرى أصحاب النظرية أن ظروف الحياة لها تأثير على الهناء النفسي، وخاصة الدخل والوظيفة، إذ أن لهما تأثير دائم على الهناء النفسي، حيث أن الوظائف التي لا تقوم على المنفعة الواضحة لا تعتبر من مؤشرات الوجود الأفضل ، وفي هذا الصدد قدمت ثلاث تفسيرات لمصطلح المنفعة وهي:

أ - تمثيل رقمي لسلوك الفرد المختار.

ب - وظيفة السعادة.

ج-الرغبة في الانجاز(معمرية، 2020، صفحة 16).

6 - مقومات الوجود النفسي الممتلئ:

ذكر محمد السعيد أبو حلاوة 12 مقوما من مقومات الوجود و الهناء النفسي عن موقع أكاديمية السعادة على شبكة المعلومات العلمية:

- **الحضور الوجودي و اليقظة الذهنية:** الوعي القصدي الآني و اليقظة الذهنية التامة بالواقع الوجودي الحياتي الراهن الذي يحتوي الشخص بما يتضمن تركيز عن قصد في كل ما يحيط به وفي خبراته النفسية الذاتية دون نقد او تقييم أو توجه لإسقاط أحكام بل بتوجه لاستثمار وتوظيف لعطاء ذلك الحاضر.

- **الانفعالات الايجابية:** السعادة في طابعها العام وامتلاء التكوين الإنساني بالانفعالات الايجابية و نقص او غياب الانفعالات السلبية، والايجابية منها تؤثر على ذهنية الفرد من أفكار و أساليب التفكير.
- **الاندماج والتدفق:** ويتم ب خلق زمن او مساحة واسعة للاندماج في مزيد من الأنشطة التي تزيد من بهجة الشخص و استمتاعه و تجعله في حالة من الفاعلية والنشاط، من جهة ومن جهة أخرى التركيز على الأنشطة الحياتية التي يجيدها الشخص أداءها على نحو يومي.
- **التصالح مع الذات و التصادق معها :** "أن تكون أفضل أصدقائك نفسك" كيف يفكر في ذاته؟ كيف يتحدث إلى ومع ذاته؟ هل يتعامل برقة ولطف و ذوق و حنو أم ينقد ويجرح ويوبخ ويهين؟هل يعتني وينصت إلى ذاته؟ (الشفقة بالذات ، حب الذات).
- **عقلية أو ذهنية الإبداع والتكوين :** استثمار الظروف السيئة بما يتواجد في تكوينه النفسي من عتاد في الارتقاء بذاته والازدهار في الحياة، لاعتقاده أن قدراته قابلة للتطوير عبر التعلم و الاجتهاد و المثابرة و التصميم (عقلية النماء) أو ذهنية الارتقاء.
- **التوجه نحو الانجاز والفاعلية والنشاط:** حالة امتلاء التكوين النفسي للشخص بالرغبة المؤكدة في تأكيد ذاته و الإعراب عن أصالتها و استدامة الفاعلية في الحياة ، ثم ازدياد احتمالات النجاح في الحياة و تحقيق أهدافه فيها.
- **المعنى و الغرض:** التعلق بغاية إنسانية بغض النظر عن سعادته الذاتية.
- **العلاقات الايجابية:** بحسب ساسون ريمز 2020 الايجابية تعني التفكير بطريقة تفاؤلية و النظرة المشرقة إلى الحياة، والتوجه بذهنية البحث عن حلول للمشكلات دون الغرق في دواماتها أو التأثر السلبي بها، فظلا عن توقع النجاح و تحقق نتائج جيدة في الحياة، مع الاجتهاد والمثابرة بتركيز لصناعة الحياة أكثر إشراقا و أكثر سعادة.

- **التطوير الإرادي للذات.**
- **قوة الامتنان.**
- **تنمية و تعزيز الصمود** (حلاوة، 2022).

7 – الوجود النفسي الممتلئ للطفل:

هناك عدة نقاط نركز عليها في الإشارة إلى الوجود النفسي للطفل يمثل الطفل كله:

- الصحة و السلامة الجسدية و التنمية: النشاط، أكل صحي ولباس، عادات السلامة.
- التطور النفسي العاطفي: الرضا عن الحياة، الأمل، العطف.
- تنمية السلوك الاجتماعي: المشاركة المدنية ، التطوع، الإشراف البيئي.
- التحصيل العلمي والمعرفي: المشاركة التعليمية، حب الاستطلاع ، التفكير النقدي.
- علاقات ايجابية: علاقات جيدة مع الأهل ،علاقات ايجابية مع الإخوة، صداقات ايجابية.Trends) Child, 2013, p. 3).

8– العوامل الأساسية المهمة للوجود النفسي الايجابي للطفل:

- **فهم المشاعر**: مساعدة الطفل على فهم نفسه والآخرين عن طريق التركيز على التعرف على المشاعر وإدارتها لأنه المفتاح لبناء التعاطف و الوعي الذاتي.
- **القوة الشخصية:** مساعدة الطفل في بناء قدرة التعرف على الصفات الايجابية وفهمها في نفسه والآخرين.
- **التأقلم الايجابي:** توفير فرص للطفل لمناقشة أنواع مختلفة من استراتيجيات المواجهة يؤدي ذلك إلى زيادة قدرة الطفل على إدارة التوتر والتحكم في الدوافع و التغلب على العقبات.

- **حل المشاكل:** يمكن للطفل تطوير مهارات التفكير النقدي الإبداعي لديه لاستكشاف أنواع مختلفة من المشاكل يمكن أن يؤدي ذلك إلى بناء قدرة الطفل على اتخاذ القرارات المسؤولة ويراعي النتائج المحتملة للطرق المختلفة لحل المشكلات.
- **إدارة الإجهاد:** التعرف على استراتيجيات التهيئة المختلفة للتعامل مع التوتر، يمكن أن يساعد ذلك طفلك على التعامل مع التحديات التي يواجهها الآن وفي المستقبل.
- **طلب المساعدة:** في الأوقات الصعبة من المهم تطبيع طلب المساعد سوف يتعلم الطفل إعادة تشخيص المواقف التي تتطلب فيه المساعدة و تحديد الأشخاص الموثوق بهم في حياتهم لطلب المساعدة وممارسة طلب المساعدة وتقديمها(Victoria State Government, 2020, p. 2) .

خلاصة الفصل:

من كل ما توصلنا إليه نصل إلى أن الطفل بحاجة ماسة إلى توفر أبعاد الوجود النفسي هذا لما لها من دور في تحقيق الأمن النفسي للطفل ، ومساعدته على النمو السليم وتطور شخصيته ما يكفل له أن يحقق نجاحات شخصية واجتماعية تنمي لديه النظرة الايجابية ، و توصله لتحقيق غاياته لذا على كل المسؤولين العمل مع الأطفال لتحقيق أفضل للوضع النفسي الايجابي، خاصة ان بعض الدراسات توصلت ان الآباء الذين عايشوا معاملة سيئة في الطفولة و عنف بامكان استمرارهم في سلسلة الاساءة مع أبنائهم، ما ينتج عنه علاقات سلبية، لذا من المهم مساعدة الأولياء على تحقيق وجود أفضل لأبنائهم.

الفصل الثالث

صعوبات التعلم القرائي

1 - التمهيد

2 - بعض المفاهيم المرتيطة بصعوبات التعلم القرائي.

3 - أنماط صعوبات التعلم القرائي.

4 - خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي.

5 - أسباب صعوبات التعلم القرائي.

6 - الأطرالنظرية المفسرة لصعوبات التعلم القرائي.

7 - محكات صعوبات التعلم القرائي.

8 - تشخيص صعوبات التعلم القرائي.

9 - الأساليب العلاجية والإستراتيجيات.

10 - خلاصة الفصل.

تمهيد:

يواجه العديد من الأطفال في مراحل مختلفة صعوبات تعليمية، والتي تشكل عقبة في سبيل تقدم وتطور الطفل أثناء دراسته، مما يؤدي إلى فشله أو تسربه دراسيا إذ لم يتم معرفتها و تحديدها ومواجهتها قبل تفاقمها، وزيادة حدتها والتي من شأنها ان تخلق صعوبة في التغلب عليها، وهذا على الرغم من أن هذه الفئة من الأطفال يتمتعون بإمكانات عقلية، و جسمية، و انفعالية، وحسية مناسبة.

وسنتناول في هذا الفصل صعوبات التعلم القرائي من جوانب عدة بدءا من عرض بعض المفاهيم المتعلقة بصعوبات التعلم القرائي وخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي و أسبابها والنظريات والتشخيص وكذا العلاج للأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي.

1 بعض المفاهيم المرتيطة صعوبات التعلم القرائي:

تشكل القراءة محور أساسي مهم حيث يرى المتخصصين في النطق أن علاج مشكل القراءة بإمكان أن يعالج صعوبات التعلم الكتابي أو الحسابي.

وعسر القراءة عن سناء طيبة "اضطراب محدد قائم على أساس لغوي يتسم بصعوبات في تفسير الرمز في عدم او ضعف القدرة على تفسير الرموز و التعرف على المفردات وعجز في الطلاقة اللغوية والكتابة وهي ليست ناتجة عن عجز حسي، بل عن صعوبة في القراءة ذات صيغة تطورية ، ولكونها ذات منشأ لغوي فإنها تتصف بصعوبة في المعالجة الفونولوجية كصعوبة تسلسل وترتيب الأصوات في الكلمة وفي الترميز والذاكرة قصيرة المدى" (بزراوي ،2021،صفحة458).

و يعرفها رضوان والجمل على أنها "القصور في تحقيق الأهداف المقصودة بالقراءة ومن ثم فهي تتضمن القصور في فهم المقروء، أو إدراك ما يشتمل عليه من علاقات بين المعاني و الأفكار او التعبير عنهم، او البطء في التلفظ ، او النطق المعيب أو النطق الخطأ للألفاظ" (سهيل، 2012، صفحة 64).

أما سليمان السيد فيعرفها " أنها عدم القدرة على التمييز بين الأحرف المتشابهة في الرسم الكتابي، وعدم القدرة على تمييز (الفومينات) ذات الأصوات المتشابهة، وعدم نطق الأحرف التي في أول الكلمة ذات المقاطع المتعددة ، او التي تزيد عن أربعة أحرف، كما تتجلى كذلك في عدم القدرة على نطق أحرف المد في اللغة العربية ، وعدم التمييز بين التنوين والنون قراءة وكتابة، وعدم السرعة والدقة المطلوبة" (شويعل، صفحة 14).

وهي" تمثل السبب الرئيسي للفشل المدرسي فهي تؤثر على صورة الذات لدى الطالب و على شعوره بالكفاءة الذاتية و أكثر من هذا فان صعوبات القراءة يمكن أن تقود الى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي والقلق والافتقار الى الدافعية وانحسار احترام الذات و احترام الآخرين لهم (العزازي، 2014، صفحة 6).

اما كريمان بدير و ايملي 2000" تعرفها أنها عدم القدرة على "نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب ونقده، والتفاعل معه، والإفادة في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمادة المقروءة " (ابراهيم، 2010، صفحة 295).

هي الحالة التي يتدنى بها المستوى ألتحصيلي الأكاديمي للطفل مقارنة مع زملائه بنفس الصف أو العمر بشكل متواصل، إذ تبدوا عليه المعاناة في اكتساب وممارسة العديد من مهارات التعلم مثل (الكلام، التفكير التركيز، المقدرة على الاستماع والإنصات، صعوبات القراءة، ولا تقتصر تلك الحالة على الأطفال التي تعاني من أحد أنواع الإعاقة الجسدية أو النفسية فقط ، ولكنها تصيب الأصحاء والأسوياء منهم أيضا.

انه أحد أبرز الحالات المتكررة والمستمرة التي تنتج عن العوامل العصبية ذات العلاقة يتطور ونمو القدرات اللفظية وغير اللفظية، ويوجد منها العديد من الدرجات التي كثيرا ما تؤثر على نفسية من يعاني منها وحياته الأكاديمية (صلاح، 2020).

وهي صعوبة تعلم تطورية يبلغ معدل انتشارها 17.5% عند الأطفال في سن المدرسة، والتي تم تحديدها كعامل خطر لمشاكل الصحة النفسية والرفاهية النفسية التي تشمل مجالات مثل الرفاهية العاطفية و

العلاقات مع الاقران و المهارات الاجتماعية ومشاكل السلوك وفرط النشاط؛ "وتشير الدلائل ان الاطفال الذين يعانون من عسر القراءة هم أكثر عرضة للاصابة بالصعوبات العاطفية المتعلقة بتقدير الذات والاكتئاب و القلق مقارنة بالذين لا يعانون من عسر القراءة ، وقد ارتبطت عسر القراءة بمشاكل سلوكية كالعدوان و عسر التحكم في الغضب "(Jordon.J-A, 2017) .

وتعد نسبة الانتشار بحسب ديمونت واخرون 2004 تتراوح بين 5 %و16,5% داخل التجمعات المدرسية " (سليمان، 2011، صفحة 39).

وقد اثبتت دراسات اخرى ارتفاع في معدل الاضطراب النفسي" 36 بالمئة لدى الاطفال و المراهقين الذين يعانون من صعوبات التعلم، مقابل 8% لدى أولئك الذين لا يعانون من صعوبات التعلم"، وانتشار معدل " انفصام الشخصية بنسبة 3% بين الاشخاص الذين يعانون صعوبات التعلم " (Bond , 2014). وبالنسبة للنمو الاجتماعي فهو مرتبط بعسر القراءة من حيث المشكلات السلوكية والعاطفية،" وقد تم ربط العلاقات السلبية مع الأقران بعسر القراءة حيث ان الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة تزيد لديهم معدلات التنمر اعلى باربع مرات من الأطفال الآخرين"،" ويؤدي التحصيل الدراسي الضعيف الى انخفاض مستوى الرفاهية النفسية عندما يلاحظ الأطفال المصابون بعسر القراءة اختلافات بينهم وبين أقرانهم حيث يواجهون صعوبة اكبر في المهمات المتعلقة بالقراءة" (Jordon.J-A، 2017).

حيث اكتشف غوتمان وبراون 2008 كيف ارتبطت مجموعات الأطفال الأقران برفاههم وتحصيلهم الدراسي، حيث أشارت النتائج إلى إن الانتماء إلى مجموعة الأقران التي تتميز أما بالتنمر أو الإيذاء كان مرتبطا بشكل كبير بمستويات أسوأ من الرفاهية و السلوك والانجاز الأكاديمي اللاحق مقارنة بمن يكون صداقة ايجابية"(Leslie Morrison Gutman, 2010).

نفس الدراسة أشارت إلى أن "التمتع بالمدرسة في السنوات الابتدائية مرتبط بالتحصيل الأكاديمي الأعلى"، وبما أن الأطفالالذين يعانون صعوبات التعلم يجدون صعوبة في بناء علاقات اجتماعية "ومن

المرجح أنهم يواجهون صعوبات في التواصل مع أقرانهم أكثر من الأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم، ومن المحتمل ان تقلل إعاقة التعلم من قدرة الطفل على إيجاد حلول مبتكرة قابلة للتكيف لتحديات الحياة " (Departement for Education 2006, 6).

و مع مقارنة الأطفال نتائجهم مع زملائهم دراسيا فانهم يواجهون ردود فعل سلبية من أقرانهم و انخفاض احترام الذات مما يؤدي الى ضعف الأداء و الوجود النفسي حيث " يعانون من ضعف في بعض جوانب الأداء النفسية و الإجتماعي قبل دخولهم المدرسة(المهارات الاجتماعية والاهتمام) ؛ و" الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة سيظهرون مسارا تنمويا مختلفا، مما يؤدي الى مشاكل أكبر في الرفاه النفسي"، ويعانون ضعف في الجوانب الأداء النفسي والاجتماعي" (Jordon.J-A، 2017).

"وانخفاض مفهوم الذات ينجم عن خبرات فاشلة متكررة يعانون منها وهم يتميزون أيضا بضعف الدافعية التي تتضح في قلة الرغبة او عدمها "(سهيل 2012).

وهذه الفئة من الأطفال يحصلون على درجات منخفضة على قائمة مشكلات التوافق الاجتماعي إضافة إلى عدم التكيف و الاندماج مهملون يتجاهلون زملائهم " حيث يشير الزيات إلى أن" الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية يفتقرون إلى مهارات في لتعامل مع الأقران و يفتقرون إلى الحساسية للآخرين والإدراك الملائم للمواقف الاجتماعية كما أنهم يعانون من الرفض الاجتماعي وسوء التكيف الشخصي والاجتماعي" (علي 2011).

وهذا في الغالب ينجم عن عدم قدرتهم على فهم إيحاءات الاتصال غير اللفظية أو اللامبالاة.

2-أنماط صعوبات التعلم القرائي:

1-الإدراك البصري ..الإدراك المكاني او الفراغي: تحديد مكان الجسم الإنسان في الفراغ و إدراك موقع الأشياء بالنسبة للإنسان و بالنسبة للأشياء الأخرى؛ وغي عملية القراءة يجب ان ينظر الى الكلمات كوحدات مستقلة محاطة بفراغ.

2-التمييز البصري: لا يستطيع الكثيرون من الطلبة الذين يعانون من صعوبات في القراءة

-التمييز بين الحروف والكلمات.

- التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل (ن ، ت، ب، ث، ج ،ح..).

-التمييز بين الكلمات المتشابهة ايضا (عاد ، جاد)، ولابد من تدريب بعض هؤلاء الطلبة على التمييز بين الحروف المتشابهة و الكلمات المتشابهة، ونجد مشكلات التمييز بين الأطفال الصغار حيث يجدون صعوبة في مطابقة الأحجام والأشكال و الأشياء (كوافحة، 2011، صفحة 83).

- التمييز أو ضعف الادراك السمعي: صعوبة تحديد مصدر الصوت، و صعوبة الوعي بمركز الصوت و اتجاهه.

- ضعف التمييز السمعي: صعوبة في تمييز شدة الصوت و ايقاعه أو انخفاضه، وصعوبة التمييز بين الأصوات اللغوية و غيرها من الأصوات بما فيها الكلمات المتشابهة.

- ضعف الذاكرة السمعية التتابعية: أي صعوبة التمييز أو اعادة إنتاج كلام ذي نغمة معينة و درجة شدة معينة، و تعد هذه المهارة ضرورية للتميز بين الأصوات المختلفة و المتشابهة.

- صعوبة تمييز الصوت عن غيره من الأصوات الشبيهة به:

ضعف المزج السمعي: نقص القدرة على تجميع أصوات فمثلا لا يستطيع جمع الأصوات (ر، أ، س) (بزراوي، 2020).

3-خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي:

يتميز هؤلاء الأطفال بعدة خصائص منها:

- أخطاء إملائية تعكس العديد من الأحرف والكلمات عند عرض الكلمات شفويا حيث يجد معظمهم صعوبة في وضع أفكارهم على الورق.

- أيضا صعوبات بفهم او تذكر ما يقال لهم، حيث تجعل مشاكل التوجه للمصابين بعسر القراءة خرقاء.

– الخلط بين اليمين واليسار شائع جدا، حيث وجد أن معدل استخدام اليد اليسرى بين المصابين بعسر القراءة وأقربائهم شائع.

– قد يرافق عسر القراءة فرط الحركة و نقص الانتباه أو صعوبات مهمات الذاكرة و الإيقاع و التنظيم.

– صعوبات المهارة في الكتابة اليدوية، واختلال الحركة الدقيقة (القدرة على اتمام المهارة، والتوازن).

– صعوبات في المعالجة الصوتية والتسمية السريعة و الذاكرة العاملة وسرعة المعالجة.

بطء القراءة والتعب، وصعوبة التركيز والفهم.

–الحذف او عكس الحروف أو الكلمات، أو حذف حروف في الكتابة مثل (خزانة /خزنة) (M.Georgiou, 2010).

- صعوبة استخدام المعلومات في حل المشكلات، مع تكرار الفشل الأكاديمي.
- الانخفاض الواضح في التحصيل الدراسي في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية كمهارة القراءة والحساب و الكتابة.
- عدم التريث والتروي أثناء الإجابة عن الأسئلة وعدم القدرة على تنظيم مهام التعلم، والتشويش على الاقران أثناء عملية التعلم.
- الفشل في استخدام استراتيجيات سليمة تمكنه من خزن واسترجاع المعلومات بسهولة كما يفعل العاديون.
- صعوبة في الانتباه الانتقائي الإرادي لمدة كافية للتعلم، و التي يتسبب عنها:
- الفشل في إنهاء الواجبات التي يبدأ بها.
- عدم الإصغاء في الغالب.
- صعوبة التركيز على المعلومات المدرسية، و الواجبات الأخرى التي تتطلب الحفاظ على الانتباه.
- صعوبة في انتظار الدور.

- يحتاج إلى كثير من الإشراف.
- يتململ كثيرا لذلك يعاني صعوبة الجلوس لفترة طويلة.
- كثرة التنقل والركض وإتلاف الأشياء (فاطمة، 2017، صفحة 32).

4 -أسباب صعوبات التعلم القرائي:

يمكن تصنيف صعوبات التعلم القرائي إلى أسباب مباشرة و أسباب غير مباشرة وهي كالآتي:

4-1- الأسباب الوراثية: وتظهر في الشذوذات الكروموسومية و الجينية في الهيئة الوراثية للإنسان فإما تبقى متنحية و يكون الفرد حاملا لهذا الاستعداد، وإما تصبح سائدة في الهيئة المظهرية كسلوك ظاهر له تأثيره في السلوك في وجهة من أوجه القصور (سهيل، 2012، صفحة 33).

4-2- الأسباب البيئية: تساهم الظروف البيئية في الضعف القرائي، فالطفل الذي يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الأسرية والصحية، كالمشاجرات بين الوالدين، وإهمالهم الطفل ،وعدم اهتمامهم بالتعليم، أو كثرة عدد الإخوة وضيق المكان، كل ذلك وغيره يؤدي إلى التوتر العصبي، و الإحساس بعدم الأمان مما يضعف توافق المتعلم مع المدرسة، ويؤدي إلى ضعفه في القراءة وكذلك بيئة المتعلم من حيث المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي عامل مؤثر في مستواه التعليمي ورغبته أو عدم رغبته في التقدم العلمي، وبالتالي تتأثر القراءة بشكل مباشر بهذا العامل (سعاد، 2017، صفحة 25).

4-3-الأسباب النفسية: تعد العوامل التي تُسبب عسر القراءة لدى الطفل بشكل كبير في إحداث هذه الصعوبات وتتمثل فيما يلي:

- إضطراب اللغة: تؤثر الحصيلة اللغوية على الطفل وعلى طريقة فهمه واكتسابه وتفسيره للمادة القرائية ،ففي بعض الأحيان يفهم الطفل ما ينطق،أو يسمع لكنه لا يستطيع استخدام اللغة والكلام ، فالاضطرابات اللغوية تسهم اسهام كبير في عسر القراءة لدى الطفل، والمشكلات الوجدانية (خضير، 2019، صفحة 23).

- اضطراب العمليات المعرفية: القراءة عملية معقدة تتضمن تنشيط عدة عمليات عقلية ، التي يؤدي اضطرابها الى نتائج سلبية تنعكس على القراءة، ويقصد بها صعوبات الإنتباه، الإدراك و الذاكرة والوعي الفونولوجي، وصعوبات الإغلاق.

فعملية الانتباه مثلا تشمل التركيز العقلي، والانتباه الإنتقائي و التهيؤ العقلي فعدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه على المادة المطبوعة فانه سيفشل لا محال في قراءتها.

- انخفاش مفهوم الذات الأكاديمي :فالطفل الذي يعاني من الإخفاق والفشل المتكرر سوف تنخفض دافعيته وتقديره.

- المشكلات الوجدانية: أثبتت دراسات ألبرت و إدوارد أن عسيري القراءة غالبا ما يعانون حالات عدم التوافق ، وعادة ما يذهبون الى اخصائي نفسي بسبب المشكلات الوجدانية (عمراني، 2015).

4-4- المدرسة : ليس من شك أن المدرسة تلعب الدور الأساسي في ارتفاع أو انخفاض المستوى ألتحصيلي للتلاميذ لأنها المسئولة تعليميا و رسميا في تحصيل التلاميذ للمواد الدراسية، وهي تلعب الدور الهام من خلال الوسائط التربوية التالية ...المناهج والمقررات الدراسية، الكتاب المدرسي، المعلم، النشاط المدرسي، نظام التقييم والامتحانات، نظام التقويم، الإدارة المدرسية و المناخ الدراسي ...الخ، كل هذه العوامل يمكن ان تساهم في تفاقم مشكلة صعوبات التعلم القرائي (الحفيظ، 2013، صفحة 44).

5-الأطر النظرية المفسرة لصعوبات التعلم القرائي:

أولا- النظرية النفس عصبية : تفسر صعوبات التعلم في هذا الإطار بأنها ناتجة عن تلف عضوي في الدماغ يؤدي إلى قصور كفاءته الوظيفية وهو ما يعبر عنه بمصطلح الاضطرابات البسيطة في وظائف المخ، ويفترض الأطباء أن ثمة مسارات بصرية و سمعية ولمسية وحركية ترتبط بمراكز في المخ تتلقى المعلومات عن طريق تلك المنافذ الحسية و يستجيب لها الدماغ عن طريق تلك الحواس في مجال التفكير والحركة و الانفعال، بحيث نجد ا ناي خلل في مركز ما من مراكز المخ، ينعكس أثره السلبي على الوظيفة

الحسية المرتبطة به ، وبالتالي فان حدوث أي خلل أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي لدى الطفل ينعكس تماما على سلوكه، حيث يؤدي إلى قصور أو خلل أو اضطراب في الوظائف الإدراكية والمعرفية واللغوية والدراسية والمهارات الحركية لدى الطفل (سهيل، 2012، صفحة 36).

ثانيا- النظرية المعرفية: يقوم النموذج المعرفي على افتراض أن صعوبات التعلم تنتج بسبب قصور في العمليات المعرفية الأساسية كالانتباه، والإدراك، والذاكرة لدى التلاميذ، ويعد العجز الوظيفي البسيط، والمشكلات الأكاديمية أحد أهم مظاهر هذا القصور باعتباره مؤثرا على المهارات الأكاديمية ،فحين يفشل التلميذ في تركيز انتباهه على المهام الدراسية بشكل مناسب، وتحويل الانتباه إلى مهام جديدة فان هذا يعد أحد مظاهر صعوبات التعلم ، كما يعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من ضعف في القدرة في إدراك المثيرات الخارجية المختلفة و تفسيرها، و الإدراك ذو علاقة قوية بصعوبات التعلم، وتعد الذاكرة السمعية أو البصرية أو الحركية، وعجز التلميذ عن الاحتفاظ النسبي بالمعلومات التي تقدم له، سواء على المدى القريب أو البعيد، من شانه ان يؤدي اللى صعوبات تعلم مختلفة (الممادي، 2013، صفحة 240).

ثالثا-النظرية السلوكية: تشمل مجموعة النظريات السلوكية فئتين:

- الفئة الأولى النظريات الارتباطية: وتضم نظرية بافلوف في الاشتراط الكلاسيكي، وآراء جون واطسون في الارتباط، ونظرية أدون جثري في الاقتران، و نظرية وليام استيس.

حيث تؤكد هذه النظريات على أن التعلم هو بمثابة تشكيل ارتباطات بين مثيرات بيئية واستجابات معينة وتختلف فيما بينها في تفسير طبيعة الارتباطات وكيفية تشكيلها .

- الفئة الثانية النظريات الوظيفية: و تضم نظرية ادوارد ثورندايك نموذج المحاولة والخطأ، وكلارك نظرية الحافز، ونظرية بروس اف سنكر التعلم الإجرائي، إذ تؤكد على الوظائف التي يؤديها السلوك مع الاهتمام بعمليات الارتباط التي تتشكل بين المثيرات والسلوك .

وترى النظريات الارتباطية أن التعلم يحدث كنتيجة لحدوث ارتباط بين مثيرات واستجابات وما ينتج عنها من تكوين عادات، وأن الإدراك ما هو إلا نسخة طبق الأصل للشيء المدرك، وأن التفكير ما هو إلا تجميع للأشياء التي يدركها الشخص، ويفسرون التعلم الذي يحدث في موقف ما بأنه يحتوي على عدد كثير من المثيرات وما يستدعي هذا من كثرة الارتباطات التي تنشأ بين المثير والاستجابة (ضو، 2017، صفحة 70).

6-محكات صعوبات التعلم القرائي:

لتحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي، اعتمدنا ثلاث محكات كالآتي:

1 - محك التباعد: يقصد بع تباعد مستوى التحصيلي للطفل المتوقع منه حسب حالته وله مظهران:

أ - التفاوت بين القدرات العقلية للطفل والمستوى التحصيلي.

ب - تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطفل في المهارات والمفاهيم المختلفة.

2 - محك الاستبعاد: حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم القرائي للحالات التالية:

- التخلف العقلي، الإعاقات الحسية، المكفوفين، الصم، ضعاف السمع، ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية، النشاط الزائد، حالات نقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافي.

3- محك التربية الخاصة: ويرتبط بالمحك السابق ومفاده أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريب المتبعة مع الأطفال العاديين، فضلا عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين، وإنما يتعين توفير لون من التربية الخاصة من حيث(التشخيص و التصنيف ، والتعليم)، يختلف عن الفئات السابقة (فكري، 2020).

7-تشخيص صعوبات التعلم القرائي:

هناك مجموعة من الأعراض التي تميز الأطفال الذين يعانون من صعوبة القراءة والتي يمكن أن تسهم بدرجة كبيرة في التعرف على من يعانون من مثل هذه المشكلة وتحديدهم بدقة، وبالتالي يكون من شأنها أن

تسهم في دقة التشخيص حتى يمكن تقديم العون و المساعدة اللازمتين لهم والحد بالتالي من الآثار السلبية الناجمة عنها و من بين هذه الأعراض:

- وجود صعوبة في وضع الأشياء المختلفة في ترتيب معين.
- الخلط في استخدام اليدين نتيجة وجود مشكلات لدى بعض هؤلاء الأطفال في تلك .
- إمكانية ظهور بعض اضطرابات الكلام .
- ضعف في التفكير.
- صعوبة التذكر: حيث يفشل الأطفال في تذكر أيام الأسبوع (مثلا).
- ضعف في السمع والبصر.
- نقص الإحساس بالوقت .
- بطء في تعلم الكتابة والحساب.

وهناك ثلاث مستويات للتشخيص:

1- التشخيص العام: يتطلب هذا المستوى معرفة دقيقة للفروق الفردية بين المتعلمين, وإعطاء أهمية خاصة للضعاف, وقد يحتاج إلى عملية تحليلية لمعرفة نواحي القصور ,حيث يقارن المتعلم من خلال مستوى نشاطه القرائي ومستوى أدائه في مجلات أخرى, وهل هو بمستوى التوقع لتحكم على أنه يعاني من عجز قرائي أم لا.

2- التشخيص التحليلي: حيث يتم هذا التشخيص في عمل علاج العجز القرائي عن طريق:

- تحديد مجالات القصور التي تتطلب دراسة دقيقة.
- استطاعة هذا التشخيص بمفرده أن يدل على الأنماط الملائمة التعليمية والمطلوبة.

3- **التشخيص بأسلوب دراسة حالة :** يعد التشخيص بطريقة دراسة حالة هاما وضروريا فيما يختص بكثير من حالات العجز القرائي, ويتضمن عمليات مفصلة ودقيقة تحتاج إلى فترات زمنية طويلة لا تفيد التلاميذ اللذين يعانون من حالات بسيطة من العجز القرائي (سعاد، 2017، صفحة 28).

7- الأساليب العلاجية والاستراتيجيات:

هناك العديد من البرامج العلاجية نذكر منها:

7-1 :طريقة تعدد الوسائط أو الحواس: تعتمد هذه الطريقة على التعلم المتعدد للحواس (حاسة الإبصار، حاسة السمع، حاسة الحسحركية، حاسة اللمس في تعليم).

فان استخدام وسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم التلميذ للمادة المراد تعلمها، ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون البعض الآخر، ويقوم المعلم بتنفيذ طريقة تعدد الوسائط أو الحواس لتلاميذه، فيجعل التلميذ يرى الكلمة ويتتبعها بأصابعه ، ثم يقوم بتجميع حروفها (نشاط حركي) و أن يسمعها من المعلم و من أقرانه ويرددها لنفسه بصوت مسموع ، ثم يكتبها عدة مرات (نجمة، 2019، صفحة 43).

7-2-طريقة فرنالد: يركز المعلم في طريقة فرنالد على تناول الكلمات، وفهم معانيها وإدراكها، بحيث يكتب الطالب قصته مستعينا بلغته، وبكلماته، وبفهمه القرائي، و هذه الطريقة تشبه سابقتها، إلا أنها تختلف عنها في أمرين وهما: انها تقوم على أساس الخبرة اللغوية لدى الطفل عند اختيار الكلمات ، والنصوص مما يشجع الطفل ليكون أكثر نشاطا وإيجابية ورغبة في القراءة ،كما يجب الأخذ بعين الاعتبار أن هذه الطريقة تتم على أربع مراحل متتابعة:

- يختار الطفل الكلمة التي يرغب بها ، ثم يكتبها المعلم على الورقة ، وبخط ملون ، بحيث يتتبع الطالب الكلمة بإصبعه ، وينطق حروفها بشكل تتابعي مع حركة أصبعه علما أن الطفل في هذه المرحلة يعتمد على حاستي الحس حركية واللمس.

- يتتبع الطالب جميع كلماته، بحيث يتعلم كلمات أخرى معتمدا على رؤيتها حينما يكتبها المعلم، ثم يردد الطفل نفس الكلمة ويعيد كتابتها مجددا.
- يطلع المعلم الطالب على كلمات جديدة مطبوعة ثم يكررها الطالب بشكل ذاتي أو ذهني .
- يميز الطالب بين الكلمات الجديدة عن طريق ملاحظة التماثل بينها ،وبين الكلمات المطبوعة لديه .

7-3- طريقة اورتون .جيلنجهام: تعتمد طريقة جلنجهام بشكل أساسي على تعدد الحواس، وتنظيمها وعلى التراكيب اللغوية، وتصنيفاتها المتعلقة بالتشفير أو القراءة أو الترميز ،وعلى التعليم الهجائي إضافة على تركيزها على الأنشطة القائمة على تعليم الطالب كيفية نطق الحروف والتمييز بين أصواتها ثم مزجها مع بعضها ليشكل منها الكلمات إلى أن يتعلم الطفل طريقة الدمج بين الحروف و أصواتها، وهذه الطريقة تقوم على أسس هي:

- الربط بين إسم الحرف ورمزه البصري وبينه وبين صوت الحرف .
- الربط بين أعضاء الكلمات وأصوات الحروف ومسمياتها (مفرج، 2016).

خلاصة:

بعدما تطرقنا إلى فصل صعوبات التعلم القرائي، تبين لنا أنها مشكلة دراسية عويصة جدا يعاني منها الكثير من التلاميذ والتي تشكل عقبة بين التلميذ والمدرسة، نظرا لوجود عدة أسباب تجعله يصنف ضمن فئة ذوي صعوبات التعلم، و التي يتسبب فيها عدة عوامل مختلفة، لكن مع تطور العلم وأساليب العلاج، نجد رؤى جديدة مساهمة في تحسين الوضع التعليمي والنفسي للتلميذ.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع
الاجراءات المنهجية للدراسة

التمهيد

التذكير بالفرضيات

الدراسة الاستطلاعية

المنهج المستخدم

أدوات الدراسة

التمهيد:

من أجل دراسة علمية دقيقة, كان ولابد من إرفاق الجانب النظري بإجراء ميداني لإثبات صحة الفرضيات المطروحة في هذه الدراسة، وذلك لما له من القيمة في جمع البيانات بصورة منهجية للموضوع المراد دراسته، من أجل إثبات مدى صحة النظريات أو نفيها، وفي هذا الفصل أشرنا إلى الدراسة الاستطلاعية, و إلى أهم الأدوات المستخدمة في الدراسة, و أخيرا الحالات بتطبيق الاختبارات و مناقشة النتائج في الأخير.

أ -الإطار المنهجي للدراسة:

1- التذكير بالفرضيات:

1 – نتوقع أن نجد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي وجود نفسي ممتلئ.

2 – نتوقع أن تتوفر أبعاد الوجود النفسي الممتلئ عند الأطفال ذوي صعوبة التعلم القرائي.

- يتمتع الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي بنظرة ايجابية وتقبل للذات.
- يتمتع الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي بعلاقات ايجابية مع عائلتهم وأصدقائهم.
- يتمتع الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي بدرجة عالية من الاستقلالية و القدرة على الانجاز.

2- الدراسة الاستطلاعية:

حيث أنها " تمكننا من اكتشاف محتوى المشاكل وأبعاد عناصره، كما يمكن أن ترشدنا إلى معرفة بعض العلاقات الافتراضية بين المتغيرات (مزيان، 1999).

في البداية وبعد ضبط عنوان الدراسة توجهنا نحو المدارس بعد تحصلنا على الرخصة، قصد البحث عن العينة المراد دراستها بمساهمة من أساتذة التعليم الابتدائي, وبعد تقسيم استمارات مساعدة لتحديد العينة المناسبة للدراسة , وقد تعرضنا الى صعوبات أثناء القيام بالبحث منها بعد المسافة بين مقر السكن والمؤسسات التي تتم فيها الدراسة, ايضاصعوبة التنقل, كوفيد 19,...الخ.

*** حدود الدراسة**

الحدود البشرية: تضمنت عينة الدراسة أربع حالات بعمر عشر سنوات ، متمدرسين بمستوى الخامسة ابتدائي، يعانون صعوبات تعلم، وتضمنت الدراسة فتاة وثلاث ذكور، تم الحصول على العينة بالإعتماد على ملاحظات المعلمين ، وتقويمهم الفصلي ، ومعدلاتهم الفصلية.

- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 8 فيفري 2022 إلى غاية 31 مارس 2022 في ما عدا فترات العطل, و الامتحانات الرسمية.

- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الحالية في ابتدائيتان من مقاطعتان مختلفتان(بونوة بوحفص غربوز ورقلة، خنقاوي الهاشمي بسعيد عتبة ورقلة).

4 – المنهج المستخدم:

يعد المنهج مجموعة من الإجراءات، أو الخطوات لدراسة الظاهرة أو المشكلة البحثية، واستكشاف الحقائق المرتبطة بها، وللإجابة على الأسئلة التي أثارتها مشكلة البحث.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج العيادي لأنه يتناسب مع موضوع بحدثنا، وقد اعتمدنا طريق ة دراسة الحالة، لأنه الأكثر ملائمة لموضوعنا، وتهتم" دراسة الحالة بدراسة الظواهر السلوكية الناتجة والمصاحبة لحالات سوء التوافق بغرض التعرف عليها وتحديد أعراضها، وأسبابها بهدف الوصول إلى مرحلة التحكم والتأكيد على دور الوقاية اللازمة المدروسة " (مزيان، 1999، صفحة 62).

تم التوصل الى العينة المراد دراستها عن طريق ملاحضات المعلمين, واستعلمنا على الملفات الطبية للتأكد من سلامة التلاميذ من الناحية الفيزيولوجية.

5 – الأدوات المستخدمة:

اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة الإكلينيكية، و المقابلة نصف الموجهة، والاختبارات النفسية:

5 -1- الملاحظة الإكلينيكية البحثية: ويعرفها بوسنة عبد الوافي زهير" على أنها إدراك وتسجيل دقيق ومصمم لعمليات تخص موضوعات، أو مواقف معينة.

يتم جمع البيانات فيها إما عن طريق ملاحظة العميل بصورة مباشرة، أو عن طريق استسقاء المعلومات من أشخاص قاموا هم بالملاحظة (جابر، 2014، صفحة 35).

5 -2- المقابلة العيادية: يعرفها أنجلش وأنجلش "على أنها محادثة موجهة يقوم بها الفرد لاستثارة أنواع معينة من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه، أو التشخيص أو العلاج."

ويعرفها نجيب اسكندر وزملائه " على أنها تبادل لفظي وجها لوجه، وذلك بهدف جمع البيانات, أو المعلومات حول شخصية أو أشخاص آخرين أو تنظيمات, أو أشياء أخرى " (مزيان، 1999، صفحة 62).

- **المقابلة نصف موجهة:** وهذا من أجل التحكم الأفضل في المقابلة، و التي تعرف على أنها " تلك المقابلة التي تعتمد على دليل المقابلة، وترسم خطتها مسبقا بشيء من التفصيل، وتوضع لها تعليمة محددة يتبعها جميع من يقوم بالمقابلة لنفس الغرض، وفيها نحدد الأسئلة وصياغتها، وترتيبها وتوجيهها وطريقة إلقائها، حيث يكون في ذلك بعض المرونة بعيدا عن أي تكلف (نجمة، 2020).

وتضمنت المحاور الآتية:

- **المحور الأول:** تقبل والرضا عن الذات: نظرة الطفل إلى نفسه, ونظرة الآخرين إليه.
- **المحور الثاني:** العلاقات الايجابية مع الآخرين: تعامله مع عائلته, وأصدقائه والمحيطين به.
- **المحور الثالث :** الاستقلالية والانجاز: مدى قدرته على تحمل بعض المسؤوليات في دراسته, أو اتخاذ القرارات و توجيه ذاته.

المحور الأول

- **تقبل الذات والرضا**

- أنا أحب نفسي.
- أنا محبوب من طرف الأسرة.
- أنا محبوب من طرف الأصدقاء.
- أنا محبوب من قبل معلماتي.
- أنا سعيد عندما أكون مع أصدقائي في نشاط.

المحور الثاني

- **العلاقات الايجابية مع الآخرين.**

- أحب العمل الجماعي مع أصدقائي.
- أحب القيام بالنشاطات.
- أحب الغناء مع زملائي.
- أشعر بالوحدة في بيتي.
- أشعر بالوحدة في مدرستي.

المحور الثالث:

- **الاستقلالية والانجاز.**

- أقوم بواجباتي المدرسية بنفسي.
- أنجز بعض المسؤوليات.
- أساعد في أمور بيتي.

- طريقة تحليل مضمون المقابلة:

ك = تكرار أو تواتر الفئات.

م ك =مجموع تكرارات الفئات الخاصة بالبعد.

مج ت = مجموع تكرار كل الفئات.

النسب المئوية للفئات = ك ×100÷ م ك.

النسب المئوية للأبعاد = ك × 100÷ مج ت.

5 -3- الاختبارات النفسية:

- **المرحلة الأولى:** استخدمنا اختبار موضوعي لتحديد الفئة المراد دراستها (صعوبات التعلم القرائي).

5 -3-1- اختبار صعوبة التعلم القرائي:

- **صدق وثبات المقياس :** تم استخدام بطارية المقاييس التشخيصية لصعوبات التعلم للدكتور فتحي مصطفى الزيات, والتي قام الأستاذ زهير عمراني بتكييفها على البيئة الجزائرية في إطار أطروحة الدكتوراء 2016, بعنوان علاقة صعوبات التعلم النمائية بصعوبات التعلم الأكاديمية من خلال تكييف, وتقنين بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم. إشراف الدكتور رحال غربي محمد الهادي، جامعة باتنة، وقد اعتمدنا الجزء المخصص لصعوبات القراءة، حيث تطبق على الفئة العمرية من 9 سنوات إلى 12 سنة للتلاميذ المتمدرسين بمستوى الرابعة والخامسة ابتدائي.

1-الصدق:" وللتحقق من صلاحية الفقرات وصدقها الظاهري تم عرضها على مجموعة محكمين متخصصين في الميدان, بلغ عددهم 60 محكما، منهم 15 أستاذا جامعيا باحثا متخصصا في علم النفس أو علوم التربية من ولايات مختلفة بالجزائر، و 45 معلما ومعلمة في مرحلة الابتدائي من ولايات الوطن، وقد تبين صلاحية أغلب الفقرات وصدقها في قياس ما وضعت من أجله، وقد تم اعتماد قيمة (كا ²) 86% كحد

أدنى من اتفاق الباحثين، ثم أعيدت صياغة, وضبط الفقرات من جديد في ضوء ملاحظات وانتقادات المحكمين (زهير، 2016، صفحة 351).

بالنسبة للبطارية بعد التكييف, استخدم الصدق التلازمي لجميع الاختبارات منها عسر القراءة على عينة قوامها 96تلميذ وتلميذة من مدارس مختلفة، حيث قام بحساب معامل الارتباط بين النتائج المتحصل عليها في الاختبارات الفصلية للتلاميذ, وقد تراوح معدل الارتباط بين : 0,88− و 0,94 − وهي معاملات مرتفعة تعبر عن قوة العلاقة الارتباطية العكسية بين نتائج اختبارات البطارية ونتائج اختبارات الفصول، بحيث كلما ارتفعت درجة اختبار صعوبة التعلم كلما انخفضت علامة الاختبار في المادة و العكس صحيح، وبالتالي فان جميع الاختبارات تتميز بالصدق التلازمي (زهير، 2016، صفحة 405).

2- الثبات: أعتمد عند حساب ثبات بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم بعد تكييفها على طريقة الاتساق الداخلي للاختبار كدليل على ثباته، باستخدام طريقتين: التجزئة النصفية، وحساب معامل ألفا.

2-**1التجزئة النصفية:** تم تقسيم كل اختبار من البطارية على حدا إلى جزئين متناظرين، ثم حساب معامل الارتباط بين هاذين الجزئين، بتجميع الفقرات الزوجية على حدا، والفقرات الفردية في مجموعة أخرى، ومن ثم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة سبيرمان براون بالقانون التالي:

حيث أن R :هو معامل ثبات الاختبار الكلي.

r: هو معامل الثبات المصحح.

ثم استخدم معادلة جتمان لتصحيح معامل الارتباط من أثر التجزئة كما يلي:

$$Rs = 2(1\frac{S_1^2+S_2^2}{S_T^2}).$$

Rs بحيث أن: هو معامل الثبات المصحح.

S_1^2: تباين درجات الأسئلة الفردية.

S_2^2 : تباين درجات الأسئلة الزوجية.

S_T^2: تباين درجات الاختبار كاملا.

وقد كانت النتائج المتحصل عليها من تطبيق الاختبار كما يلي في الجدول بالنسبة لاختبار عسر القراءة:

	اختبار ع القراءة	
	فردي	زوجي
تباين	39	28,3
ت كلي	127,48	

وقد تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، وتباين العبارات, والتباين الكلي وكانت النتائج كما يلي: بالنسبة لعسر القراءة.

r=0.95

$r = \frac{2*0.90}{1+0.90}$=0.94

نتائج ثبات اختبار عسر القراءة بعد استعمال طريقة التجزئة النصفية في الجدول:

	عسر القراءة
R	0,9
R	0,94
	28,35
	39,08
	127,88
Rs	0,94

- جدول يبين معاملات ثبات اختبار عسر القراءة بطريقة سبيرمان براون وجتمان.

من خلال الجدول نلاحظ قيم معامل الثبات المصحح بمعادلة جيتمان قوية.

2- حساب معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات:

N: عدد فقرات الاختبار (عدد البنود).

$\sum S^2$: هي مجموع تباين الدرجات الكلية للأفراد على كل بند.

	اختبار عسر قراءة
R	0,94
Rs	0,94
Rc	0,94

ومن هنا فالاختبار يتمتع بالصدق والثبات (زهير، 2016).

بعد تطبيق معادلة ألفا نجد: ثبات اختبار عسر القراءة بعد التكييف باستعمال معادلة ألفا كرومباخ مرتفع وهو مؤشر على ثبات الاختبار.

- **المرحلة الثانية:** قمنا بتطبيق اختبار رسم الرجل من أجل التأكد من نسبة الذكاء لكل حالة على حدا.

5 -3-2- اختبار رسم الرجل: لتحديد درجة ذكاء الطفل حيث يتم حساب العمر العقلي ÷ العمر الزمني ×100.

اتبعنا الطريقة التحليلية من خلال التفاصيل المحددة في البنود التي أشارت إليها جونداف.

- **التعليمة:** " أريد منك أن ترسم لي صورة رجل", " أحسن و أجمل صورة رجل تستطيع رسمها", " خذ وقتك".

- **الأدوات:** ورقة بيضاء يتم تقديمها للمفحوص طوليا من حجم (21×27سم), وقلم رصاص مبري جيدا والوقت المسموح به غير محدد.

- **التصحيح:** تعطى لكل بند درجة (1).

الدرجة الخام هي مجموع الدرجات البنود، وهي الدرجة المستخدمة في إيجاد الدرجة المعيارية، توضع علامة زائد على كل بند ينجح فيه المفحوص، و يكتب صفر على كل بند يفشل فيه. (مركز دبليوا لتعليم التفكير، 2017).

5 -3-3-اختبار رسم الشجرة: هو اختبار إسقاطي لتحليل الشخصية، وقيمتها الرمزية تكمن في كونها قابلة للتشبه بالإنسان، حيث اعتبرت بديلا رمزيا للإنسان، وكإسقاط لصورة الجسم.

التعليمة: " ارسم لي شجرة " ماعدا شجرة تنوب (صنوبر)، أو" ارسم شجرة مثمرة ".

الأدوات: ورقة بيضاء من حجم (27X21سم)، يتم تقديمها للمفحوص طوليا، وقلم رصاص مبري جيدا دون ممحاة والوقت المسموح به غير محدد، مع عدم وجود أية شجرة في مجاله البصري أثناء الاختبار (شلبي، 1999).

5 -3-4- اختبار الكات (cat): يعتبر اختبار تفهم الموضوع للأطفال أهم الاختبارات الفردية الاسقاطية، وهي طريقة إدراكية لدراسة الشخصية عن طريق دراسة المغزى الدينامي للفروق الفردية في إدارة المثيرات النموذجية، ولقد صمم لفهم علاقة الطفل بالشخصيات والدوافع المهمة (خطاب، 2012).

التعريف بالأداة: تم استحداث الأداة عام 1949 من طرف الطبيب بيلاك ليوبولد يتكون من 10 بطاقات، تحتوي كل بطاقة على صور حيوانات في وضعيات تشبه وضعيات إنسانية تطبق على الأطفال ما بين 3 – 10 سنوات، حيث يتم تقديم الصور للطفل الواحدة تلوى الأخرى بالترتيب، ويطلب من الطفل التعبير عنها بسرد قصة بهدف تحفيز الآليات الكامنة عنده, والتعرف على الصراع الذي يعيشه.

التعليمة: سأعرض عليك مجموعة من الصور , المطلوب منك أن تسرد لي قصة انطلاقا من الصورة التي أمامك.

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

عرض وتحليل الحالات

النتائج

مناقشة النتائج

التوصيات

الاقتراحات

الخاتمة

الإطار التطبيقي للدراسة:

عرض وتقديم الحالة الأولى:

المعلومات الأولية:

- الاسم: س ع.
- السن 10 سنوات.
- المرتبة الثالثة.
- عدد الإخوة : خمسة.
- المستوى : الخامسة ابتدئي.
- الجنس :أنثى.
- وظيفة الأم : ماكثة بالبيت.
- وظيفة الأب: حارس، وهاوي موسيقى.

الظروف المعيشية:

الفتاة تعيش مع والديها وإخوتها, من أول رؤيتنا لها حركية بشكل ملفت للانتباه خاصة أثناء تطبيق الاختبار, وتظهر على وجهها آثار للخدوش ادعت أن أخاها الأصغر هو من فعل ذلك بها تحدثت عن عائلتها وأنها تحبهم ويحبونها، وتحدثت عن والدها الذي يتغني بوالدته المرحومة ، وعن علاقتها الحميمة بها, "في العيد أعطيت ورقة نقدية بفئة 1000 دينار لجدتي، وهي أعطتني غطاء للرأس" باش نتفكرها كي تتوفى"

الفتاة تزوج والدها بامرأة أخرى، والوالدة في وضع هستيري واكتئابي، أرجعت ألمها على أولادها بالتعنيف، والضرب والإهمال، وان آثار الخدوش تسببت بها الوالدة، وهي تقوم بالضرب على الوجه بأداة ضارة.

المقابلة مع الطفلة:

سناء تقول أنها سعيدة في عائلتها، وان الكل يحبونها، صديقاتها في المدرسة، وهي محبة للعمل الجماعي في القسم، أكثر نشاط تحبه هو النشاط الرياضي، وتحب الغناء، وتقول أنها لا تحس بالوحدة لا في المنزل، ولا في المدرسة .

عن حبها لذاتها قالت: بعد فترة صمت طويلة (أحب كل الناس، مش غير روحي)، واعدت عليها السؤال بطريقة أخرى وقد اغرورقت عيناها بالدموع قالت (لا)، وبعد مدة استطردت، وقالت مش غير أنا، "ظهور بعض الانفعال والتوتر على وجهها وأعقبها الصمت"... سألتها عن علاقتها مع عائلتها: قالت أحبهم، ويحبونني.

و إن كانت محبوبة من طرف أسرتها، قالت أنا محبوبة من طرف سوسن (الأخت الكبرى)، ومن طرف أصدقائها ومعلماتها، وهي تحس بالسعادة عند القيام بنشاط مع الأصدقاء، وعندما تكون سعيدة تكتب أو ترسم، سألتها: كيف يعاملونها عند الخطأ بالمنزل؟ قالت والدتي تضربني باليد أو بالحذاء، إلا أنها لا تغضب منها، وإنما تقبل رأسها وتطلب المسامحة منها، أما الوالد ففي بعض الأحيان. وفي المنزل تساعد والدتها في تجهيز الخبز والتنظيف والترتيب، تقوم بواجباتها دون مساعدة "أساعد أمي دائما، أنظف لها المنزل واللباس واعجن الخبز، "وكي يكون بابا صايم نوجدلوا الطابلة بيها التمر والحليب "، واهتم بإخوتي تحب أن تدرس وتكون طبيبة.

مج ت=34.

جدول تحليل المقابلة :

الأبعاد	الفئات (ف)	تواتر الفئات (ك)	النسب المئوية للفئات
تقبل الذات و الرضا	– حب الذات وتقدير الآخرين:10.11.13.14.15.16.17.18.19.20.12 .	11	%64.70
	– الأذى النفسي، وعدم الثقة في المحيط: 21.25.26.	3	%17.64
	– الخضوع:23.24.22..	3	%17.64

مج =44.73%	ف= 3	ك =17	
العلاقات الإيجابية	-السعادة والتفاعلات الايجابية :1.2.3,4.5.6.7.8.9	9	%100
مج = 23.68%	ف =1	ك =9	
الاستقلالية والإنجاز	- مساعدة الآخرين:27.28.29.	3	% 25
	-المسؤولية: 30.37.38.31.32.33.34.35.36	9	% 75
مج = 31.57%	ف =2	ك =12	
مج ت =38			

1) - جدول تبويب وحدات النص في المقابلة تحت فئات مندرجة ضمن أبعاد مع تواترها، ونسبها المئوية.

- استنادا لتحليل مضمون المقابلة الموضح في الجدول رقم (1)، الذي يمثل تبويب وحدات النص في المقابلة تحت الفئات، تم تشكيلها تبعا للأبعاد في البحث من جهة, و لمحتوى المقابلة المراد تحليلها في الجهة الأخرى نلاحظ تشكيل ست فئات مندرجة تحت أبعاد رئيسية، البعد الرئيسي، هو بعد الرضا عن الذات بنسبة 44.73%، والتي تتضمن فئة حب الذات وتقدير الآخرين بنسبة 64.70%, ثم فئة الأذى النفسي وعدم الثقة في المحيط بنسبة 17.64%، ومن ثم فئة الخضوع بنسبة 17.64%، أما البعد الثاني فهو بعد الاستقلالية بنسبة 31.57%, في فئة تحمل المسؤولية بنسبة 75%، وفئة مساعدة الآخرين بنسبة 25% وأخيرا بعد العلاقات الايجابية بفئة السعادة و التفاعلات الايجابية بنسبة 100%.

- من خلال التحليل في الجدول نستنتج أن الطفلة تعاني من عدم الثقة في المحيط، الذي يسبب لها الألم النفسي والذي ينجم من الوالدين في إهمال للوالدة، وخضوعها لها لأجل الاسترضاء مع علاقة مضطربة و غياب بالنسبة للوالد، ويقابله محبة من المحيط الخارجي خاصة الذي يتضمن الأصدقاء والمعلمين، إلا أن

الفتاة مع كل هذا تقاوم بمحاولة تحملها مسؤوليات تجعلها مستقلة عن السلطة الوالدية ما يساعد على تقبل الذات وتقديرها .

- ملاحظات المعلم بالنسبة لصعوبات تعلم القراءة:

التلميذة بالنسبة للمعلمة لديها صعوبات قراءة وكتابة من أهمها:

– التوتر أثناء القراءة.

– صعوبة في التعرف على الحروف المتشابهة مع التقرب الشديد إلى أداة القراءة.

– أخطاء في تميز الكلمة وإدراكها: حذف كلمات أو أجزاء منها، أو إضافة أصوات للكلمة.

– الإبدال للكلمات مكان أخرى.

– تغيير مواقع الأحرف ضمن الكلمة الواحدة.

– تهجئة غير سليمة للكلمات، والتردد في القراءة.

– صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل.

– لديها صعوبة في التعرف على الحروف المتشابهة كتابة (ح ، خ ، د ، ذ ..)، إضافة إلى صعوبة في تمييز وقراءة الحروف المتقاربة في النطق(س \ ص ، ر \ ل ، ط \ ب).

نتائج اختبار رسم الرجل:

بعد حساب المعدل تحصلت على نتيجة: معامل الذكاء 116 (فوق المتوسط).

- إختبار صعوبة القراءة:

تحصلت في الاختبار على: 61 نقطة بدرجة صعوبة شديدة مابين (49 –92).

- الملاحظات الأولية أثناء اختبار رسم الرجل:

بعد تقديم الورقة لسناء في البداية بدت مترددة، وكانت ترسم ثم تمحي, وتعيد الرسم مرات عديدة إلى أن غيرت الورقة كاملة، ثم قلبت الورقة، أخذت وقتا كبيرا للرسم إلا أنها في النهاية رسمت رجل في حديقة

يمسك كرة سألتها عنه قالت انه محمد يلعب وحده، رسمت في الورقة شجرة بالجوار ثم أعادت المسح ورسمتها في نهاية الورقة إلى اليسار دون تلوين، ورسمت السماء بسحب و الشمس جانبية على اليسار.

التحليل الكيفي: الفتاة رسمت أغلب الأعضاء ما عدا أنها لم تظهر كف اليد، مع عدد قليل من الأصابع

- تحليل محتوى القصة:

هذا محمد, لديه نفس العمر عشر سنوات يلعب بالحديقة لوحده في يده كرة.

الرسم أعطته اسم الوالد، وعن أمنياتها المستقبلية قالت أنها تريد أن تكون طبيبة.

تحليل وتفسير محتوى اختبار رسم الرجل:

التحليل	التفسير
وضعية الرسم وحركاته	
الذراعين	رسمت الذراعين على شكل أفقي: وهذا يعبر عن الشعور بالضغط اتجاه المحيط والحاجة إلى النشاط.
الساقين مضمومتين	يعني وجود الكف والخوف.
حجم الإنسان: كبير	الشعور بالثقة في النفس، التفتح (الموجه) خاصة نقص الكف و رقابة الذات، احترام الآخرين له مثل حب السيطرة لتعويض النقص.
الملابس	الرسم الجيد من الثياب دلالة على التمركز حول الذات و رفض قوانين المجتمع.
السروال	له معنى جنسي من المواضيع التي يغطيها.
الجيوب	لها قيمة السر، الامتلاك.
الحذاء	له رمز الأنوثة للأنثى، أو الذكورة للذك.

الذراعان: طويلة وقوية	دلالة الطموحات والحاجة إلى تحقيق الذات.
اليدان	عدم القدرة على إقامة علاقات مع الغير و على العدوانية في حالة الأظافر.
الساقان	تدل على عدم الأمن، الشعور بالذنب الذي يسببه المحيط.
الرسم على الورقة عمودي	رسم في المنطقة العلوية الوسطى إلى اليمين قليلا، وهذا يدل على الحياة الخيالية، أو انه هروب نحو الحياة الوهمية.
الشعر	تحمل معنى الاحتياجات الحسية والنشاط الجنسي .
الرقبة: عريضة	دلالة القسوة والفظاظة.
الكتفان المميزان والصدر العريض	دلالة القوة الجسدية .
خطوط الوجه	
عينان كبيرتان	تفتح نحو العالم الخارجي.
الفم المقعر الدائري	دلالة على السلوك الطفل، التبعية السلبية، و الشراهة الفمية.
الأنف	دلالة على القضيبية.
الأذن	علامة الفضول, والاهتمام بالموسيقى والحساسية للنقد.
الرأس الكبير	دلالة على النرجسية، تضخم الأنا، الكبرياء المعنوي و الفكري التأخر العقلي.
الخط الغليظ المعزز	يدل على الحسية، الدافعية، غضوب إلى درجة خلب الورقة، وهو دلالة عدم الرضا والعدوانية.
خطوط منكسرة	تميز الحيوية، الغضب و التوتر الطاقة.

الخطوط المنحنية	دلالة الرقة، الخضوع، الأنوثة، النرجسية.
خطوط نازلة	دلالة الاكتئاب والتشاؤم.
الحركة: قرب الرجلين، الكرة	دلالة الحركة، ووجودها دليل الانطواء، ثراء الحياة الاجتماعية.
الألوان	
الأزرق	الرقة، الصفاء، الحنان، الحقيقة.
البني	الضغط، الكف، للطبع الكئيب.
الأخضر	الأمل، التجديد، الراحة، الغضب، الثورة.
الأصفر	التعقل، الفطنة، الخيانة.

الشمس: تشير إلى التواجد الجزئي للأب.

السحاب: الحصر.

– الفتاة هي إنسانة حساسة ورقيقة, ما يجعلها في حالة ضغط من طرف المحيط الذي تعيش فيه و يجعلها متوترة وغير راضية، وأيضا لا يشعرها بالأمن.

❖ تحليل وتفسير اختبار الشجرة:

لقد استعنا باختبار رسم الشجرة لمعرفة الوجود النفسي الممتلئ لدى الطفل في أبعاده: تقدير الذات العلاقات، والمسؤولية والاستقلالية.

التحليل	التفسير
مقاس الشجرة: شجرة صغيرة	خجل، تثبيط، عاطفة صبيانية، تبعية للوسط، الحاجة إلى السند، الرغبة في عدم الظهور لكنها عكس ذلك على صعيد الحلم، الرغبة في أن يلاحظ ،عدم الثقة في النفس.
إبراز المنطقة السفلية	فعالية العنصر الغريزي، تعبير من اللاشعور، نشاط متجه نحو العالم الحسي، استقبالية عاطفية، انفعالية، شعور نفسي ناقص،

	تثبيط النمو، غير متيقظ، غير ناضج، ناكص، طفولي، قلق، الحاجة إلى السند، التبعية.
موقع الشجرة: في المركز	النظام، التهذيب، تنظيم، الحاجة إلى الاجتماعية و الإحساس بالانسجام مع الوسط ، الرغبة في الاندماج في الوسط ، واحترام معاييره ، قلق ، انعدام الأمن العاطفي .
عريضة على اليسار	تثبيط الاندفاع ، تعلق بالماضي ، تثبيط أمومي لا يستطيع التخلص منه .
جذع مخروطي	الحاجة إلى سند، الرغبة في الاطمئنان، قدرات تطبيقية أكثر من النظرية، فهم بطيء.
مساحة الجذع بها خطوط مستقيمة.	حساسية للانطباعات، قابلية للانجراح.
التاج: تفخيم إلى اليمين	الرغبة في التجربة المعاشة، الشعور بالذات، الحاجة أن يكون ذا قيمة، ان ينتمي ، ضعف التركيز، عدم الثقة بالنفس، ضعف الأنا ، تثبيط، قلق، قابلية للتأثير.
عرض التاج: تاج صغير الحجم	انطباع الشك تجاه ذكائه، تثبيط، صعوبة التطور، تشاؤم.
تاج مكور	أحلام اليقظة، صبياني يعيش في الخيال، قلق أو صراع اتجاه الحياة، نمط عاطفي، صعوبة في الاتصال بالغير، انسحاب الرغبة في الحماية الدفاعية.
أغصان جبهوية	موهوب، قدرة على الإبداع، ذكاء، نمط مبتكر، لامبالاة، استقلال، ضعف القدرة على التكيف.
الثمار	الرغبة في النجاح، الحاجة إلى إظهار مزاياه، لا يتطلع إلى المستقبل تباهي بقدراته ، يريد نتيجة سريعة، ساذج، صبياني، بلا نضج.
خط الأرض	مؤشر للحاجة للاستقرار، الحاجة إلى الشعور بالتوافق مع الوسط وان يكون مفهوما منه.

الخط واضح: شخص مصمم نشيط، موضوعي،الذي يثبت ذاته (يكشف الضغط عن كمية الطاقة التي ينجز بها العمال).

الخط المنحني: تخيل، طيبة، لطف أ استقبال، سهولة التكيف.

التحليل وفق رسم الحر للإشكال المصاحبة:

السحب :الحصر.

الطيور: صورة الأسرة أو الأصدقاء.

الشمس الجزئية: وجود جزئي للأب.

القلوب: يعبر عن مشاعر الحب تتميز بها الفتيات.

الأرجوحة: وسيلة التسلية والاسترخاء.

- **اختبار الكات الاسقاطي:**

❖ **القصص:**

القصة الأولى:

كان يا مكان في قديم الزمان كانت هناك ثلاث عصافير وأمهم " هاهي "، وبعدها أعطت لهم الأكل وبعدها خرجت الطفلة " في اليسار " وبعدها خرجت الطفلة ضربت في قدمها، كانت تلعب وبعدها الطفل رمى لها الحجر وبعدها تكسرت، وبعدها أمها قالت لها ما بك، قالت لها الطفل رمى في قدمي حجرة كبيرة، قالت الأم للطفل، لماذا ترمي لها الحجر، قال لها " مش بلعاني " (كان يلعب معها وهو جارٌ لها), وبعدها الطفلة ذهبت هي وأمها إلى الطبيب قالت لها أن الطفل كان يرمي الحجارة و جاءت فيها (أصابتها)، قال لها انتظري قال بنتك تكسرت في قدمها..أكملت ...وبعدها الطفلة ذهبت إلى الطبيب ذهبت إلى دارها دارلها الدواء (داواها).

القصة الثانية:

كان يا مكان في قديم الزمان ثلاث ذئبات، والأب وولده وابنه، كان هناك رجل كان يلعب بالحبل وحده ومعه الطفل و بعدها كان ينادي الطفل أبي أبي، وبعدها الرجل سوف يسقط، وبعدها جاء الأب مسرعا (الرجل جارٌ لهم)، وبعدها جبدوه بالحبل بعدها الرجل قال لأب أحمد شكرا يا أبا أحمد وبعدها شكره وبعدها قال الرجل الحمد لله.

القصة الثالثة:

كان يا مكان في قديم الزمان كان هناك أسد وفأر (إشارة بيدها) الأسد، كانت هناك فارة كان يدق الباب، وبعدها فتحت الباب لم تلق شيء، وبعدها ناداها يا فأرة تعالي قالت له ما بك يا سيدي؟ قال لها افتحي الباب أنهم أصدقائي, بعدها فتحت الباب لم تجد أحد، وناداها يا فأرة قال لها افتحي، وبعدها لم تجد شيء، وبعدها ذهب هو الأسد فتح الباب رأى أصدقائه قال لهم أدخلوا.(الفارة تساعد الأسد وهو يساعدها، وأصدقائه هم النمر والغزالة ...).

القصة الرابعة:

كان يا مكان في قديم الزمان، كان هناك كنغر وابنتاها الاثنتين، وبعدها الأم ..الطفلة أطلقت البالون وفرت (طارت)، وابنتها قالت لأمها انتظري يا أمي شديلي فيلويا (امسكي الدراجة)، قالت لها اذهبي حوسي(ابحثي) على بالونة أختك، ذهبت إلى الغابة البالونة كانت فوق الشجرة، أخذت السلوم (السلم) من عند جيرانها رأتها وصعدت، ثم صعدت، جلبت البالون وأعطتها لأختها، وقالت لها أختها الصغيرة شكرا لك يا أختي ثم ذهبت الأم إلى دارها.

القصة الخامسة:

هذه ماذا ؟ (أشارت إلى السرير) دب أو ذئب؟

كان يا مكان في قديم الزمان، كان هناك طفلين، وأمه, كانت أمه تغسل الملابس وبعدها انتهت، وبعدها راحت إلى السوق قالت لأولادها لا تفتحوا الباب لأحد, سمع الذئب قالت لهم لا تفتحوا, سمع الذئب ما تقول لهم أمهم, طرق الباب نظر الذئب للماعز الاثنين وبعدها الأب لبس ملابس الأم قال لهم الذئب، إنني أمك، وبعدها فتح الباب بعدها أكل الدبين الاثنين, وجاءت الأم تفتح الباب رأت الذئب بطنه كبير، وفكرت الأم أن أولادها في بطن الذئب فتحت بطن الذئب، وأخرجت أولادها، وبعدها وضعت الحجارة في بطن الذئب، وأخرجت أولادها، وبعدها جاء النجار أخذ الذئب للغابة.

الاثنين معزيين الأم، الذئب كان ينتظر في الطاقة (النافذة) كي شافها تلبس خمارها ذهب ورأى الباب, اختبئ وراء البيت واستمع ما تقول الأم.

القصة السادسة:

كان يا مكان كان هناك ثلاث...اثنين قنفذا ومعهم أمهم، كان هناك، ذهبوا إلى الخارج البيت في الشارع نادتهم أمهم وبعدها قال القنفذ الأول والقنفذ الثاني الأصغر لا أريد المجيء و لآخر ..ارتدت لباسها، كان مسمار مشت عليه (كان يوجد مسمار على الأرض مشت عليه) لم تره، كانت تنادي يا بنتي يا بنتي تعالوا، وبعدها الطفل الكبير نزع المسمار، وبعدها الطفل...الأولاد قالوا لأمهم سامحني يا أمي لم أسمع كلامك.

القصة السابعة:

كان يا مكان في قديم الزمان، كان هناك قرد، ونمر, القرد نهض صباحا، والنمر لقيه، أراد أن يأكل القرد و بعدها لم يأكله، لم يقبض عليه، وفي الثانية لم يقبض عليه، وفي الثالثة قبض عليه وأكله.

القصة الثامنة:

كان يا مكان في قديم الزمان كان الأم و القرد...كان القرد مع أمه، الأم قالت للقرد اذهب إلى خارج الدار, (استطردت) قال الابن لامه أذهب خارج البيت؟ (يأخذ الإذن بالخروج) قالت له لا تخرج كي يجيئني الضيوف ..لم يخرج, دخل إلى مخزنه (الغرفة)، وبعدها كان يبكي.

بعدها كانت تناديه، تعال اشتري لي قارورة الماء لأعطي للضيوف وبعدها دق الباب، وهو لم يسمع كلامها وهو يبكي, قالت له ما بك افتح الباب، قالت له ما بك تبكي؟ قال لها الابن لم تريدي أن أخرج خارج البيت، قالت له اسمحلي يا ولدي (سامحني)، قالت له لم اسمح لك لكي أبعثك، (أرسلك) لأنني عندي ضيوف.

القصة التاسعة:

كان يا مكان في قديم الزمان، كان هناك أرنب وحده، كان وحده، كان يدق الباب فتح الباب فتح ولم يوجد احد، وبعدها خرج ذهب وراء الدار لا يوجد احد, الباب دزاه الريح (أغلقه) حصل (وقع في مأزق) لم يجد حلّ الطاقة مسكرة (النافذة مغلقة) والباب تسكرت بالريح.

القصة العاشرة:

كان يا مكان كان هناك الأم وطفلها، كان الطفل يزعج أمه (بالفوضى) و بعدها خرج خارج الدار، كانت تناديه أمه لم يسمع كلامها (يسمعها)، خرجت له فكان يبكي سامحني يا ابني أنت أزعجتني، قال لها الابن سامحيني يا أمي.

❖ **تحليل محتوى القصص:**

القصة الأولى:

موضوع القصة هو "الأكل في البداية ثم مرض الطفلة "، الموضوع أخلاقي الطفلة اقتبست من الواقع المعاش حيث أشارت إلى قيام الأم بمهامها في التجهيز للأكل والعناية بصحة الأطفال" آمهم أعطتهم الأكل

" " ذهبت الطفلة وأمها للطبيب " وهنا كإشارة إلى رغبات داخلية وتعبير عن حاجة إلى اهتمام والدتها بها، إضافة إلى (أن مساندة الطبيب كإشارة إلى المخاوف بشان الدعم) ، البطل في القصة هي البنت التي تماهت معها، الصراع الموجود عبرت عنه الفتاة بالحاجة إلى الحب والاهتمام من طرف والديها.

مستوى النضج مناسب للنمو العقلي والانفعالي للطفل.

القصة الثانية:

موضوع القصة وهو موضوع أخلاقي ، حيث أشارت الطفلة " للدور ألوالدي وهو تقديم الدعم و العون عند الحاجة " و الذي جسدته في " أبي تعال الرجل سوف يسقط ، وجبده الوالد " وهنا بإمكان أن يكون تعبير عن حاجة لمساندة أبوية تفتقدها ، فالسقوط يعبر عن صراع معاش مثير للقلق والذي حاولت حله بوجود المساعدة والدعم ألوالدي في وضع الخطر الخارجي (الحركة المستمرة على الكرسي أثناء قص القصة) بإمكان أن تكون تعبير عن قلق داخلي وتوتر بإمكان آن يشير إلى وضع اكتئابي تعيشه الفتاة اثر ظروفها الأسرية (الاضطراب بين الوالدين وزواج الأب) وهذا ما جعلها تفتقد الدعم والحب والمساندة .

مستوى النضج مناسب للنمو العقلي والانفعالي للطفل .

في القصة نرى تحكم الأنا في نهاية القصة لصالح الفتاة كنهاية سعيدة و كتخفيف للقلق المعاش (بعدها جبدوه).

القصة الثالثة:

موضوع القصة " الفأرة الموضوع أخلاقي، هنا يوجد صراع تعيشه الفتاة يتجسد في القلق من فقدان ما ، أشارت إليه (لم تجد أحد ، لم تلق شيء ، لم تجد شيء) وهنا استجابات أو حركات اكتئابية ، ونلاحظ أيضا حالة توهان واضطراب في الهوية لعدم تأكيدها على العدوان القائم.

الفتات تعيش وضع حرمان شديد يسبب لها اضطراب نفسي .

القصة الرابعة:

في هذه القصة أعادت الفتاة سيناريو" الفقدان والبحث عن الشيء الضائع"، الموضوع أخلاقي، يظهر الصراع المعاش والقلق والخوف من عدم الوجود أو الفقدان او الخوف من عدم وجود الدعم و الاهتمام الامومي (صعدت وجلبت) ، حيث أوضحت في القصة تحملها لمسؤولية البحث عن الحل دون الاعتماد على الأم وهذا دال على الأداء المهمل من طرف الأم، وأنهت القصة بحل المشكل بتحكم الأنا، مستوى النضج يناسب النمو العقلي الانفعالي للطفل.

القصة الخامسة:

موضوع القصة (الماعز والذئب) الموضوع أخلاقي الفتاة أدركت العلاقة بين الوالدين في القصة في سؤالها " ما هذا ؟ والصراع يظهر في استجابة للموضوعات الجنسية التي تثار في ذهن الطفل ،. إلا انه حدث كف كنوع من المقاومة لرغباتها الجنسية، فغيرت مجرى القصة نتيجة القلق والخوف من العقاب، أو كإشارة للخلل في العلاقة الوالدية، وهنا توجد استجابات عدوان خارجي متوقع أو معاش يرافقه خوف من عدم وجود الدعم الأمومي، وإشارة إلى الأب كمصدر قلق أو أذى فعلي ، وحاولت إنهاء القصة بنهاية سعيدة تتمناها وهي إبعاد مصدر الأذى (الأب) في محاولة للانا لتخفيف حدّة القلق المعاش،

وهنا نلاحظ خلط في هوية الحيوان المشار إليه (دب ، وتارة ماعز).

مستوى النضج يناسب النمو العقلي والانفعالي للطفل.

القصة السادسة:

موضوع القصة (الرغبة في التحرر) الموضوع أخلاقي ، الفتاة أظهرت جانبا من الانا في إشارة للتحرر من قبضة السلطة الأمومية (لا أريد المجيء)، وهذا ما يشير إلى وجود صراع بين الرغبة في الاستقلالية و التبعية للسلطة المجسد في شخصية الأم، و القلق يظهر في توقع العقاب والخوف منه في " ارتدت لباسها

"، إلا انه في الأخير أظهرت الرضوخ و أشارت إلى أحاسيس الذنب كعاقبة للسلوك المرغوب " كان مسمار مشت عليه "، وانتصار الأنا الأعلى ما اظهر ضعف الأنا (سامحيني يا أمي لم اسمع كلامك).

مستوى النضج يناسب النمو العقلي الانفعالي للطفل.

القصة السابعة:

موضوع القصة هو" النمر"، الموضوع أخلاقي، توضح صراع واستجابات عدوانية خارجية في القصة، " لقيه أراد أن يأكله "" في الثالثة قبض عليه وأكله، وهو وضع مقلق معاش يوضح عدوان متكرر الحدوث انتهى بنهاية مضطربة.

هنا إشارة إلى تحكم السلطة الأبوية، وضعف الأنا، الطفلة تعيش وضع انفعالي مؤذي.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي و الانفعالي للطفل.

القصة الثامنة:

موضوع القصة " الخروج " الموضوع أخلاقي، القصة تظهر الصراع القائم رغبة الفتاة في الاستقلالية بقراراتها بعيدا عن السلطة الأمومية" اذهب خارج البيت"، أي محاولة لإظهار الانا ، والقلق الناجم منه، وهنا نجد سيطرة الأنا الأعلى من جديد والذي اظهر ضعف الأنا " قالت الأم لا"، في حسم الصراع لصالحه الفتاة تماهت مع البطلة في القصة، والبكاء هنا كرمز للإرادة مع عدم الاقتدا.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي والانفعالي للطفل.

القصة التاسعة:

موضوع القصة هو " الوحدة " الموضوع أخلاقي ، الصراع واضح في القصة ، يرمز إلى الشعور بالقلق من البقاء وحيدا " كان هناك أرنب وحده " " كان وحده " و الخوف من التعرض للمشكلات دون وجود دعم أو سند " الباب دزاه الريح " " حصل " " لم يجد حل، الطاقة مسكرة " " الباب تسكرت "، و الشعور بالفقد " لم يوجد احد " " خرج وراء الدار لم يوجد احد ".

هنا الطفلة تعيش وضع انفعالي شديد مضطرب، وخوف من ما ستتعرض له والتعبير عن الرغبة في المساندة والدعم.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي و الانفعالي للطفل .

القصة العاشرة:

موضوع القصة هو الطفل" الموضوع أخلاقي ،يتضح من القصة الصراع المعاش والذي يسبب القلق ، حيث أن الفتاة ركزت أيضا على رغبتها في الاستقلال بقراراتها بعيدا عن السلطة الوالدية " خرج خارج الدار " " لم يسمع كلامها "، وأظهرت أيضا ضعف الأنا في مقابل الأنا الأعلى " خرجت له "" فكان يبكي "، ويتبعه شعور بالذنب "سامحيني يا أمي "وإحساس بالحزن " يبكي " ثم في النهاية شعور والدي بالذنب " سامحني يا ابني " ، كمحاولة للتخفيف من القلق المعاش .

" الفوضى " كإشارة إلى عدم الاهتمام وعدم الجدية .

مستوى النضج يناسب النمو العقلي والانفعالي للطفل .

- **نتيجة تحليل القصص:**

يظهر مستوى نمو الذات متطور و ناضج والدليل احتواء اغلب القصص على محتوى أخلاقي و النهايات السعيدة، إلا أن خمس قصص يظهر فيها نمو الأنا الأعلى مسيط، فالمحتوى كان غني جدا بالاستثارة، والعضو المسيطر في الأسرة كان الأم كمصدر للعقاب مع وجود سلبي للأب ، العدوانية الموجهة تجاه رموز السلطة من المواقف الأوديبية بالخوف والقلق من عدم وجود الدعم أو الخوف من الفقدان و البقاء وحيدة، والصراع الموجود هو الرغبة في الاستقلال عن السلطة الاموية في اغلب القصص وتوقع العقاب، والتي واجهتها بالكبت.

الشيء الملفت أن الوضع الحركي للطفلة على الكرسي واستجاباتها إضافة إلى الاسترسال في الحديث ينبئ بوضع نفسي انفعالي حاد يؤشر إلى حالة اكتئابية تعيشها، تظهر في الكبت وأحاسيس الذنب المتكررة و توقع الفقدان.

التقرير السيكولوجي للحالة:

من خلال الملاحظات والمقابلة التي طبقت على الحالة ومن خلال تطبيق الاختبارات الإسقاطية، رسم الرجل و رسم الشجرة و الكات: نجد أن الفتاة تعيش صراعات هامة بين الرغبة في أن تستقل بذاتها وان تكون تابعة، إضافة إلى حاجتها إلى السند وحاجتها المستمرة في الاندماج في الوسط و الرغبة في الاحترام، مع وجود مشاعر خوف من عدم وجود الدعم أو الفقدان، يجعلها تحس بانعدام الأمن العاطفي.

لذا نستطيع القول أن الفتاة تعيش حالة عدم تقبل وعدم الرضا بالذات الناتج عن العلاقات الاجتماعية مضطربة التي تتضح في إهمال من طرف الوالدة ما يجعلها في تبعية دائمة وخضوع من أجل أن تكون مقبولة من طرفهم و أن تكون متوافقة مع المحيط، إضافة إلى غياب أبوي وسلبية يجعلها تعيش عدم الأمن و الرغبة في الاستقرار الذي يجعلها في حالة توتر وقلق و عدوانية.

ومع ذلك فهي تحاول أن تستقل بنفسها وتتحمل مسؤولياتها المنوطة بها و تخطط لمستقبلها من أجل استقلال كامل.

- عرض وتقديم الحالة الثانية:

الاسم: م س. العمر: 10 سنوات

الأب: حارس الأم: عاملة مطعم.

عدد الإخوة: ثلاثة الترتيب الأول.

الجنس : ذكر

- **الظروف المعيشة:**

الطفل في المقابلة الأولى بدا قلق من المقابلة إلى درجة البكاء ضنا منه أننا سنعاقبه، إلا انه بعد شرحنا لهدفنا في مقابلته هدأ توتره وكان جد مساعد لنا.

الطفل تربى في العائلة الكبيرة بين يدي جده الذي أعطاه كل الحب والاهتمام إلى درجة كبيرة، إلا انه افتقده مؤخرا منذ عام قبل العيد وهذا ما اثر على حياته، تحدث عن عائلته وقال أن أخاه الأكبر حزين (عمه) لفقدانه والده.

الأم ترى ابنها كأي طفل في سنه، لكن في وجود الأب يتغير تصرفه خوفا من عقابه ويظهر قوته سلوكيا ولفظيا بحسب تعبيرها "أنا قوي"، يتميز بالعنف في المنزل مع شقيقاته، وهذا يظهر في حديثه عن أمنياته "يحلم أن يكون (بياري)".

الأم و المعلمات يتفقن بأن ابنها لديه قدرات في التعبير اللفظي إلا أنه لا يمكنه استغلالها دراسيا.

- **المقابلة مع الحالة:**

تحدثنا عن حياته ومدى سعادته قال: انه يكون سعيدا في بعض الأوقات، إلا أنهم عندما يذكرونه بوالده الميت (الجد) "نتأثر، نكره، الذكريات تدير الحوايج المليحة، مدابيا راني تدفنت معاه في القبر نتوحشوا ياسر دارلي كل واش حبيت في قلبي دارهولي يتعامل معانا بكل سرور، قبل العيد ...(وفاة الجد) "سألته كيف عشت ايام العيد اجابني " ماعيّدتش كنت حزين قعت في الدار ..نحلم بيه خمس مرات في السمانة ، كي نتفكروا نتدمر كليا، نكره حياتي، منطيقش نعيش بلا بيه؛ بابا يدير واش راح يدير ميوصلش كيما هو .. الكرة الرضية كامل درناها تونس، الجزاير، بجاية، سطيف، تقرت ...يحن عليّ يعطيني الدراهم، يدير الخير في حياتوا يساعد الفقراء، أنا راني ندير كيما هو نعاندوا ..كان يتمنى نخدم كيما هو".

الطفل "نحب العمل الجماعي والأنشطة مع زملائي ولا يحس بالوحدة في المنزل بوجود إخوته وفي المدرسة بوجود أصدقائه" عندي ياسر صحاب في الولايات كلها" يحب الأنشطة الرياضية يلعب رياضة الجيدوا، ويحب الغناء مع زملائه ، ويحب العزف على الناي والبيانو الذي تركه له والده (الجد).

يحب نفسه وهو محبوب من أسرته، أمه وأخوته، وهو محبوب من طرف أصدقائه، ومعلماته"حتى واحد ما يكرهني في المدينة " يكون سعيد عند النشاطات مع أصدقائه و أثناء الغناء وليس لديه مشاكل.

يحب مساعدة الآخرين ويتولى أمور دراسته بنفسه ويساعد أمه في أمور البيت.

- **جدول تحليل المقابلة:**

الأبعاد	الفئات (ف)	تواتر الفئات (ك)	النسبة المئوية
تقبل الذات والرضا	– حب الذات وتقدير الآخرين: 31.32.33.34.35.36.37.38.39.40.21.22.23 –الم الفقدان: 2.5.6.8.9.10.11.12.13.14.15	1 10	%56.52 %43.47
مج =%51.11	ف =2	ك =23	
العلاقات الإيجابية	– السعادة : 1.3.4.7.16.18 – التفاعلات الايجابية: 30.29..7.14.18.19.20.21.23.24.26.27.28	6 13	%31.57 %68.42
مج =%42.22	ف =2	ك =19	
الاستقلالية والإنجاز	–تقديم المساعدة : 33.17 –المسؤولية والإنجاز: 34	2 1	%66.66 %33.33
مج =%6.66	ف =2	ك =3	
مج ت =45			

1) – جدول تبويب وحدات النص في المقابلة تحت فئات مندرجة ضمن أبعاد مع تواترها و نسبتها المئوية.

استنادا لتحليل مضمون المقابلة الموضح في الجدول رقم (1) الذي يمثل تبويب وحدات نص المقابلة تحت فئات ، تم تشكيلها تبعا للأبعاد المدرجة في البحث تحت ثلاث أبعاد رئيسية ، البعد الرئيسي تحدد موضوعه في الرضا بالنفس بنسبة 51.11 % في فئة حب الذات و تقدير الآخرين بنسبة 56.52% وفئة 43.47% ويليه بعد العلاقات الايجابية بنسبة 42.22% بفئتين اثنتين الأولى، فئة التفاعلات الايجابية بنسبة 68.42%، ثم فئة السعادة بنسبة 31.57%، وأخيرا يأتي بعد الاستقلالية بنسبة 6.66% في فئتين الأولى المسؤولية بنسبة 43% والثاني تقديم المساعدة بنسبة 33.17%.

– من خلال هذا التحليل نلاحظ أن الطفل يعاني من ألم فقدان عزيز و مازال يعيش حالة صدمة تؤثر على نفسيته وتظهر في استجاباته، إضافة إلى شعور داخلي بعدم الثقة في المحيط الذي لا يعوضه فقدانه.

ومع ذلك لديه علاقات ايجابية كثيرة تخفف من المعانات التي عاشها وتساعده على الصمود والتحدي للخروج من تلك الوضعية، وتجعله يعيش شعور السعادة التي يبحث عنها.

- **اختبار رسم الرجل:**

نتيجة اختبار رسم الرجل: معامل الذكاء هو 90، درجة (متوسط).

- **ملاحظات المعلمين من ناحية صعوبة القراءة:**

– الطفل يعاني من أخطاء في التمييز الكلمة: كالحذف أو إضافة أصوات إلى الكلمة، الإبدال بحل كلمة مكان كلمة ، التكرار حيث يكرر الكلمات والجمل التي تليها والأخطاء العكسية، تغيير مواضع الأحرف ضمن الكلمة الواحدة، تهجئة غير سليمة للكلمات و التردد في القراءة لعدة ثوان عند الوصول إلى كلمات

غير معروفة لديه، اضطراب المفاهيم اللغوية و القرائية ومشكلات الإدراك البصري كالتمييز بين الحروف و الكلمات، والتمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل و التمييز بين الكلمات المتشابهة.

نتيجة اختبار صعوبة القراءة : تحصل في اختبار صعوبة القراءة على نسبة: 62 بدرجة (صعوبة شديدة التي هي مابين (49 – 92).

- **التحليل الكيفي:** لقد رسم الرجل بعدة نقائص، عدم وجود الرقبة و الأذنين، الأطراف رسمها بخط واحد، إضافة إلى عدم التناسق الجيد لمحور الرأس مع الجسد.

- **محتوى قصة رسم الرجل:** رياض عمره 11 سنة راه ينشر ويعلق الملابس يساعد والدته، يسكن مع عائلته، فقط أبوه ميت، رياض سعيد لأنه كان يساعد أمه ، هناك ما يحزنه هو موت أبيه، يتذكر والده كثيرا لأنه غالي عليه، يحبونه عائلته كثيرا ولا يكرهه احد، يلعب مع أصدقائه، لديه أصدقاء كثيرين يحبهم و يحبونه، وهو مسرور في حياته وهو يعمل ، الشخص المرسوم في نفس سن العميل، سماته الشخصية يبدوا عليه السعادة.

الطفل يتمنى أن يكون (بياري) تابع لسك الأمن، الرجل سماه على اسم عمه الذي نشا معه وهو في الرسم يسقط مشاعره المعاشة على الرسمة لأن الجد بمثابة الوالد الذي رباه.

- **تحليل محتوى اختبار رسم الرجل:**

التحليل	التفسير
وضعية الرسم وحركاته	
الذراعان مرفوعان للأعلى افقي	تعبر عن الشعور بالضغط من المحيط.
وضعية الساقان: ضم الرجلين	تعني وجود الكف و الخوف.
الحجم: إنسان صغير	يعني التراجع في الشخصية، الخجل، الخوف، عدم الشعور بالأمن كل هذا يدل على الشعور بالهجر.
المظاهر العامة للرسم دراسة	

تمركز الرسم على الجهة العليا للورقة في الوسط	يمثل الوسط الحاضر والعليا تمثل الحياة المثالية والخيالية
الجهة العليا للورقة عموديا	تمثل الحياة المثالية الخيالية.
الملابس	
الرسم الجيد من الثياب	دلالة التمركز حول الذات ورفض قوانين المجتمع.
الأزرار	وجودها بكثرة يدل على عدم القدرة على إقامة علاقات مع الغير وعلى العدوانية.
الذراعان	ضعيفة: استحالة تحقيق الطموحات.
اليدان بأصابع	تدل على عدم القدرة على إقامة علاقات مع الغير و على العدوانية.
الساقان: قصيرة	تدل على عدم الفاعلية ونقص الديناميكية.
الرجلان	تدل على عدم الشعور بالأمن والشعور بالذنب الذي يسببه المحيط، وتدل على تمثيل مقنع للعضو الجنسي.
الشعر	يحمل معنى الاحتياجات الحسية، والنشاط الجنسي أو هو قناع لإخفاء الأشياء.
الوجنتين	حب التعبير عن الصحة الجيدة، السرور، الفكاهة.
الجدع	لا وجود للرقبة والكتفين
خطوط الوجه	
العينان صغيرتان	انطواء على الذات.
الفم الخطي الضيق	علامة الضغط.
الأنف (تشويهات و تشديدات)	تدل على المشاكل الجنسية، استمناء، خوف من الخصاء.
الأذن غائبة	
الرأس الصغير	تستدعي التخلي عن الرقابة الممارسة على الغرائز او لصعوبات في الاتصال.
الذراعين المرفوعين	دالة على الحركة، تدل على ثراء الحياة الاجتماعية، إمكانية الابتكار النشاط ، الحيوية.
فقدان التوازن الجسد	عدم تناسق محور الرأس مع محور الجذع والأرجل.

الخطوط: الخط خفيف او بسيط	تدل على الحساسية، الرقة، الرهافة، التردد، الخجل، عدم الثقة.
خطوط منكسرة	تميز الحيوية، الغضب، التوتر، الرجولة،الطاقة.
الألوان	تدل على الاجتماعية.
اللون البني	دلالة الضغط، الكف، للطبع الكئيب، والوقور.
الأحمر	الحب، الغضب، الإثارة، العنف، النشاط.
الأسود	القلق، الغموض الحداد، الشعور بالذنب.

-الحالة تعيش ضغوط من ناحية المحيط يجعله غير متقبل ورافض للقوانين الاجتماعية وعدم الشعور بالأمن الذي يسببه المحيط و يشعره بالخوف والغضب ، وبالتالي الانطواء على الذات وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية .

تحليل اختبار رسم الشجرة :

الشجرة صغيرة	خجل، تثبيط، عاطفة صبيانية، تبعية للوسط، الحاجة إلى السند , الرغبة في عدم الظهور لكن الرغبة عكس ذلك على صعيد الحلم، الرغبة في أن يلاحظ أو إبراز نفسه، عدم الثقة بالنفس.
إبراز المنطقة السفلى	فعالية العنصر الغريزي، يعيش من اللاشعور نشاط متجه نحو العالم الحسي، استقبالية عاطفية، انفعالية، شعور نفسي ناقص، تثبيط النمو، غير متيقظ، غير ناضج، ناكص، قلق، متخلف، طفولي، الحاجة إلى السند، إلى التبعية.
موقع الشجرة إلى اليمين	ارتكاز على أب متسلط مصحوب بإعجاب و بتعلق به، تجاذب وجداني قليلا أو كثيرا، أم مطلقة غير مطمئنة وغير مشبعة، متجه نحو المستقبل، انبساط، نشاط، طاقة، فردية.
تضييق الجدع	تثبيط، انقباض، حالات تشنج، انسداد الشحنة العاطفية، كبت.
مساحة الجدع: خط حاد أو مستقيمة.	حساسية، قابلية للانجراح، عنيد، فظ معارض عنيف، غضوب، حساس للانطباعات متجاوب، موهبة الملاحظة.
توزيع كتلة التاج: تفخيم على	الرغبة في التجربة المعاشة، الشعور بالذات، الحاجة إلى أن يكون

اليمين	ذا قيمة، أن ينتمي، مشدود للخارج، ضعف التركيز، عدم الثقة في النفس، ضعف الأنا، تثبيط، قلق.
تاج صغير الحجم	انطباع الشك في ذكائه، انقباض، تثبيط، تشاؤم، صعوبة في التطور، تخلف عقلي محتمل.
تاج مسطح	يشعر انه موضوع تحت الضغط، يشعر بالأمان لما يطاع، أو طاعة غير مقبولة، غير حر، غير مستقل، مغلق في تطوره، نشاط محدود، شعور بأنه محدود وبالنقص، تثبيط الحاجة إلى يصبح ذو قيمة، حالة توقف، مستسلم يائس، مفرط الأدب.
الأغصان: اتجاه سائد على اليمين	انبساط، حس اجتماعي، استعداد للمساعدة، غيري، طيبة، وموقف ايجابي من الحياة، الحاجة إلى النشاط، قابلية للتأثير، تكيف.
الثمار: أوراق وثمار متجاوزة الحد أو حرة في الفضاء	شكل أولي يختفي عند عشر سنوات، بقاؤه بعد عشر سنوات مؤشر يدل على: تخلف عاطفي، نكوص بلادة، نمط ذو تصور صعب.
الخط مضغوط وواضح	شخص مصمم، نشيط، موضوعي، الذي يثبت ذاته , (يكشف عن الضغط عن كمية الطاقة التي ينجز بها الأعمال).

وبحسب تحليل الرسم الحر، بالنسبة للإطار حول الرسمة الشجرة كما ادعى والخطوط المتقطعة:

الخطوط المتقطعة ---: تدل على التثبيط العام وهي من علامات الاكتئاب.

الخطوط المتقاطعة +: دالة على الانفعال ونقص اتخاذ القرار.

الخطوط المتعرجة (المنكسرة): تدل على الشك، الحصر، نقص الثقة بالذات.

الطيور: تعبر عن صورة الأسرة أو الصداقات.

السحاب: الحصر.

❖ **قصص اختبار الكات:**

القصة الأولى:

أشاهد في هذه الصورة عصافير يأكلون مع عائلتهم وهم مسرورين بحياتهم اليومية، وأشاهد أن حياتهم جميلة وراقية.

القصة الثانية: عائلة متحابة ..

أرى الأب وابنه يتخاصمون على شيء غير مفيد ، وأرى الأم قوية عليهم لأنها سحبت كثير من الخيط .

القصة الثالثة:

ارى مالك الغابة وهو عجوز يحمل ..متدخن ..و أرى فأر يتعجب على الأسد لأنه ملك ..وأرى أمامه عصا للمعوزين ، وهو قاعد على الكرسي متعجب وهو داخل المنزل.

القصة الرابعة:

أرى كنغر كبير ، وكنغر صغير يركب الدراجة الهوائية و أرى الأم ذهبت إلى السوق لتشتري الأكل لأولادها لتطعمهم، وأرى كنغر صغير يحمل بالونه، و الأم تذهب إلى البيت لتطعم أولادها، وهي تمسك على قبعتها لكي لا تطير لأنه يوجد هواء قوي (رياح).

القصة الخامسة:

أرى مصباح وسرير لنوم .. وسرير الطفل الصغير نائم فيه القط، وأرى نافذة مفتوحة يدخل منها الريح ، وهو يبعثر الغرفة.

القصة السادسة:

أرى في كهف نائم الدب، والذئب يحاول ان يصطاده، وهو ذئب جائع، والدب نائم ؛ وارى الريح يدخل إلى كهف الدب.

القصة السابعة:

أرى في الغابة الأسد جائع وبينما كان القرد يتسلق في حبل الشجر ثم قفز الأسد لكي يصطاد القرد، والقرد يحاول أن يدافع عن نفسه.

القصة الثامنة:

أرى بيت القردة، وصورة القردة العجوز الميتة معلقة في الجدار، وأرى أربع قرود يمرحون، ويستمتعون بالشاي، والأم توصي ابنها بالحذر من الدب لكي لا يأكله، وأرى اثنان قردة يحاولون فعل خطة للامساك بالدب، وأرى يقعدون في الأريكة.

القصة التاسعة:

أرى صورة منزل الأرنب، وهو نائم و يخاف من الظلام القاس، وهو قاعد في فراشه، والباب مفتوحة يدخل منها الرياح، وأرى النافذة مفتوحة.

القصة العاشرة:

أرى كلب و ابنه الصغير، يدخلا إلى الحمام و الكلب جالس في الكرسي والمنشفة معلقة في الحبل ، والخزانة السرية معلقة في الجدار وأرى بيت هنا، والكلب يفتح فمه لأنه جائع وهو يحاول أن يسكن في هذا البيت.

❖ **تفسير محتوى القصص:**

القصة الأولى:

الموضوع الرئيسي هو" الطعام " وهو موضوع أخلاقي، الطفل أشار إلى الوضع الذي يتمناه ا في حياته، وهو التجمع العائلي " مسرورين بحياتهم " أي اسقط رغباته على الصورة، وهذا يدل على الصراع الذي يعيشه والذي يسبب له القلق. وهو العلاقات العائلية التي يتخللها الود والمحبة عن طريق مشاركة الطعام " حياتهم جميلة وراقية "، وهنا تظهر كفاءة الأنا في أعطاء نهاية سعيدة ومحببة لديه.

مستوى النضج يناسب العمر العقلي و الانفعالي للطفل.

القصة الثانية:

موضوع القصة هو " الخصام "، يظهر الصراع واضح كاستجابات عدوانية معبر عنها في " يتخاصمون على شيء غير مفيد "، هنا يظهر القلق والخوف من العقاب الأبوي، مع إظهار الشخصية المسيطرة والتي هي الأم " أرى الأم قوية عليهم " وهذا كإشارة لسيطرة الأنا الأعلى " سحبت كثير من الخيط " وضعف الأنا.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي الانفعالي.

القصة الثالثة:

موضوع القصة هو " الأسد " وهو موضوع أخلاقي، أن هناك إشارة للخصائص الأبوية، و معالجة مثالية للنتائج " أرى عصا للمعوزين"" مالك الغابة وهو عجوز"، البطل يتماهى شخصية الأسد، والظروف التي وردت فيها القصة تظهر العجز وضعف الأسد، فطبيعة القلق تظهر العجز واليأس والقهر لرموز السلطة "الأب " فملاحظته للضعف يبين الصراع بين الاستقلالية والتبعية والاستخفاف برموز السلطة.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي الانفعالي للطفل.

القصة الرابعة:

موضوع القصة هو توفير الطعام " كإشارة لدور الأم في الاهتمام بأطفالها " تذهب إلى البيت لتطعم أولادها " البطل في القصة هي الأم، وتصديها للصراعات الخارجية" تمسك قبعتها كي لا تطير " الطفل هنا تماهى مع الأم والقلق معبر عنه في الرغبة في الاهتمام، والقلق من العدوان الخارجي المحتمل أو الخوف من العقاب " يوجد هواء قوي " وهنا اظهر مدى مقاومة الأنا للصعوبات الخارجية " تمسك ".

مستوى النضج يناسب النمو العقلي الانفعالي للطفل .

القصة الخامسة:

موضوع القصة هو " النوم " الموضوع تفسيري، الصراع متعلق بالمشهد الجنسي المعبر عنه في" سرير نوم.." والقلق من ما يجري بين الوالدين في" نافذة مفتوحة تدخل منها الريح "" وهو " يبعثر الغرفة "، الطفل عبر عن مدى الخوف المتوقع من العقاب ، وهذا دال على تغلب الأنا الأعلى.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي الانفعالي للطفل.

القصة السادسة:

موضوع القصة " الاصطياد " الموضوع أخلاقي، يظهر فيه الصراع كاستجابة للحركات الجنسية الأوديبية المتوقعة" الذئب يحاول أن يصطاده "" وهو ذئب جائع " كتعبير عن العدوان خارجي متوقع أو معاش يسبب الخوف والقلق، والطفل تماهى مع الدب " الدب نائم " كتلميح للغفلة أو ضعف الأنا , وبإمكان ان يكون الطفل يعايش صدمة كبيرة وصراعات أشار لها في تكراره كلمة " الريح ".

مستوى النضج يناسب العمر العقلي للطفل و الانفعالي.

القصة السابعة:

القصة موضوعها " الاصطياد " الموضوع أخلاقي، يشير إلى صراع معاش يتعرض له يظهر في القلق والخوف من العقاب في استجابة عدوانية " الأسد جائع " " قفز الأسد يصطاد القرد "، ويسبب الخوف والقلق . وهنا اظهر مقاومة الأنا في "يدافع عن نفسه "، وهنا دليل على الصراع بين مصادر السلطة والطفل على الرغبة في الاستقلالية.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي و الانفعالي للطفل.

القصة الثامنة:

الموضوع هو " بيت القردة " الموضوع أخلاقي، هناك نوع من الكف في البداية في وصفه للصورة " صورة القردة العجوز الميتة " البطل هو القرد الصغير الذي تماهى معه الطفل، هنا أشار إلى نوعية العلاقة

الأسرية " قرود يمرحون ويستمتعون بالشاي"، وفي نفس الوقت إشارة إلى وجود صراع ناجم من القلق من الأخطار الخارجية المتوقعة, أو المعاشة في " الأم توصي ابنها بالحذر من الدب " أو هو أشارة إلى الاهتمام من طرف الأم وقيامها بالمسؤولية تجاه امن أولادها، وهنا الأنا أعطى نهاية مثالية للصراع " قردة يحاولون فعل خطة للامساك بالدب كنوع من الإشارة للدعم الأسري والتعاون بينهم لإنهاء الصراعات المحتملة، أو أنها مخاوف بشان الدعم.

القصة التاسعة:

موضوع القصة " الأرنب" الموضوع أخلاقي، البطل في القصة هو الأرنب، الذي تماهى معه الطفل وعبر عن المخاوف من الظلام " الأرنب وهو نائم ويخاف من الظلام القاس " وهنا استعاض بشيء مادي للإشارة لشيء معنوي ملموس لتأكيد الشدة , والخوف من الوحدة او الهجران وهذا الصراع سبب القلق والخوف من الأخطار الخارجية " الباب مفتوح تدخل منه الريح" , الطفل هنا يعيش مشاعر مؤلمة عبر عنها في " قاس " و صدمة الفقدان.

مستوى النضج يناسب النمو الانفعالي للطفل.

القصة العاشرة:

موضوع القصة " الكلب " الموضوع تفسيري، البطل هو الكلب الكبير، كإشارة إلى الأم ومهامها، إضافة لوجود استجابة نكوصية " يفتح فمه لأنه جائع " والبيت كمصدر للأمن دلالة على رغبات وحاجات نفسية مبطنة يعبر عنها " يحاول أن يسكن في هذا البيت ".

الخزانة السرية كإشارة إلى وجود أمور غير معروفة، أو مخفية، بالإمكان أن تكون ذات علاقة بالتدريب على الحمام.

القصة تعبر عن حاجات نفسية يفتقدها الطفل يحاول الإفصاح عنها، كالحاجة للاهتمام و الحاجة للأمن، وهي من الحاجات النفسية التي يحتاجها كل طفل، وعدم وجودها يسبب الصراع.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي والانفعالي للطفل.

نتيجة تحليل القصص:

الحالة م س 10 سنوات مستوى نمو الذات عنده قوي في اغلب القصص ماعدا قصتين التي اظهر تغلب الأنا الأعلى، واغلب القصص ذات محتوى أخلاقي , العضو المسيطر في الأسرة هي الأم مع وجود ضعيف وسلبي للأب في إشارة له في بعض القصص، العدوان موجه اتجاه رموز السلطة (الأم) في قصتين وفي الأغلب اتجاه الاعتداء الخارجي المتعرض له , و الصراع المعاش هو الرغبة في الاستقلالية بالرغم من الرغبة في الاهتمام والتي يواجهها بالنكوص او التقمص و التعويض والمقاومة, مع وجود مشاعر الخوف من الاعتداء المتكررة، اغلب القصص تحوي نهايات سعيدة بالتغلب على الأخطار و تحوي العقاب.

- **التقرير السيكولوجي للحالة الثانية:**

من نتائج الملاحظة والمقابلة ومن خلال تحليل الاختبارات: الحالة تعيش الصراع تجاه المحيط المسيطر و رغبته في الاستقلال عنه، ما يجعله غير قادر على إقامة علاقات ايجابية خاصة العائلية منها، يعيش حرمان عاطفي، وهو بحاجة إلى السند و الإحساس بالأمن نتيجة قسوة الأب و سلبيته جعل الحالة غير ناضجة اجتماعيا ولديه قلق توقع العقاب وغير واثق في نفسه، ويشعره بالنقص.

الا انه بالرغم من ذلك الطفل معتد بقدراته، وهو يتحمل بعض المسؤوليات، ولديه نضرة ايجابية لمساعدة الآخرين في احتياجاتهم وهذا كتعبير واضح على وجود ايجابية داخلية بالإمكان تنميتها لتحقق شيء مميز في حياته، إضافة إلى ان لديه صداقات وان كانت نوعية فهي كثيرة.

- **عرض وتقديم الحالة الثالثة:**

- **المعلومات الأولية:**

- الاسم: ع م - العمر: 10 سنوات.

- عدد الإخوة : خمسة. - الرتبة: الثالث في أسرته.

- وظيفة الأم: ماكثة بالبيت. - وظيفة الأب: موظف

- الجنس: ذكر.

- **الظروف المعيشية:**

الطفل يعيش في أسرة ممتدة، مع والديه وأعمامه وجده، الحوار منعدم في الأسرة الصغيرة، الأب مشغول في الغالب وغائب وجوده سلبي و الأم غير مهتمة بأطفالها، يبدوا على هندامه عدم النظام، و الطفل حسب المعلمة علاقاته محتشمة.

المقابلة مع الأم, بعد التعريف بالأغراض العلمية للدراسة:

سألنا عن الجو الأسري للعائلة، ذكرت أن الظروف العائلية مزرية من ناحية السكن (غرفة واحدة، و التغدية غير كافية)، مع أن الأب موظف ولكنه غير قائم بعائلته.

الأب ينبذ أولاده إلا الحالة يدافع عنه إلى درجة أن الطفل أصبح يتعالى على أمه ويتمرد، لما يجده من دفاع عنه، والأب لا علاقة له بتعليم أولاده، وغير مهتم بالعلاج.

الطفل كما قالت والدته دائما متردد وخائف سواء في المنزل أو حسب نظرة معلمته الذي يتردد في إجاباته، ويتميز بالخمول والخجل و الانطواء.

- **المقابلة مع الطفل:**

الطفل يدرس مستوى الخامسة يعيش مع والديه وإخوته، سألته عن حاله في المنزل ومعاملتهم له قال " يعاملوني بشكل غير جميل ..يضربونني، لا أدري لماذا؟ أمي تضربني بالحذاء , أغضب منها .سألته إن

كنت تحدثت مع والدتك بالموضوع أجابني بامتغاض: " منحبش، منخبرهاش "، وان كان تحدث مع والده ؟ أجاب بامتغاض " منخبروش، منقولوش .."

سألته ان كان سعيد في اسرته: اجابني " مش سعيد "، وهو سعيد مع أصدقائه , وفي مدرسته ومع معلميه، وان كان اخوته يحبونه: قال " ايه أختي الكبرى، متضربنيش، وان كان يحدث أخته عن مشكلاته، قال " منحبش ، منخبرش "

الطفل يحب العمل الجماعي مع أصدقائه، ولا يشعر بالوحدة في المدرسة إلا انه يشعر بالوحدة في البيت عندما يبقى وحده لأنه يخاف، يحب قراءة القصص كنشاط، ويحب نفسه كثيرا، ويكون سعيدا جدا عندما يغني.

يقوم ببعض المهام البسيطة في المنزل غسل الأواني والمساعدة في الغسيل، ويساعد والده في بعض الأمور، يرتب أغراضه في غرفته، و يقوم بحلّ واجباته دون مساعدة.

الطفل اظهر بعض العدوانية بمجرد الحديث عن والدته، وهذا يدل على العلاقة المضطربة بينهما إلى درجة عدم وجود حوار بينهما ولا حتى الرغبة في مشاركة مشاعره مع الأفراد المقربين.

- جدول تحليل المقابلة

الأبعاد	الفئات (ف)	تواتر الفئات (ك)	النسب المئوية للفئات
تقبل الذات والرضا	-حب الذات وتقدير الآخرين: 24.11.12.13.14.15.16.	7	%46.66
	-ألم نفسي وعدم الثقة في المحيط :3.5.10	3	%20
	- المعاملة السلبية :1...2.4.5	4	%26.66
مج =%31.91	ف =3	ك =15	
العلاقات الإيجابية	-السعادة والعلاقات الإيجابية 20.23.25..11.12.13.17.19:	8	%57.14

	-الانسحاب:.8.9.17.18.6.7	6	%42.85
مج =%53.19	ف = 3	ك =14	
الاستقلالية	-الخوف:22	1	%14.28
	- تقديم المساعدة:26.27.28.29	4	%57.14
	- المسؤولية:31.30	2	%28.57
مج =%14.37	ف = 3	ك =7	
مج ت =47			

الجدول رقم (3): تبويب وحدات النص تحت فئات متدرجة ضمن أبعاد مع نسبة تواترها و نسبها المئوية.

استنادا لتحليل مضمون المقابلة الموضح في الجدول , الذي يمثل تبويب وحدات نص المقابلة تحت فئات، تم تشكيلها وفقا لأبعاد البحث من جهة و لمحتوى المقابلة المراد تحليلها من جهة أخرى تلاحظ تشكيل سبع فئات مندرجة تحت أعاد ثلاثة رئيسية ست فئت رئيسية مندرجة تحت ثلاث أبعاد البعد الرئيسي تحدد في الرضا عن الذات بثلاث فئات، حب وتقدير الآخرين بنسبة 64.66%، ثم المعاملة السلبية بنسبة 26.66%، وأخيرا الأذى النفسي وعدم الثقة في المحيط بنسبة 20%، والبعد الثاني هو بعد العلاقات الايجابية بنسبة 57.14%في فئة السعادة والتفاعلات الايجابية، والانسحاب بنسبة 24%، وأخيرا بعد الاستقلالية بنسبة 14.37% في فئة تقديم المساعدة بنسبة 57.14% وتأتي بعدها المسؤولية بنسبة 28.57% ، وأخيرا فئة الخوف بنسبة 14.28%.

إذا من خلال هذا الجدول يتضح لنا انه بالرغم من أن الطفل يعيش بعض العلاقات الايجابية مع أصدقائه في المدرسة إلا أنه يفتقد إلى ذلك في محيطه الأسري الذي يسبب له الألم النفسي، وانخفاض تقديره لذاته الذي يجعله يفقد ثقته بمحيطه الأسري، وهذا ما لا يساعده على اكتساب علاقات خارجية، والتعامل بعدوانية مع الأفراد في محيطه وانسحابه منه.

- ملاحظات المعلمة حول صعوبة في القراءة:

الطفل حسب ملاحظات المعلمين يعاني من بعض الصعوبات تتمثل في: أخطاء في تمييز الكلمة تتمثل في الحذف أو إضافة أصوات إلى الكلمة، الإبدال حيث يحل كلمة محل كلمة، يكرر التلميذ الكلمات والجمل التي تليها واو الأخطاء العكسية، إضافة إلى تغيير مواقع الأحرف ضمن الكلمة الواحدة , تهجئة غير سليمة للكلمات والتردد في القراءة لعدة ثوان عند الوصول إلى الكلمات غير المعروفة لديه، مشكلات التمييز البصري كالتمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل و التمييز بين الكلمات المتشابهة، إضافة إلى مظاهر انفعالية واجتماعية كالإحباط و رفض المشاركة في الجماعة.

التحليل الكيفي: رسم رجل به بعض النقائص عدم وجود الأذنين، الكف، الرقبة.

نتيجة اختبار رسم الرجل: معامل الذكاء **100** (درجة متوسط).

نتيجة اختبار صعوبة القراءة: تحصل في اختبار الصعوبة على: 59 نقطة، بدرجة صعوبة شديدة مابين (49-92) .

محتوى قصة الرسم: الشخص في الصورة هو صديقه، بنفس العمر، وهو يلعب وحده.

يتمنى أن يكون عسكري مثل والده من اجل أن يحمي الوطن.

تحليل محتوى اختبار رسم الرجل :

التحليل	التفسير
وضعية الرسم	
ذراعان مرفوعان	تعبير عن الشعور بالضغط اتجاه المحيط و الحاجة إلى النشاط.
وضعية الساقين: ضم الرجلين	يعني وجود الكف، و الخوف.
الحجم:إنسان صغير	يعني التراجع في الشخصية، خوف، خجل، عدم الشعور بالأمن، وكل هذا يدل على الشعور بالهجر.

المظاهر العامة للرسم	
موضع الرسم على الشكل العمودي للورقة بالجهة العليا	تمثل الحياة المثالية و الخيالية.
اليدان	عدم القدرة على إقامة علاقات مع الغير والعدوانية.
الساقان قصيرة	عدم الفاعلية ونقص الدينامكية.
والرجلان: نقطة الاتصال مع المحيط مكشوفة زاوية بروز	تدل على عدم الأمن و الشعور بالذنب الذي يسببه المحيط. تدل على تمثيل مقنع للعضو الجنسي.
الشعر	تدل على الاختلافات الحسية والنشاط الجنسي أو كقناع لإخفاء الأشياء.
الوجنتين	حب التعبير عن الصحة والجيدة و السرور و الفكاهة.
الرقبة	غير موجودة.
الكتفين	غير موجودة.
خطوط الوجه	
العينان صغيرة	الانطواء على الذات.
الفم الغليظ الصلب	دلالة العدوانية.
الأنف	مشاكل جنسية، استمناء، خوف من الخصاء.
الأذن	غير موجودة.
فقدان التوازن الجسد:	شكل الرأس غير منتظم نوعا ما.
الخط بسيط خفيف	يدل على الحساسية، الرقابة، الرهافة، التردد، الخجل، عدم الثقة بالنفس.
الرأس الصغير	تستدعي التخلي عن الرقابة الممارسة على الغرائز أو الصعوبات في الاتصال.
وجود الحركة: الذراعين مرفوعين للأعلى	دلالة على الانطواء، ثراء الحياة الداخلية، إمكانية الابتكار.
اللون البني	دلالة الضغط، الكف، الطبع الكئيب.
الأحمر	الإثارة، الغضب، العنف، النشاط، الحب، الشجاعة.

الطفل يعيش وضعية ضاغطة تسبب فيها المحيط نتج عنها عدم القدرة على إقامة علاقات مع الغير بسبب الخوف، وعدم الشعور بالأمن, وهذا جعله شخص غير واثق في نفسه ومنطوي على نفسه. **تحليل**

اختبار رسم الشجرة:

مقاس الشجرة: صغيرة	خجل، تثبيط، عاطفة صبيانية، تبعية للوسط، الحاجة إلى سند , الرغبة في عدم الظهور، لكن عكس ذلك على صعيد الحلم، الرغبة في أن يلاحظ، أو إبراز نفسه، عدم الثقة في النفس.
ابراز للمنطقة السفلية	فعالية العنصر الغريزي، والعيش من اللاشعور، نشاط متجه نحو العالم الحسي، استقبالية عاطفية، انفعالية، شعور نفسي ناقص، تثبيط النمو، غير متيقظ، غير ناضج، ناكص، متخلف, طفولي، قلق، الحاجة إلى السند، إلى التبعية.
موقع الشجرة في أعلى الورقة	تناوب الاكتئاب (أو الحزن) و الإثارة، مقاومة الاكتئاب بواسطة الإثارة الحاجة إلى الحركة، عدم الاستقرار، مع بذل جهد محتمل للتحكم، طموح الرغبة في إعطاء الأوامر.
قاعدة الجدع : عريضة على الجهتين	تثبيط الفكر، صعوبة التعلم، فهم بطيء، تثبيط نمو.
جذع مخروطي	الحاجة إلى السند، الرغبة في الاطمئنان، فهم بطيء.
توزيع كتلة التاج : تفخيم على اليمين	الرغبة في التجربة المعاشة، عدم الثقة بالنفس، ضعف الأنا، تثبيط، قلق، قابلية التأثير.
عرض التاج : صغير الحجم	انطباع الشك في الذكاء، انقباض، تثبيط، تشاؤم، صعوبة التطور.
تاج مسطح	الشعور انه موضوع تحت الضغط، يشعر بالأمان لما يطاع أو طاعة غير مقبولة، غير حر، غير مستقل، غير تلقائ، لم يحقق ذاته بعد، معرقل في تطوره، شعور بالنقص، تثبيط، الحاجة إلى أن يصبح ذا قيمة، مستسلم ، يائس.
ثمار حرة في الفضاء	بعد العاشرة ذات دلالة على النكوص و التخلف الذهني.

الخط: خط رقيق وخفيف: نقص في الحيوية، الخوف من إثبات ذاته، انسحاب، لجوء إلى الحياة الداخلية، ضعف الإرادة، خجل ،انطباعية.

السحب: الحصر.

الطيور: وصف الأسرة أو الأصدقاء.

الحالة طفل يعيش بالحاجة إلى السند والتبعية للمحيط الذي يعيش فيه، ما أدى الى الشعور بالخوف والقلق، إضافة إلى عدم الثقة في الذات دلالة على عدم إشباع حاجات مع المحيط العائلي.

❖ **تطبيق اختبار الكات:**

القصة الأولى:

رأيت في الصورة ثلاث دجاج يأكلون البطاطا في الصحن، وبعضهم يمسك الملعقة , قالوا بسم الله ثم كانوا يأكلون.

القصة الثانية:

أرى في الصورة ثلاث دببة يلعبون بالحبل , الدب الأول يدفع معه، والدب الثاني يدفع معه واحد صغير يدفعونه في الرمال.

القصة الثالثة:

أرى في الصورة ملك الغابة مع فار صغير جالس على العرش و يحمل في يده عصا و الفار ينظر إليه، وحامل شيء هذه في يده (الغليوم) في الكرسي.

القصة الرابعة:

أرى في الصورة كنغر مع أولاده, واحد يسوق الدراجة الهوائية و الأم حاملة سلة لتأخذ الطعام لتعطيها لأبنائها والطفل الصغير أمام حضنها يحمل بالونة في يده حتى احضروا الطعام، ثم ذهبوا إلى البيت و أمهم أعطتهم الطعام.

القصة الخامسة:

نرى في الصورة السرير فارغ, و نرى في الصورة مجلس الأطفال، نرى في الصورة اثنان جالسين مع بعضهم ونرى نوافذ و الضوء والأطفال قاعدين وحدهم يحكون القصص على الدب أو ملك الغابة.

القصة السادسة:

أرى في الصورة دب في كوخه مع ابنه راقدون على الكوخ.

القصة السابعة:

أرى في الصورة نمر يتعارك مع واحد قرد في الغابة ثم مسك القرد الحبل ليصعد إلى الشجرة كي لا يأكله النمر، والنمر سوف يأكله (أي يريد أن يأكله) ، وبعدها نجا القرد, صعد أمسك الحبل، وصعد إلى الشجرة.

القصة الثامنة:

أرى مجموعة قردة في بيتهم مع الأم ، والأب، والطفل, أرى الأم تشير إلى ابنها أن يذهب لإحضار الموز، أو أن يخرج , .تدفعه بيدها، والأب والجدة يشربان القهوة في الكرسي، وفي الصورة نرى القرد جدته في الصورة.

القصة التاسعة:

نرى في الصورة بيت الكنغر، وغرفة الكنغر الصغير قاعد على سريره دخل وترك الباب مفتوح.

القصة العاشرة:

أرى كلبا,الأم و الابن إنهم في الحمام ليغتسل، والأم الكلبة تدفعه، حملته حتى يغتسل.

❖ **تفسير محتوى القصص:**

القصة الأولى:

القصة موضوعها الطعام، الموضوع أخلاقي، الظروف التي وردت فيها القصص اغفل وجود الأم وهذا دليل الصراع المعاش والمسبب للقلق في مدى قيامها بالدور المنوط بها، إضافة إلى المنافسة بين الأطفال، فالقلق يظهر ذو طبيعة حرمان عاطفي يعيشه، ولا يوجد أي بطل في القصة، وفي القصة ركز على نوعية الطعام المقدم يأكلون البطاطا " و الذي تماهى معه ما يدل على وجود مشكلات فميه.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي و الانفعالي للطفل.

القصة الثانية:

موضوع القصة هو "الدب الصغير " الذي تماهى معه الطفل، وهو موضوع أخلاقي، طبيعة الصراع الرغبة في الاستقلالية والتمرد على السلطة، وطبيعة القلق خوف من العقاب " واحد صغير يدفعونه في الرمال " وهو دال على الصراع مع السلطة الوالدية والرغبة في الاستقلالية , والمنافسة على الأدوار في قوله " يسحبون بكل قوة وشجاعة " وعن مقاومة الأنا للقلق المعاش، الظروف التي ظهرت فيها القصة لا تتضح شخصيات الوالدين، كنوع من التداخل في المهام بين الأبوين.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي للطفل.

القصة الثالثة:

موضوع القصة " الفار الصغير " الذي تماهى معه الطفل، وهو موضوع أخلاقي، شخصيات القصة يرو ذكور مراقبين، والصراع بين الخضوع و الرغبة في الاستقلال عن السلطة الوالدية والقلق والخوف يظهر في ترقب العقاب في " يحمل في يده عصا " " والفار ينظر وإليه, هنا يظهر ضعف الأنا وتحكم الأنا الأعلى.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي للطفل

القصة الرابعة:

الموضوع في القصة "الكنغر الصغير " الموضوع أخلاقي، الظروف القصة تعبر عن المهام الموكلة للام في الاهتمام بالأطفال، و الصراع يظهر في استجابة نكوصية، في " السلة لتأخذ الطعام "تعبير عن الرضاعة أو الغذاء و القلق يتجسد في الحرمان العاطفي الذي عبر عنه في "الطفل الصغير أمام حضنها " حيث تماهى الطفل مع الكنغر الصغير للتعبير عن القلق المعاش و الرغبة في الاهتمام والحب، والسلة أيضا تشير إلى المعايير التي تفرضها الأم والتي تسبب القلق بالنسبة للطفل.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي للطفل.

القصة الخامسة:

موضوع القصة " السرير الفارغ " الموضوع أخلاقي، الشخصيات في القصة ذكورية والطفل هنا ركز على الأطفال , " الأطفال قاعدين وحدهم يحكون قصص على الدب " كإشارة للأب، الطفل تماهى مع الأطفال, الظروف التي وردت فيها القصة لا مبالية بالعلاقة بين الوالدين، وما يحدث قي السرير وهو دال على الكبت للموضوعات الجنسية و القصة لا تحوي عقاب.

مستوى النضج يناسب إلى حد ما النمو العقلي والانفعالي للطفل.

القصة السادسة:

موضوع القصة هو " النوم الموضوع تفسيري، الشخصيات في القصة ذكورية مع إغفال لشخصية الأم كإشارة إلى خلل في طبيعة العلاقة بين الأم وابنها، طبيعة القلق حرمان عاطفي، الصراع يظهر في كبته لرغباته الجنسية، ولا يوجد عقاب في القصة ولا نتيجة.

مستوى النضج لا يناسب النمو العقلي و الانفعالي للطفل.

القصة السابعة :

موضوع القصة " المعركة " الموضوع أخلاقي، الطفل تماهى مع القرد , يظهر الصراع بين السلطة والذات في استجابة عدوان " نمر يتعارك مع قرد "، طبيعة القلق خوف من العقاب " يأكله النمر " إنهائها بنهاية سعيدة هي تغلب الأنا على السلطة " امسك الحبل وصعد الشجرة " " نجا القرد " دلالة على كفاءة الأنا.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي لانفعالي للطفل.

القصة الثامنة:

موضوع القصة " القردة " وهو موضوع أخلاقي, ظروف القصة تظهر العلاقة بين الأم والابن، الصراع يتضح في سيطرة الأم والجفاء في المعاملة و الرغبة في الاهتمام والحب من طرف الابن، في " أن يخرج تدفعه بيدها " و القلق من النبذ و الحرمان العاطفي، وبالجانب الآخر يظهر الوالد في علاقته بأمه " الأب و الجدة يشربان القهوة " كنوع من إسقاط الرغبات , الطفل تماهى مع القرد الصغير، أشار إلى دور الأب السلبي, أو الخلط في الأدوار بين الوالدين.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي والانفعالي للطفل.

القصة التاسعة:

موضوع القصة " الكنغر الصغير الموضوع تفسيري، الطفل تماهى مع الكنغر والصراع واضح في مشاعر الوحدة والخوف من البقاء وحيدا، والرغبة في معرفة ما يجري في الجوار " ترك الباب مفتوح "، القصة لا تحوي العقاب ولا النتيجة.

مستوى النضج لا يناسب النمو العقلي الانفعالي للطفل.

القصة العاشرة:

موضوع القصة " الاغتسال " الموضوع أخلاقي، هنا الصراع حول التدريب على الحمام، والذي يصاحبه العقاب " الأم الكلبة تدفعه حملته حتى يغتسل " وهنا كرر كلمة " تدفعه " كنوع من المعاملة المألوفة الخشنة.

مستوى النضج مناسب للنمو العقلي الانفعالي للطفل.

نتيجة تحليل القصص:

يظهر مستوى نمو الذات ضعيف نوعا ما لوجود قصص تفسيرية في مجموع القصص العام للطفل، و في إشارة إلى السلطة المسيطرة وهي مصدر العقاب(الأم) مع غياب وسلبية للأب وعدم قيامه بالدور المنوط به، العدوانية موجهة تجاه الأم تظهر في المواقف الأوديبية باللامبالاة , والخوف من العقاب مع الرغبة بالاستقلالية عن السلطة الأمومية يواجهها بالكبت والنكوص والمقاومة و التقمص السلبي.

اغلب القصص تحوي العقاب ونهاية، والطفل تماهى في بعض القصص مع الصغير كنوع من التأخر في النمو الاجتماعي، ومشاعر الحزن واليأس المسيطر.

التقرير السيكولوجي للحالة:

الحالة تعيش الصراع بين التبعية والاستقلالية مع وجود حالة ضغط مستمرة تجعله يشعر بعدم الأمن و بالحاجة المستمرة إلى وجود السند و التبعية, والحالة أيضا يعاني المشكلات جنسية، استمناء أو

الخوف من الخصاء تدخله في حالة كآبة وانطواء على الذات, وهنا نجد الحالة يعاني من عدم الثقة في النفس و عدم القدرة على إقامة علاقات.

- عرض وتقديم الحالة الرابعة:

- الاسم : هـ ع - العمر : 10 : سنوات.
- الرتبة : الثانية. - عدد الإخوة : 1
- وظيفة الأب : طباخ - وظيفة الأم : متفاعدة.
- الجنس : ذكر.

- الظروف المعيشية:

الطفل يعيش مع عائلته الكبيرة والصغيرة في الصباح مع خالاته والمساء عند أهله، الطفل يحس باختلاف المعاملة بينه وبين إخوته بطبيعة وجوده مع خالاته اللآتي يغدقنه بالاهتمام وما لا يجده في أسرته الأصلية مع إخوته، ما يشعره بالغيرة و عدم الاهتمام، وهو يبقى عند خالاته لأيام بالرغم من بعد المدرسة عن بيتهن، ويعبر عن حبه لهن بأنهن يوفرن له كل ما يريد " يوفرولي كلش الحاجة إلي نحب يعطوها لي " العلاقة جافة مع والده الذي بزعمه لا يوفر له ما يطلبه مما عدا الأكل والشرب، يعتبر طفل عدواني بحسب المعلمة في بعض أوقاته.

-المقابلة:

الحالة طفل يحب مشاركة زملائه باللعب والعمل الجماعي، ولا يشعر بالوحدة في مدرسته ولا بيته، يحب مساعدة والده في البناء ويحب لعب كرة القدم مع أصدقائه، يحب نفسه، وفي سؤالي له أن كانت أسرته تحبه أجاب " لا اعرف .. يحبوني يشرولي واش نحب "، وعن أصدقائه أجاب " لا أعرف الأقرب في المدرسة " كان سعيدا حين دخل النادي، يحب القراءة والقرآن " خرجت من وقت كورونا "، يساعد أمه، وهو لا يحب النوم وحده في غرفته وإنما مع والديه في غرفتهم " نرقد مع ماما وبابا ..منحبش نرقد وحدي " وعن قيامه

بالعمل الدراسي قال " تساعدني خالتي في التمارين "، تحدث عن أخاه " خويا يديني عند جما عتوا، كان يضربني كي كنت صغير.." " وماما كانت تضربني كي نلعب الكورة في الدار ولا أنطول " "وبابا كان يضربني ".

لا علم له عن أكثر من يحبه في أسرته، وعبر عن نفسه على انه أكثر شخص حزين , على تقبل الذات وتقديرها.

جدول تحليل المقابلة:

الأبعاد	الفئات (ف)	تواتر الفئات	النسب المئوية
تقبل الذات والرضا	– حب الذات وتقدير الآخرين :7.9.10. – تدني تقدير الذات:.20.21.22.23.24.11.8.25 –المعاملة السلبية :21.22.23.24	3 8 4	%20 %53.33 %26.66
مج=%44.117	ف =3	ك =15	
العلاقات الإيجابية	–السعادة :1.12.13.14.15.19 –العلاقات الإيجابية :6 9.12.3.4.20.2	6 7	%46.15 %53.84
مج=%38.23	ف =2	ك =13	
الاستقلالية	– تقديم المساعدة :4.5.16 – الاعتمادية :..19.17.18	3 3	%50 %50
مج=%17.64	ف =2	ك =6	
مج ت =34			

4- جدول تبويب وحدات نص المقابلة تحت فئات مدرجة تحت ثلاث أبعاد.

استنادا لتحليل مضمون المقابلة الموضح في الجدول الذي يمثل تبويب وحدات نص المقابلة تحت فئات، تم تشكيلها وفقا لأبعاد البحث من جهة و لمحتوى المقابلة المراد تحليلها من جهة أخرى تلاحظ تشكيل سبع فئات مندرجة تحت أعاد ثلاثة رئيسية ست فئت رئيسية مندرجة تحت ثلاث أبعاد البعد الرئيسي تحدد في الرضا بالذات بنسبة 44.11%، حيث شمل ثلاث فئات :حب الذات وتقدير الآخرين، تدني النظرة للذات، والمعاملة السلبية، يليه بعد العلاقات الايجابية، والذي يضم فئتين: السعادة، و التفاعل الإيجابي بنسبة 38.23%، وفي الأخير بعد الاستقلالية: في فئتين تقديم المساعدة ، والاعتمادية بنسبة 17.64%.

من خلال تحليل المقابلة نستنتج أن الطفل يعيش حالة تدني في النظرة إلى الذات تظهر في استجاباته في البعد الخاص بالرضا و تقدير الذات والذي يظهر في عدم الثقة في الذات و هشاشة الأنا، من حيث عدم التأكد من محبة الآخرين والتردد أو عدم القدرة على التعبير الانفعالي، أو المعاملة السلبية من طرف الأهل التي تتضح في إحساسه بعدم الاهتمام من طرف والديه و إهمالهم له ما يجعله يعبر به بسلوكيات نكوصية المتمثلة في النوم مع الوالدين في الغرفة و الاعتمادية الذي يظهر في اعتماده على الآخرين لتأدية مسؤولياته المدرسية، إلا أنه ومع ذالك البعد الثاني الذي في المرتبة الثانية من حيث النسبة، و هو بعد العلاقات الإيجابية، الذي يظهر بتعبيره عن السعادة في قيامه ببعض النشاطات مع أصدقائه، وبعض العلاقات الايجابية في العائلة والتي ربط بعضها بالجانب المادي.

- ملاحظات معلمة الابتدائي عن صعوبة القراءة:

إن الطفل عند القراءة غير قادر على تهجئة الحروف والربط بينها وعدم التمييز بين الأحرف المتشابهة ، يقوم بحركات نمطية أثناء القراءة تعيق عملية القراءة، إضافة إلى وجود أخطاء في تمييز الكلمة مثل حذف أو إضافة أصوت إلى الكلمة ، إبدال كلمة محل كلمة، تغيير مستمر لمواقع الحرف ضمن الكلمة الواحدة، إضافة إلى وجود تهجئة غير سليمة للكلمات والتردد في القراءة لعدة ثوان عند الوصول إلى كلمات

غير معروفة لديه , ومن ناحية أخرى الطفل لديه فرط حركة مع عدم الاهتمام، يلح في الجلوس مع زميله وينهض باستمرار من مكانه و يغيره باستمرار.

الطفل أيضا يعاني صعوبات في الإدراك السمعي والبصري.

-اختبار رسم الرجل:

رسم الرجل في المنطقة العلوية للورقة إلى اليمين قليلا عموديا، الرسم يبدوا لطفل متجهم ذو فم مقطب وعينين زائغتين يفتح يديه، مع وجود محاولات المسح وإعادة الرسم.

- **التحليل الكيفي :** يوجد عدة نقائص في الرسم كعدم وجود الرقبة و الأذنين و الأنف و الشعر والأيدي بخط وحيد، وأصابع متساوية الطول والحجم.

لا يوجد تمييز بين الرقبة والأكتاف والجدع ،الأطراف بخط واحد دون وجود الرسغ و المرفق، ولا وجود للركبتين.

- **نتيجة اختبار الذكاء:**

بعد حساب معدل الذكاء الذي نتج عنه (93 نقطة)، وبالتالي درجة ذكاء الطفل متوسط.

- **نتيجة اختبار صعوبة التعلم القرائي :** تحصل على 70 نقطة بدرجة صعوبة شديدة.

- **قصة الرسم:**

في البداية كان قلق وكثير الحركة وغير مركز في التعليمة، تنهد قبل الرسم ثم بدأ الرسم وقدمها دون تلوين في البداية إلى أن سألته الأخصائية إن أراد أن يضيف شيء ما، قام بتلوينها.

يقول انه صديقه المقرب إليه عبدوا عمره عشر سنوات يلهوا ويلعب معه ويحبه كثيرا.

- تحليل محتوى اختبار رسم الرجل:

التحليل	التفسير
وضعية الرسم	
الذراعين على شكل أفقي	تعبير عن الشعور بالضغط اتجاه المحيط والحاجة إلى النشاط.
وضعية الساقين: ضم الرجلين	تعني وجود الكف والخوف.
الإنسان كبير	التفتح (الموجه والرابح) , خاصة نقص رقابة الذات و احترام الآخرين له، ميل لحب السيطرة، وذلك للتعويض عن الشعور بالنقص.
تمركز الرسم: على الورقة عموديا ،في المنطقة العلوية الوسطى	يمثل الحياة الخيالية.
الملابس: الرسم الجيد من الثياب	يدل على التمركز حول الذات رفض قوانين المجتمع.
السروال	له معنى جنسي من المواضيع الجسدية التي يغطيها.
الملابس المتعلقة بأعلى الجسد	لها علاقة بالعاطفة الخاصة بالشخص وشخصية المرسوم وانشغالاته اليومية.
الحذاء	يرمز للذكر والى الأنثى وغالبا ما له دلالة قضيبية عند الذكر.
الذارعان: طويلة وضعيفة	تدل على استحالة تحقيق الطموحات.
اليدان محملة بأصابع	عدم القدرة على إقامة العلاقات مع الغير.
الساقان طويلة	دلالة النشاط والفاعلية.
الرجلان	تدل على عدم الشعور بالأمن والشعور بالذنب الذي يسببه المحيط.
الشطب واستعمال الممحاة	دلالة التردد وعدم الرضا بالنفس، الشعور بالنقص.
تناسق الرسم	عدم التناسق في خطوط الوجه (حجم العينين، وشكل الفم الذي به اعوجاج ودائرة الرأس.
الرأس: كبير	يدل على النرجسية، تضخم الأنا، كبرياء فكري أو معنوي.
الحركة: وجودها	دلالة الانطواء، ثراء الحياة الداخلية، إمكانية الابتكار، النشاط.

الألوان	
الأزرق	الصفاء، الرقة، الحنان.
الأحمر	الإثارة، الشجاعة، الغضب، العنف، النشاط.
الأصفر	السرور، الفطنة، الخيانة.

الحالة هو طفل عدواني غاضب يعيش ضغط من المجتمع، لديه مشاعر النقص اتجاه ذاته، ما يجعله غير قادر على إقامة علاقات اجتماعية، إضافة إلى مشاعر الخوف والقلق ناتجة عن مشاعر عدم الأمن والذنب التي يسببها المجتمع.

تحليل محتوى رسم الشجرة:

التحليل	التفسير
مقاس الشجرة: كبير	علاقة حيوية، اتساع طموح، رغبة في إبراز الذات، جلب انتباه الوسط، رغبة في القوة واثبات الذات، وإعطاء الأوامر، ثقة كبيرة بالنفس.
إبراز المنطقة السفلى	فعالية العنصر الغريزي، استقبالية عاطفية، انفعالية، شعور نفسي ناقص، تثبيط نمو، غير ناضج، ناكص، قلق، الحاجة إلى السند، التبعية.
موقع الشجرة، إلى اليمين	الارتكاز على أب متسلط مصحوب بإعجاب و بتعلق به، تجاذب وجدانيا قليلا أو كثيرا، أم مطلقة غير مطمئنة وغير مشبعة، متجه نحو المستقبل، انبساط، نشاط، طاقة، فردية.
عريضة على الجهتين	بعد سن السابعة:تثبيط الفكر، صعوبة في التعلم، فهم بطيء، تثبيط نمو.
جذع مستقيم ذو خطوط متوازية	عنيد متصلب الرأي، مقلد، اختلال في التكيف.
مساحة الجذع: خط حاد، زاوي أو	حساسية، قابلية الإنجاح، عنيد، فظ، معارض، عنيف، غضوب

مستقيم	ناقد, حساس للانطباعات، موهبة الملاحظة، متجاوب.
توزيع الكتل في التاج إلى اليمين قليلا	الحاجة إلى أن يكون ذا قيمة، أن ينتمي، مشدود للخارج، ضعف التركيز، عدم الثقة بالنفس، ضعف الأنا، تثبيط، قلق، شك، قابلية للتأثير.
عرض التاج: صغير الحجم	انطباع الشك تجاه ذكائه، تثبيط ،تشاؤم، صعوبة في التطور.
تاج مكور	تعاقد، شائعة، عدم التخطيط، تحمس، أحلام يقضه، لا تمايز بين الميول والاتجاهات، ضعف الحس البنائي، سذج، صبياني، يعيش في الخيال، قلق أو صراع اتجاه الحياة. الواقعية، نمط عاطفي، حدسي، قوي الخيال، يفتقر إلى ما هو حقيقي، صعوبة في الاتصال بالغير، انسحاب الرغبة في الحماية الدفاعية.
الثمار	الرغبة في النجاح و الحاجة إلى إظهار مزاياه الرغبة في النتيجة السريعة، صبياني غير ناضج.
ثمار متجاورة الحد أو حرة في الفضاء	بعد سن العاشرة دالة على النكوص و التخلف.

الخط واض: شخص مصمم، نشيط، موضوعي، الذي يثبت ذاته,(كمية الطاقة لانجاز الأعمال).

بحسب اختبار الشجرة الحالة لديها شعور بالنقص اتجاه ذاتها مع تبعية للوسط المحيط ناتجة من عدم الشعور بالأمن.

❖ قصص اختبار الكات:

القصة الأولى:

الدجاجة أمهم تحوس لهم الطعام,.تعطي لهم الطعام، يأكلوا، ثم كملوا الفطور مع أمهم ثم ذهبوا مع أمهم.

الصورة الثانية:

أى في الصورة الدببة يلعبان، يوجد خيط واحد يجبدونه، واثنان يجبدون على واحد، وواحد يجبد عليه.

الصورة الثالثة:

أرى في الصورة الأسد ينتظر في الفأر ليأكله، والفأر يتخبى في بيته (يقبض على يده) والفار يريد أن يهرب منه، انه خائف, هرب الفأر، لحقه الأسد.

الصورة الرابعة:

أرى في الصورة قنفذ مع أمه وأخوه، وهو في الدراجة، وأمه تجري، وهو يمشي في الدراجة , أمه تحمل الطعام وتحمل أخوه، انه يجري في الثلج كانت تقفز.

الصورة الخامسة:

أرى في الصورة سرير دب, الأم وولدها يرقدون في السرير ثم رقد الطفل وأمه لم ترقد.

الصورة السادسة:

أرى في الصورة ام الدب تنام، وولدها لم ينم، ينامان في الحديقة (قبضة اليد)، والذئب لم ينم، وأمه ناضت قالت له نام.

الصورة السابعة:

أرى النمر, دى (هذا) القرد في الشجرة ثم ذهب ليأكله، ثم قال للقرد "انه يصرخ " لا تأكلني , لا تأكلني ثم القرد هرب، ثم الأسد كان يجري خلفه، ثم القرد دهب ليختبئ.

الصورة الثامنة:

دى القرد الأم, الأم، الأب يهدر مع ولده و الأب يصرخ على ولده، والأم تهدر مع ولدها الكبير، أرى صورة الجدة ,(الطفل الصغير ، والكبير راح مع أبيه).

الصورة التاسعة:

أرى في الصورة، الأرنب نائم ثم ذهب يبحث عن الفطور ثم أكل ثم نام.

الصورة العاشرة:

الصورة أم كلب وابنها الصغير، إنها تقول لابنها نام ثم أنه نعس ثم نهض، أحضرت له أمه الفطور، فطر مع أمه ثم نام.

❖ **تحليل محتوى القصص:**

القصة الأولى :

الموضوع الرئيسي هو" الطعام " وهو موضوع تفسيري، والبطل الرئيسي هي الأم التي تقوم بالاهتمام بأطفالها وتنجز عملها.

الطفل أدرك مضمون القصة، ويظهر الرضا باهتمام الأم بمسؤولياتها، ونجد أن مستوى النضج يناسب العمر العقلي للمفحوص.

الصورة الثانية :

الموضوع الرئيسي هو "جذب الحبل " الموضوع تفسيري، لا يوجد بطل محدد بالصورة و الشخصيات غير واضحة، طبيعة الصراع توحي بالمنافسة الشديدة والتي تظهر أيضا عدوان محتمل.

مستوى النضج يناسب العمر العقلي للطفل الأخلاقي.

الصورة الثالثة:

البطل الرئيسي هو الأسد و الموضوع أخلاقي في القصة، حيث تشير إلى عدوان وصراعات واضحة كاستجابة هروب معبر عنها في سلوك الفار، وهنا الطفل تعاطف مع الفار في إشارته للقلق المتمثل في

الخوف من العقاب أو العدوان المحتمل، وظهر في آلية دفاعية التي هي " الهروب "، وهنا (القبض على اليد) يدل على القلق داخلي أو قلق من عدوان خارجي.

مستوى النضج واضح هنا يناسب عمره العقلي أخلاقيا و انفعاليا.

القصة الرابعة:

البطل الرئيسي في القصة هي الأم والموضوع تفسيري، يحمل موضوعات تنافس بين الإخوة الأشقاء، وهنا تظهر استجابات نكوصية، حيث تماهى مع الطفل الصغير، وهنا نجد نغمة اكتئابية في " الثلج " كنوع من الإسقاط و كتعبير عن الحاجة إلى الدفء والاهتمام.

القصة الخامسة:

الموضوع الرئيسي هو " النوم " وهو موضوع تفسيري في القصة، والصراع به إنتاج متعلق بالمشهد الجنسي الاوديبي، الطفل تماهى مع الأم التي لم ترقد كنوع من الإسقاط، وهنا يتكرر موضوع النوم والذي يركز عليه في " رقد " كإشارة للقلق المتبدى من العقاب او هو نوع من التثبيط والكبت لرغباته الجنسية.

مستوى النضج هنا يناسب العمر العقلي للطفل أخلاقيا وانفعاليا.

القصة السادسة:

موضوع القصة هو " النوم " أيضا البطل الرئيسي في القصة هو الدب الذي لم ينم و الذي تماهى معه الطفل، و موضوع القصة تفسيري, يظهر في القصة نوع من الصراع الاوديبي الذي عبر عنه في القلق الداخلي (قبضة اليد) وصراع او توقع للعقاب في " الذئب لم ينم "، كإشارة للأب في الصورة، أو تهديد بالخطر الخارجي في وجود الوالدين, وهنا يوجد إشارة لسيطرة الأنا الأعلى، في " أمه ناضت قالت له نام ".

مستوى النضج يناسب العمر العقلي للطفل وإدراكه انفعاليا وأخلاقيا.

القصة السابعة:

موضوع القصة " افتراس القرد " وهو موضوع أخلاقي، القصة تظهر استجابات عدوانية ترمز إلى الصراع الذي يعيشه وحجم الخوف و القلق المعاش والذي عبر عنه في " لا تأكلني " كتعبير عن الخوف من العقاب ، أو توقعه، وهنا استخدم إليه الهروب كمحاولة للانا للتخفيف من القلق و حدّة الصراع الكامن.

في القصة الطفل اظهر خلط في هوية الحيوان بالصورة.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي و الانفعالي للطفل بحسب سنه.

الصورة الثامنة:

موضوع القصة " طرق التعامل " الموضوع أخلاقي وهو هنا يظهر الجانب المسيطر " الأب " كإشارة للانا الأعلى، إضافة إلى انه يشير إلى العلاقة المضطربة مع الأب ونوعية الصراع المعاش، يظهر تعبير عن رفض الطفل لأسلوب الحوار والتعامل، ومن ناحية أخرى ، الطفل اظهر الجانب الدافئ في العلاقة " الأم تهدر مع ولدها الكبير " كنوع من الاستجابات المرغوب فيها, والتثبيط واضح في إشارته لصورة الجدة.

مستوى النضج يناسب النمو العقلي والانفعالي للطفل.

القصة التاسعة:

الموضوع تفسيري في القصة والموضوع هو " النوم "، في القصة تظهر رغبة الطفل في البحث عن الاهتمام و الحب المشار إليه في " البحث عن الأكل "، وهنا كرر " نوم " أيضا كاستجابة اكتئابية وهروب من موقف مقلق أو مخيف " الوحدة "، أو صراع واقع به.

الصورة العاشرة:

الموضوع في الصورة هو " النوم " والموضوع تفسيري، الطفل لم يفهم المضمون الواضح للصورة، وكرر كلمة " النوم " كاستجابة هروبية، والطفل هنا يبحث باستمرار عن طريقة لاهتمام الأم به، والتي لا تعبر عنها إلا في " نام ".

- نتيجة تحليل القصص:

الحالة (هـ ع) يتمتع بمستوى ذات ضعيفة وهذا ما يتجلى في معظم القصص بمحتوى تفسيري، ماعدا في القصة (3، 8)، الطفل عبر عن وجود حرمان عاطفي أبوي، جعل منه طفل عدواني، إضافة إلى شعور بالوحدة وخوف من البقاء وحيدا.

يعيش صراع في ادوار الوالدين (بالإمكان بحكم بقائه فترة عند خالاته) وهذا يشعره بالغيرة من أشقائه, وتتسم معظم قصصه باستجابات اكتئابية تنذر بدخوله وضع نفسي مضطرب , استخدم في القصص آليات نكوصية، والهروب مع عدم التحكم الانفعالي.

الحالة تعيش علاقات مضطربة مصدرها الأهل ولدت لديه قلق الخصاء.

- التقرير السيكولوجي للحالة:

الحالة تعيش حالة من الضغط تجاه المحيط يرافقه شعور بالذنب يظهر في عدم الشعور بالرضا و الشعور بالنقص وتمركز حول الذات ما يجعله غير قادر على إقامة علاقات مع الغير يجعله يحس بالوحدة ، إضافة إلى الحاجة إلى السند الناجم عن التواجد الأبوي السلبي، حيث عبر عن حرمان عاطفي عوضه بسلوكات نكوصية مع والديه، وبعدوانية اتجاه الأصدقاء وغيرة نحو الإخوة، فالصراع هنا بين أن يظهر نفسه للمحيط وان يكون تابعا له.

النتائج:

من خلال دراسة الحالات الأربع نستنتج أن هذه الحالات بالنسبة لأبعاد الوجود النفسي: نجدها تفتقر إلى نظرة ايجابية للذات و عدم تقبل لها، إضافة إلى أنها تفتقد إلى علاقات اجتماعية ايجابية خاصة وسط الأهل، أو المحيط الخارجي، وهي أيضا لديها تبعية إلى الوسط الذي تعيش فيه ما يجعلها غير قادرة على تحمل مسؤوليات سواء ضمن العائلة أو نحو ذواتهم، لذا فهم يفتقدون إلى الاستقلالية في اتخاذ قراراتهم وتوجيههم لذواتهم.

و بما أننا نجد درجة الأبعاد في الوجود النفسي للأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي منخفضة، نستنتج أن مستوى الوجود النفسي لهذه الحالات منخفضة أيضا.

مناقشة النتائج:

بناء على الفرضية الأولى التي تنص على ما يلي: نتوقع أن نجد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي وجود نفسي ممتلئ أو منخفض الدرجة.

من خلال دراستنا للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم القرائي توصلنا إلى أنهم يتسمون بوجود نفسي منخفض, يظهر في عدم تقبلهم لذواتهم و علاقات غير ايجابية و اعتمادية، حيث أشارت رايف في تعريفها للوجود النفسي الممتلئ، على أنه بنية متعددة الأبعاد تعكس تقييمات الأفراد لأنفسهم، ونوعية حياتهم " فالوجود النفسي بحسب نظرتها هو "الإحساس الايجابي بحسن الحال و يرصد بالمؤشرات السلوكية الدالة على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وحياته بشكل عام, وسعيه لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة له في تحديد وجهة ومسار حياته و إقامة علاقات ايجابية متبادلة مع الآخرين (محمد، 2021، صفحة 422).

فهذه الحالات كلها أبدت درجة وجود نفسي منخفض , إلا أننا نكتشف بعض التنبؤات الايجابية مع الحالة الأولى في بعد الاستقلالية، والحالة الثانية التي لديها أبعاد الوجود النفسي النوعي فتبدي وجود غير ممتلئ بشكل إيجابي في بعد العلاقات، أما الحالتان الأخيرتان فكلاهما تعانيان من وجود نفسي منخفض الدرجة في كل أبعاده.

ومن جهة أخرى فان النتائج التي توصلنا إليها, تؤكد أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي يعانون من اضطرابات سلوكية (قلق, الاندفاعية, الاعتمادية), وهذا ما تطابق مع دراسة حسن عمار التي أسفرت نتائجها على وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين أبعاد الوجود النفسي الممتلئ واضطرابات السلوك.

❖ الفرضية الثانية التي تنص على: نتوقع أن تتوفر أبعاد الوجود النفسي الممتلئ عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي.

وتندرج تحت هذه الأخيرة الفرضيات الجزئية التالية:

- يتمتع الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي بنضرة ايجابية وتقبل للذات.

فبحسب حلاوة من المستحيل أن يحقق الإنسان الشعور بالسعادة و الهناء في الحياة بدون تقبل الذات وحبها " إذ أنها أساس الرضا عن الذات باتجاه الازدهار في الحياة وهي ربما تكون كافية بذاته كأسس للسعادة وطيب الحياة والوجود النفسي الممتلئ" (حلاوة، 2022)، ويرى عثمان أيضا أن الطفل الذي لديه وجود نفسي ممتلئ " يكون أكثر ثقة و أكثر تقديرا لنفسه و أكثر فعالية ذاتية و لديه استعداد لحل مشكلاته بطرق أفضل (الربيعي، صفحة 909). وهذا عكس ما توصنا إليه من خلال نتائج دراستنا أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي لا يتمتعون بنظرة ايجابية نحو ذاتهم, وهذا ما أكدته أيضا كل من مي الحموي, وأمل أحمد في دراستهما التي أسفرت النتائج على أن هناك علاقة تأثيرية متبادلة بين مفهوم الذات بين التلاميذ ودرجة تحصيلهم الدراسي, فالتلاميذ اللذين لديهم مفهوم ذات سلبي أو منخفض تكون درجتهم التحصيلية أيضا منخفضة (الأحمد، 2010، صفحة 198), فالطفل ذو صعوبات التعلم لا يمتلك قدر من الوجود النفسي الممتلئ الذي يسهم في فاعلية الذات للتعلم.

- يتمتع الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي بعلاقات ايجابية مع عائلته وأصدقائه.

وهنا نذكر بدراسات غوتمام التي أشارت إلى العلاقات الايجابية مع الأهل وما لها من تأثير قوي على الوجود النفسي للأطفال فالعلاقات الحميمة والالتصاق والانتماء للأسرة تجعله يعيش مشاعر ايجابية مما يؤثر على وجوده ايجابيا , فقد اكتشف غوتمان وبراون 2008 كيف ارتبطت مجموعات الأطفال الأقران برفاههم وتحصيلهم الدراسي، حيث أشارت النتائج إلى إن الانتماء إلى مجموعة الأقران التي تتميز أما بالتنمر أو

الإيذاء كان مرتبطا بشكل كبير بمستويات أسوأ من الرفاهية و السلوك والانجاز الأكاديمي اللاحق مقارنة بمن يكون صداقة ايجابية (Leslie Morrison Gutman, 2010) .

و هذا ما توصلنا إليه في دراستنا إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي لا يتمتعون بعلاقات ايجابية مع عائلتهم ولا مع أصدقائهم, وهذا دعمته أيضا دراسة (د سويه قدي) التي أسفرت نتائجها على أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتجنبون الاختلاط كغيرهم ويفضلون العزلة والانطواء على إقامة علاقات مع الآخرين, لأنهم يشعرون بالخجل ونقص تقدير الذات , وبالتالي لا يؤدي إلى الانجاز الذي يتطلب ثقة عالية.

- يتمتع الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي بدرجة عالية من تحقيق الاستقلالية والقدرة على الانجاز.

فالاستقلالية "تشير إلى القابلية و القدرة على وقوف الفرد بمفرده و اعتماده على نفسه , والعيش باستقلالية يتضمن كلا من الشجاعة و الشعور بالوحدة بحسب رايف و بيترون سينجر " (معمرية، 2020، صفحة 16) ومن هنا توصلت دراستنا إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي لا يتمتعون بدرجة عالية من تحقيق المسؤولية و يفتقرون إلى القدرة على الانجاز, حيث يركزون على توقعات وتقييمات الآخرين، ويخضعون لأحكامهم في اتخاذ القرارات المهمة، ويعتمدون على الآخرين في تأدية المهام المنوطة لهم أيضا , إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي لديهم نظرة سلبية نحو ذاتهم, وهذا ما أكدت نتائج دراسة امجد فرحات الركبيات عن وجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات ودرجة الاستقلالية, فكلما ارتفعت درجة أحد المتغيرين ارتفعت درجة المتغير الأخر.

وكإجابة على الفرضية الثانية نقول أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لا يتمتعون بأبعاد الوجود النفسي الممتلئ، وبالتالي درجة وجود نفسي منخفض.

ومن هنا بحسب التعريف نجد أن تحقيق وجود نفسي ممتلئ لهذه الحالات يتطلب تعديل أبعاد الوجود النفسي كل حالة على حدا، فالحالة الأولى تحتاج العمل على تحسين نظرتها لذاتها وتقبلها كما هي و

إنشاء علاقات الأسرية ايجابية لتنمية حاجات الحب والاهتمام الذين تفتقدهما ، إضافة إلى تحقيق الأمن النفسي والدعم والسند بعلاقات ايجابية مع الوالد.

أما الحالة الثانية فهي بحاجة إلى الأمن وعلاقات ايجابية حميمة مع الوالد وتفهم وأن يحس بالانتماء لأسرته، وصداقة داعمة غير نوعية تشجعه على النمو والتطور المعرفي الأكاديمي إضافة إلى العمل على تقديره لذاته والرضا بها وتقبلها للحصول على السعادة التي يبحث عنها، والرضا بالفقدان وتعويضه بالأفراد القريبين منه كنوع من الدعم النفسي لحاله.

وأخيرا الحالتين الأخيرتين تحتاجان العمل على أبعاد الوجود النفسي كاملة، من حيث النظرة الايجابية للذات وتقبلها وتقديرها لأجل فاعلية ايجابية على كل الأصعدة ومنها الأكاديمي، وهذا بالتأكيد على دور الأم في تحقيق ذلك بالحب والاهتمام كحاجتان أساسيتان للطفل في البداية، إضافة إلى توفير الإحساس بالأمن والانتماء الذين يفتقدهما و الناتج عن والوجود السلبي للأب، فالطفل بحاجة إلى تحقيق الجانب الحميمي العلائقي الايجابي و المحب في العائلة أولا و هذا يساعده على تحقيق صداقات خارجية ايجابية مع الأصدقاء، ويخفف من العدوانية تجاه الآخرين، مع كسب علاقات جديدة.

وبالتالي مع تنمية تقدير الذات تنموا لديهم الاستقلالية، فيصبح الطفل قادر على تحمل مسؤولياته وحده كاعتزاز بذاته وتأكيد لقدرته على الانجاز، وبالتالي يكون قادر على توجيه نفسه و اتخاذ قراراته الحياتية، ويصبح فرد فاعل اجتماعيا.

الخاتمة

الخاتمة:

تعد صعوبات التعلم من المجالات التي أثارت جدلا كبيرا في الأوساط التربوية, النفسية, الطبية, الاجتماعية, ولا تزال كذلك, وتعددت فيها الرؤى بشكل كبير, بداية بالتعاريف المختلفة, مرورا بالخصائص, والأسباب, والنظريات المفسرة لها, والتشخيص, وصولا إلى طرق العلاج المختلفة, وهذا إن دل شيئا نما يدل على شساعة مجاله وتشبعه.

فالتلاميذ الذين يعانون صعوبات التعلم القرائي يتميزون بصفات تميزهم عن باقي التلاميذ العاديين, من مثل نضرة دونية وعدم تقبل الذات, عدم القدرة على بناء علاقات ايجابية مع الآخرين و الانسحابية, وتحمل المسؤولية .

وعليه فإننا نعرف المعلمين, وبشكل دقيق , ولجميع القائمين على العملية التعليمية بشكل عام, ماهية صعوبات التعلم القرائي, ومظاهرها السلبية على السيرورة الدراسية والتعليمية لحياة الأطفال, والمجتمع, مما يستدعي تقديم المساعدة بشتى أنواعها, وذلك بإدراج برامج تعليمية قائمة على أبعاد الوجود النفسي الممتلئ.

التوصيات:

لا يأتي البحث العلمي بثماره المرجوة, إلا إذا وضعت نتائج ما أسفرت عنه الدراسات, والأبحاث, وما تشير إليه من توصيات موضع الاعتبار, ومن هذا المنطلق تقوم الباحثتين بوضع عدة توصيات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج ونام لان تؤخذ بعين الاعتبار:

- ضرورة توجيه جهود الباحثين لدراسة مفهوم الوجود النفسي الممتلئ لدى الأطفال في المؤسسات التربوية.
- ضرورة الاهتمام بجانب الوجود النفسي الممتلئ للأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي.
- ضرورة بناء برامج لتنمية الوجود النفسي الممتلئ للأطفال عامة.

- تصميم أنشطة جديدة تتناول تحسين صعوبات التعلم القرائي.

- تدريب المعلمين في الابتدائي على استخدام استراتجيات حديثة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي.

الاقتراحات:

- ضرورة التكفل بالأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائي وذلك بتخصيص أقسام خاصة بهم للتشخيص والعلاج المبكر.

- توعية المعلمين بطرق مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم القرائي ، وضرورة التقرب منهم وكيفية التعامل معهم ، وتقديم يد المساعدة لهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

ابراهيم سليمان،عبد الواحد .(2010) .*المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية و الاجتماعية و* الانفعالية.ط1 القاهرة :مكتبة الأنجلو البمصرية.

اتخاينة صهيب. م هند فرعون. (2020). الوجود النفسي الممتلئ و علاقته بأعراض ضغط ما بعد الصدمة لدى اللاجئين في الأردن. *دراسات في* العلوم *التربوية ، المجلد 47 ،العدد4* , 307.

اسراء خالد جمال الدين عبد الغفار. (2018). *الضغوط النفسية وعلاقتها باساليب المواجهة و الطموح الدراسي لذوي صعوبات التعلم و المتفوقين دراسيا بمرحلة الاعدادي.* مصر: رسالة ماجستير في التربية (تخصص تربية خاصة).

اسلام حسن محمود عبد الحميد عبد الوارث .مروة عبد الحميد أحمد توفيق. (أغسطس 2021). الوجود النفسي الأفضل و الافصاح عن الذات كمتنبئين لاحترام الذات لدى المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية . *مجلة الارشاد النفسي ,عدد67 ج1* ، 156.

الأحمد، أمل. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة على عينة من تلاميذ الصف الخامس). *جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية –المجلد 26* ، 198.

الحفيظ ،جدو عبد .(2013) .*استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم .* سطيف ، الجزائر : جامعة سطيف 2 كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

الربيعي، فاضل جبار جودة. خالد أحمد حاجم. (s.d). المعتقدات الدافعية و علاقتها بالوجود النفسي الممتلئ عند طلبة الجامعة . *مجلة مركز البحوث النفسية العدد 28 الجزء2* , 909.

العزازي ,هندعصام .(2014) .*صعوبات التعلم و الخوف من المدرسة* . مصر :المكتب العربي للمعارف.

الغفار, اسراء محمد جمال الدين عبد . (2018). *الضغوط النفسية وعلاقتها باساليب المواجهة و الطموح الدراسي لذوي صعوبات التعلم و المتفوقين دراسيا بمرحلة الاعدادي.* مصر: رسالة ماجستير في التربية (تخصص تربية خاصة).

الممادي ,شوقي .(2013) .النماذج المفسرة لصعوبات التعلم وسبل توظيفها في تدريس التلاميذ ذوي هذه الصعوبات . *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.* العدد 13.

برو محمد. (2014). صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسبين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي . *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية.* العدد 15

بزراوي ,نور الهدى .(2021) .أثر استراتيجية جلنجهام المكيفة حسب خصائص اللغة العربية في تحسين الأداء القرائي لدى الأطفال المعسرين قرائيا – تلاميذ الطور الابتدائي . *المجلة العربية للعلوم التربوية ، المجلد الخامس، العدد*(19).

تشالدرا انيتا, وينج يي تشان. جينيفر سلون. (2019). *تعزيز رفاه الشباب عبر الصحة و التعليم :رؤى وفرص قطاع بحوث الرفاه الاجتماعي والاقتصادي* . قطر: مؤسسة الرائد.

توفيق مروة عبد الحميد أحمد . اسلام حسن عبد الوارث .(أغسطس 2021). الوجود النفسي الأفضل و الافصاح عن الذات كمتنبئين لاحترام الذات لدى المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية . *مجلة الارشاد النفسي* ,عدد67 ج1.

جابر, ا يمان. (2014). *الآثار النفسية لعمل الحداد لدى المراهق اليتيم* . كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، بسكرة ،الجزائر .

حجازي, محمد. (2012). *اطلاق طاقات الحياة (قراءات في علم النفس الايجابي)*. بيروت، لبنان: التنوير للطباعة والنشر .ط

حلاوة, محمد السعيد. (2020). الصمود وعلاقته بالهناء في الحياة. *عالم الثقافة* .

حلاوة, محمد السعيد. (2021, اكتوبر 27). *طيب الوجود و الهناء في الحياة*. Consulté le اكتوبر 2021, sur 2021, ./https://www/facebook.com/1418746315/10227448491224143

حلاوة, محمد السعيد. (2022, 01 06). *مقومات طيب الحياة والهناء فيها (الاثنا عشر مطلبا لطيب الحياة والتنعيم)* . Consulté le 01 07, 2022, sur .https://www.facebook.com/profile.php?id=1418746315

خضير عائشة .(2019) .*الكشف المبكر عن صعوبات التعلم) القراءة ، الكتابة ، الحساب (لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي* . جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي :كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

خطاب, محمد احمد. (2012). *اختبار تفهم الموضوع للأطفال*. مصر: مكتبة الأنجلوا المصرية.

خوجة أسماء . (2019). صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية –دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة مسيلة .مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية،المجلد2، العدد1.

د تيسير مفلح كوافحة. (2011). *صعوبات التعلم و الخطة العلاجية المقترحة* . عمان الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .ط 4.

رابصر فاطمة الزهراء. كيموش حياة بوطجين .(2017) .*آراء أساتذة التعليم الإبتدائي حول علاقة صعوبة الدراسة بالتحصيل الدراسي* .جيجيل ، الجزائر :كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

سليمان ,السيدعبد الحميد .(2011) .*التدريب الميداني لانتقاء ذوي صعوبات التعلم* . جمهورية مصر العربية :دار الكتب والوثائق القومية.

سهيل ,بثمر فرح سهيل .ف .(2012) .*صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق* . فلسطين/ رام الله– الماصيون : جامعة القدس المفتوحة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.

شلبي, محمد. (1999). *جدول تحليل اختبار رسم الشجرة* .الجزائر: مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة .

شويعل يزيد, رنيل، بجيري .(2014).المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية . *المجلة الجزائرية للطفولة و التربية* .عدد2.مجلد2.

صلاح ,ياسمين. (2020) .*صعوبات التعلم و أنواعه أسبابه*.الموسوعة العربية الشاملة.
sur https://www.mosoah.com. education... Consulté le 04 20, 2022
ضو مريم .(2017) .*العلاقات الأسرية لدى أسر تلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما تدركها أمهاتهم* . الوادي :جامعة الشهيد حمة الأخضر.
طاهر، سعد حسن عمار. (اغسطس, 2020). فاعلية برنامج ارشادي تكاملي لزيادة الوجود النفسي الممتلئ لدى اطفال المرحلة الابتدائية. *مجلة الارشاد النفسي* .
طاهر، سعد حسن عمار. (افريل , 2020). الوجود النفسي الممتلئ للاطفال وعلاقته باضطراب السلوك لديهم. *مجلة الارشاد النفسي العدد 62 .ج1* .
عمراني ,زهير .(2015) .علاقة صعوبات التعلم النمائية بصعوبات التعلم الأكاديمية من خلال تكييف وتقنين بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم . *جامعة الحاج الأخظر باتنة ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية*.
فاطمة ,ولد.منور.(2017) .*صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي* . مستغانم : جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
فتون خرنوب محمود. (2016). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل . *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس .مجلد.(14)،العدد(1)*.
فكري جمال .(2020) .تأثير برنامج وسائط متعددة قائم على نظرية العبء المعرفي في تحسين صعوبات التعلم القرائية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم . *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة بور سعيد العدد) السادس عشر*.
قدي, سرومية. (01 09, 2017). صعوبات تعلم القراءة و علاقتها بظهور الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*.

محمد, جنان. صالح. (s.d.). الوجود النفسي الممتلئ وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة . *مجلة الجامعة العراقية .العدد(50ج2)*
محمد, عفاف راضي. (2008). الفروق غي الهناء النفسي و تقدير الذات بين المراهقين من أسر مطلقة وغير مطلقة (دراسة على تلاميذ مدارس الثانوية). *جامعة المنيا كلية الآداب قسم علم النفس* .

مركز دبليوا لتعليم التفكير . (2017). *اختبار رسم الرجل والشجرة للقدرة العقلية و الشخصية* . المملكة الأردنية : مركز دبليوا لتعليم التفكير(اتحاد الناشرين الأردنيين والعرب).
مزيان, محمد. (1999). *مبادئ في البحث النفسي والتربوي* . الجزائر : دار الغرب للنشر والتوزيع.
معمرية, بشير. (2020). سيكولوجية الوجود الأفضل أو الرفاه النفسي أو الحياة الطيبة . *شبكة العلوم النفسية والاجتماعية الاصدار الثامن*.

مفرج ,أبو .أفنان .(2016). *صعوبات القراءة وعلاجها* Consulté le 5 5, 2022, sur http://mawdoo3.com.

نجمة, د هنون. (2020). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في مرحلة التعليم المتوسط : جامعة محمد خيضر بسكرة . *كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم النفس.*

وينج تشان ،جينفر سلوان ،انينا تشالدرا. (2019). *تعزيز رفاه الشباب عبر الصحة و التعليم :رؤى وفرص قطاع بحوث الرفاه الاجتماعي والاقتصادي* . قطر: مؤسسة الرائد.

المراجع الأجنبية:

ansari, B. M. (2020). Psychometric charactierististics of The Ryff s Psychological well-being scale (pwb-42) of A Sample of Kuwaitis . *BAU Journal -Society ,culture and human Bshavior* .

Bond . (2014). *Children and Young People with Learning Disabilites-Understanding Their Mental health.* London: Bond c/o Youngminds.

Burns, R. R. (2016). *Psychosocial Well-being.In : pachana n.(edsà Encyclopedia of Gerosycholog .* Consulté le 20022, sur https://doi.org/10.1007/978-981-287-080-3 251-1.

Jordon.J-A, &. D. (2017). *Psychological Wellbeing trajectories of individuals with Dyslexia aged 3 -11 years.* Consulté le janvier 2021, sur https://dol,org/10.1002/day.1555.

lean feinstein, leslie Gutman. (2008). *children s well-being in primary school:pupil and school Effects.* Engllend: winder Benefits of Lerning Rechearch report s.

leslie Gutman, l. f. (2008). *Children's well-being in primary school: pupil and school Effects.* Engllend: winder Benefits of Lerning Rechearch report s.

Leslie Morrison Gutman, K. J. (2010). *The Impact of pepil behaviour and well-being on Educational outcomes.* London : Institute of Education Uniseesity of london childhood well-being research centre.

Linda Henderson -Marchelle prentice.kristin grob .felinsialy louiza. (nouvember, 2020). *An evaluation of adog-assisted reading program to*

تاريخ الاسترداد 2022، من *support student wellbeing in primary school .* https://doi.org/10.1016/.j.childyouth.2020.1054.

louiza, L. H.-M. (2020, nouvember). *An evaluation of adog-assisted reading program to support student wellbeing in primary school .* Consulté le 2022, sur https://doi.org/10.1016/.j.childyouth.2020.1054.

M.Georgiou, A. (2010). dyslexia :Etiology-Characteristics-Assessment from the view of the clinical speech and language practice . *E-journal of scionce & Technology (e-J S T) 2,5* , 25.

penna, S. c. (2021). *Psychological Aspects of studdents with learning Disabilities in E-Environments :A Mini review and Future research directicens.* Consulté le 2022, sur https://philpapers.org.

skaya, L. M. (2010). *Change In Wellbeing from childhood to adolescece:Risk and Resilience.* Centre for Research on the wider benefits of learning .

Stefania cataudella.Stefano carta .Maria lidia .Masciaf carmelo Masala.Donatella rita.Petretto and Maria pietronilla penna. (2021). *Psychological Aspects of studdents with learning Disabilities in E-Environments: A Mini review and Future research directicens.*

تاريخ الاسترداد https://philpapers.org. من ،2022

Trends Child. (2013). What is Child well-being? Does It Matter How We Measure It? *Trends Child.*

Victoria State Government. (2020). *Wellbeing activities and conversation starters for parents of primary school-aged children.* Victoria State Government Education and Training

vorhaus, L. M. (2008). *The Impact of pephl behaviour and well-being on Educational outcomes .* london: Institute of education Uniseesity of london childhood well-being research centre .

الملاحق

الملحق رقم 01

7/ اختبار عسر القراءة:

م ولقب الفاحص:	الوظيفة: ..... تاريخ التقدير: .....
م ولقب المفحوص:	المدرسة: ..... الصف: ..... السن: .....

صد يعسر القراءة هي ضعف في القدرة على التعرف على الحروف والكلمات والجمل وفك شفرتها، مع الفهم القرائي لمعاني حساسين النصوص المقروءة.

عوبات القراءة من أكثر الصعوبات الأكاديمية التي تثير الإزعاج نظرا لاعتماد كافة مدخلات التعلّم على القراءة، ومن ثم تؤثر كفاءة راءة على استيعاب كافة الأنشطة المعرفية والأكاديمية والمهارية.

علیمات: في رأيك الشخصي، إلى أي حدّ يظهر التلميذ موضوع التقدير أشكال السلوك المذكورة فيما يلي. ضع علامة (√) في خانة دير الذي تراه منطبقا على التلميذ موضوع التقدير.

	الخاصيـــــــــة/ السلـــــــوك.	دائما (4)	غالبا (3)	أحيانا (2)	نادرا (1)	لاتنطبق (0)
	عدم القدرة على استيعاب وحفظ النظام الكتابي الألفبائي.					
	يبدو عصبيا متوترا عندما يقرأ.					
	يقرأ بصوت منخفض جدا (غير مسموع أو واضح).					
	يرفض القراءة ويبغضها.					
	يجد صعوبة في التعرف على الحروف المتشابهة كتابة (ح خ ج، د ذ...).					
	يجد صعوبة في تمييز وقراءة الحروف المتقاربة في النطق: س/ص، ر/ل، ط/ت....					
	يجد صعوبة في قراءة الكلمات المألوفة.					
	يحذف أو يضيف بعض الحروف إلى الكلمات.					
	يحذف أو يضيف بعض الكلمات إلى الجمل.					
	يستبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى غير موجودة في النص.					
	يقرأ الكلمات داخل الجملة بترتيب خاطئ.					
	يقرأ الكلمات عن طريق التهجئة.					
	يقرأ النص كلمة كلمة.					
	يجد صعوبة في تمييز تتابع وتعاقب الحروف داخل الكلمة.					
	يجد صعوبة في تمييز تتابع وتعاقب الكلمات داخل الجملة.					
	يفقد مكان القراءة ويكرر ماسبق قراءته.					
	يقفز من موقع إلى آخر أثناء القراءة.					
	لديه قراءة سريعة تحمل الكثير من الأخطاء (حذف، زيادة، إبدال).					
	يقوم بتكرار قراءة الجمل خاصة عندما يصادف كلمة يصعب عليه قراءتها.					
	يجد صعوبة في استنتاج الأفكار الجزئية الواردة في النص.					
	يجد صعوبة إستخراج الفكرة الرئيسية من النص المقروء.					
	يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها.					
	يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة.					

	صعوبة الانتباه	ص إدراك سمعي	ص إدراك بصري	ص إدراك حركي	صعوبة الذاكرة	صعوبة اللغة	عسر القراءة	عسر الكتابة	عسر الحساب
لاتوجد صعوبة	33-0	20-0	31-0	25-0	24-0	26-0	29-0	31-0	29-0
صعوبة خفيفة	49-34	28-21	40-32	33-26	36-25	36-27	38-30	38-32	40-30
صعوبة متوسطة	67-50	37-29	49-41	42-34	49-37	50-37	48-39	47-39	53-41
صعوبة شديدة	120-68	67-38	112-50	84-43	84-50	96-51	92-49	92-48	88-54

جدول يوضح الدرجات الفارقة لمختلف فئات صعوبات التعلم.

الملحق رقم 02

الملحق رقم 03

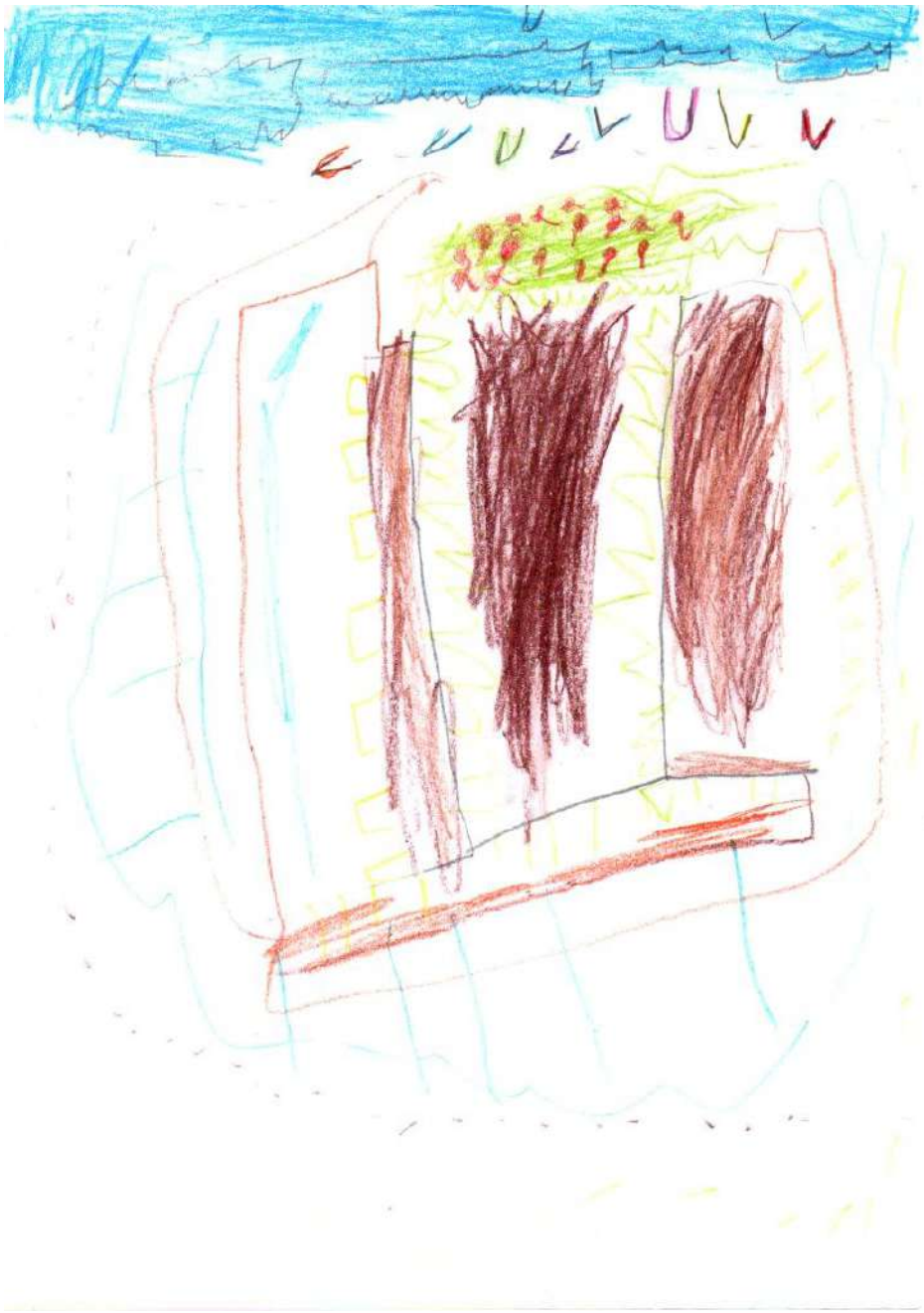

الملحق رقم 04

الشجارة التفاح

الملحق رقم 05